الواضح في علم النحو

قواعد أساسية



مصطفى خليل الكسواني
حسين حسن قطناني

www.darsafa.net

الواضح في علم النحو

قواعد أساسية



9789957246341

دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية - عمّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف : 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الواضح في علم النحو

قواعد أساسية

الواضح في علم النحو

قواعد أساسية

مصطفى خليل الكسواني
حسين حسن قطناني

الطبعة الأولى
2011 م – 1432 هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع ـ عمان

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (1881/ 5/ 2010)

415
الكسواني، مصطفى خليل
الواضح في علم النحو/ مصطفى خليل الكسواني، حسين حسن قطاني.
ـ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2010.
( ) ص
ر.أ: 2010/5/1881
الواصفات: قواعد اللغة// اللغة العربية

❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومة أخرى

الطبعة الأولى
2011م – 1432هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع
عمان ـ شارع الملك حسين ـمجمع الفحيص التجاري ـ تلفاكس 4612190 6 962+
هاتف: 4611169 6 962+ ص. ب 922762 عمان ـ 11192 الاردن
DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
http://www.darsafa.net
E-mail:safa@darsafa.net
ISBN 978-9957-24-634-1 ردمك

الفهرس

الوحدة الرابعة

المنصوبات

الوحدة الخامسة

المجرورات

الوحدة السادسة

مواضيع نحوية متفرقة

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على أفصح من نطق بالضاد، صلاة الله وسلامه عليه وآله وأصحابه الذين بذلوا أرواحهم في ساحات الجهاد فنالوا الدرجات العليا عند ربهم.

وبعد! فإن علم النحو من أسمى العلوم قدراً وأنفعها أثراً، به يسلس عنان البيان، ويصح أود اللسان، وقيمة الإنسان فيها تحت لسانه لا في وزارته وبه يسلم الكتاب والسنة من عادية اللحن والتحريف، وبه يستبين سبيل العلوم على تنوع مقاصدها، فإن الطالب لا يسلكها على هدى وبصيرة إلا إذا كان على جَدّ من العلم موفور.

هذا وقد سلكنا في كتابة هذا الكتاب وتصنيفه على وحدات حسب خطة جامعة البلقاء التطبيقية في مادة النحو، فهو يضمُّ في ثناياه المقدمة التي نحن نقدمها بين يدي القارئ، وكانت الوحدات على النحو التالي:

الوحدة الأولى وفيها: توطئة تاريخية في علم النحو ونشأته، وحديث عن النظام اللغوي ومنزلة الدرس النحوي منه، ثم الحديث عن الكلمة وأقسامها ثم الإعراب والبناء حتى خلصنا إلى الحالات الإعرابية والعلامات الإعرابية الأصلية والفرعية.

وفي الوحدة الثانية: عملنا مقدمة عن الإعراب ووضحنا فيها تعريفاً موجزاً عن مفهوم المعرب والمبني. ثم فصلنا الحديث عن الأفعال المعربة والمبنية وعلامات الإعراب والبناء. ثم انتقلنا للحديث عن الأسماء المعربة والمبنية وعلامات الإعراب والبناء.

وفي الوحدة الثالثة: تناولنا المبتدأ والخبر وأحوالها ثم كان وأخواتها والحروف المشبهة بليس، ثم الحديث عن إنَّ وأخواتها ولا النافية للجنس. ثم أتممنا الكلام عن

كادَ وأخواتها (أفعال المقاربة والرجاء والشروع) ثم الفاعل ونائب الفاعل. وكل هذا في باب المرفوعات.

وفي الوحدة الرابعة:

كان باب المنصوبات وقد تناولنا في هذا الباب المنصوبات التالية: الحال، والتمييز، والمفعول به، والمفعول لأجله، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول معه، والإغراء والتحذير، وأفعال المدح والذم والاختصاص ثم النداء.

وفي الوحدة الخامسة: كان باب المجرورات وتشمل ثلاثة أنواع هي:

1. الأسماء المجرورة بحروف الجر
2. الأسماء المجرورة بالإضافة
3. توابع الأسماء المجرورة

وتعرضنا من خلال ذلك إلى معاني حروف الجر.

في الوحدة السادسة: وهي الوحدة الأخيرة من الكتاب، تناولنا بعض المواضيع المتفرقة النحوية، ومنها: التوابع وتضم:

النعت، والبدل، والتوكيد والعطف. كما تضم هذه الوحدة العدد والممنوع من الصرف، والاستثناء ثم الحديث عن أنواع الجمل، وركزنا الحديث عن الجمل التي لها محل من الإعراب.

ونحن إذ نضع هذا الكتاب بين أيدي الدارسين والمتعلمين لنأمل أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا، لما فيه مصلحة هؤلاء الأخوة والأبناء وممن يرغبون في الإفادة. فإن وفقنا فهذا من فضل الله، وإن ظهر النقص أو الخطأ فمن أنفسنا ونعوذ بالله من الخطأ والزلل.

والله من وراء القصد...

تاريخ النحو العربي وأصوله

وقفه بين علوم اللغة

كان العرب في جاهليتهم يتكلمون العربية على سليقتهم، ثم جاء الإسلام وقد استكملت اللغة العربية أدوات التعبير، ثم صار اللحن سبباً قوياً على تدوين اللغة وجمعها ودراستها واستنباط قواعد النحو وتصنيفها.

ولعلّ قصة أبي الأسود الدؤلي مع ابنته تكون هي المعلم الواضح في تاريخ النحو، والتي تشير إلى أنه أول من وضع قواعد النحو في زمانه. ثم شاع اللحن في العصر الأموي، حتى وصل بعضَ البلغاء والفصحاء من الخلفاء والأمراء أمثال: الحجاج، والوليد بن عبد الملك.

مما سبق ذكره عن اللحن وحوادثه، وأسباب إقدام القوم للاجتهاد على حفظ العربية، وتيسير تعلمها للأعاجم والمولدين، تجمع المصادر أنّ النحو نشأ بالبصرة، وفيها نما وترعرع وتكامل، وأن رؤوسه السماعيين والقياسيين كلهم بصريون.

وأما بالنسبة لأولية الاهتمام بالنحو فهناك آراء منها:

1. الأول: من قال أن أبا الأسود الدؤلي هو أول من وضع القواعد الأولى للنحو العربي.
2. وقيل أن علي بن أبي طالب – كرّم الله وجهه- طلب من أبي الأسود وضع

وملخص القول: ((إن بدايات النحو كانت في مدينة البصرة، ثم امتد الاشتغال به إلى الكوفة، ثم إلى مراكز الحضارة في بغداد والأندلس ومصر والشام.

هذا ويمكن تقسيم تطور النحو إلى المراحل التالية:

1- المرحلة الأولى: وهي مرحلة التأسيس، وتبدأ من زمن أبي الأسود حتى بداية عصر الخليل بن أحمد، وفيها تم نقط حروف القرآن وأعجامها.

2- المرحلة الثانية: وهي مرحلة النمو والتطور، وتبدأ من عصر الخليل وفيها تم وضع الأسس والأصول النحوية.

3- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة النضج والكمال وتبدأ من أواخر القرن الثاني الهجري حتى القرن الثالث الهجري.

الوحدة الأولى

النظام اللغوي ومنزلة

الدرس النحوي منه

الوحدة الأولى
النظام اللغوي ومنزلة الدرس النحوي منه

اللغة أية لغة في العالم – كلام، أو حروف، أو أصوات يعبر بها كل قوم من الأقوام عن أفكارهم وأغراضهم وأهدافهم، أي عن حياتهم بعامة.

واللغة الكلام لها انتماؤها قومياً، ولها وظيفتها الاجتماعية.

وكما يقول بعض المفكرين: الكلام على الكلام صعب، والسبب هو:

أ. إن الكلام على الكلام المعتمد فيه على صور الأمور وسلوكها التي تنقسم بين المعقول وبين ما يكون بالحس ممكن.

وأما الكلام على الكلام فإنه يدور حول نفسه، ويلتبس بعضه ببعض، ولهذا شق النحو وما أشبه النحو من المنطق.

وقف أعرابي على مجلس من مجالس الأخفش (وهو أحد علماء العربية) فسمع كلام أهله في النحو، وما يدخل معه، فحار وعجب، وأطرق ووسوس، فقال له الأخفش: ما تسمع يا أخا العرب؟ قال: أراكم تتكلمون بكلامنا في كلامنا بما ليس من كلامنا

وعليه علق أبو سليمان السجستاني العالم: نحو العرب فطرة، ونحونا فطنة، فلو كان إلى الكمال سبيل لكانت فطرتهم لنا مع فطنتنا، أو مع فطرتهم.

فالفطرة والفطنة – اللغة- تخلق نظاماً كاملاً واضحاً ذكره العلماء في مستويات اللغة التي هي:

1. المستوى الصوتي

2. المستوى الصرفي

3. المستوى النحوي

4. المستوى الدلالي/ المعجمي

5. المستوى البياني/ البلاغي

6. المستوى الكتابي

وكل هذه المستويات يخدم بعضها بعضاً، بل ويكمل بعضها بعضاً.

فالنحو إذن جزء مهم من نظام اللغة العربية خاصة. فما هو النحو؟ وما هي أهميته؟

عرف كثير من العلماء النحو، ونحن سنختار بعض التعريفات، مما يخص موضوعنا هنا.

النحو أو الإعراب هو علم تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. وعلم النحو يختص بتنظيم الكلمات في جمل، ودراسة تركيب الجملة (أي قواعد نظم الجملة وأحكام نظام الإعراب).

والأستاذ مصطفى خليل الكسواني قال في المستوى النحوي ص 67 من كتابه " الميسر في اللغة العربية " قال: هو المستوى الذي يدرس العوامل النحوية وقواعد تركيب الجملة. (اسمية، وفعلية، مثبتة، منفية، خبرية، إنشائية) وطريقة ربط الكلام والأدوات الرابطه).

وذكر آخرون أن علم النحو هو العلم الذي يبحث في أواخر الكلمات ويهتم بدراسة العلاقات والروابط بين الكلمات في الجمل.

أما أهمية هذا العلم فقد لخصها الأستاذ عباس المناصرة في كتابه " أطلس اللغة العربية " وإليك هذه ملخصة:

1. النحو ضرورة وليس حذلقة أو ترفاً.
2. النحو نظام علمي يحمي اللغة من فوضى التعبير، واختلاط المقاصد، ويجعلها سهلة جميلة، يجمع أبناء المجتمع ليتفاهموا بها فيما بينهم، وتتوحد من خلالها عقولهم وقلوبهم وأساليبهم.
3. النحو هو المرشد العلمي لاستعمال اللغة في التفكير والتعبير والتأليف والخطاب، وهو الذي يكشف عن المعنى وما يتصل به من علامات وتراكيب.
4. النحو حماية للمعنى من فوضى المقاصد، وتحريف الكلام عن مواضعه.
5. النحو علم يخدم العلوم كلها التجريبية والإنسانية، والآداب والسياسة، والقوانين والفنون، وليس هذا في اللغة العربية وحدها، بل هو يحكم نظام اللغة العربية.
6. النحو هو العلم الذي يعلم الإنسان التحليل المنطقي والسليم لفهم اللغة العربية، ويساعده في القدرة على التأليف إن كان متحدثاً، أو الفهم إن كان مستمعاً.

وعليه فقد نشط علماء العربية، في الدراسة والبحث في الكلمة وأنواعها وأقسامها، وكان ملخص القول أن الكلمة اسم وفعل وحرف. ثم بينوا صفات كل حرف منها، ولاحظوا أن حركة الأسماء متغيرة (الأسماء المعربة). وما خرج على ذلك اعتبروه مبنياً، واعتبروا الأفعال مبنية، وما خرج عن ذلك فهو معرب ولهذا سموا الفعل المضارع بالمضارع لشبهه بالاسم من حيث الإعراب.

فإذا وضعنا الكلام في جملة، فإننا نقيم علاقات بين هذه الألفاظ لتؤدي معنىً مقصوداً فحين نقول: (شكر موسى عيسى) يتوجب أن يكون موسى هو الشاكر، لأنه أصل ترتيب الجملة الفعلية لأمن اللبس.

وكذلك في قوله تعالى﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ﴾ فإنَّ حركة الضم ساعدت على فهم المعنى، وهو أنّ العلماء هم الذين يخشون الله، وليس العكس.

وكـذلك الحـال في قولـه تعـالى مـن سـورة التوبـة: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ والمعنى أنَّ الله ورسوله بريئان من المشركين.

فالآية الأولى حضرت وخصّت الخـوف مـن الله في العلـماء. والـواو في الآيـة الثانية لا تعطف ((الرسول)) على لفظ الجلالة ولا على المشركين وإنما هـي تـستأنف البراءة من جهة الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولو أننا قرأنا الآيتين بغير الحركتين اللتين أشرنا إليهما لانعكس المعنى وكذلك الحال في المثال التالي:

نحن الشبابَ

أو نحن الشبابُ لنا الغدُ

فإذا حركنا كلمة ((الشباب)) بالضم أفدنا الأخبار عن المتكلمين أنهم شـباب وإذا حركنا كلمة ((الشباب)) بالفتح خصصنا الشباب بالخبر.

انظر في قول أحد الخوارج (ومنا أميرُ المؤمنين) شبيب.

تلاحظ أن الراء في كلمـة ((أمـير)) قـد شـكلت مـرة بالفتحـة ومـرة أخـرى بالضمة فما الفارق؟

كذلك انظر في قوله تعالى سورة الدخان، ج52

﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ فلفظ الجلالة بالضم يفيد أن الله هو الذي يرحم، وهو المعنى الصحيح.

وأما بالفتح فيفيد أن الله هو المرحوم، وهو معنـى باطـل، لا يجـوز في حـق الله تعالى.

ما عرضناه من أمثلة على أهمية علم النحو، وهناك أمثلة كثيرة مثلهـا سـواء في القرآن الكريم أو في الحديث الشريف، أو في شعر العرب.

فانظر وتفكّر.

الكلمة وأقسامها

الكلمة:

لفظ يدل على معنى مفرد، وهي ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.

أولاً: الاسم

وهو كلمة تدل على معنى في نفسه، غير مقترن بزمان، مثل: خالد، أسد، نخلة.

وقد يكون ما تدل عليه محسوساً مثل: بيت، تراب، شعير. أو غير محسوس لكنه يعرف بالعقل مثل: شرف، مروءة، شجاعة.

ويعرف الاسم بالعلامات التي تميزه عن الفعل والحرف وهي:

1. الجر، أي يكون مجروراً مثل: على الظالمِ تدور الدوائر.
2. التنوين، وهو ضمتان مثل: طار عصفورٌ جميلٌ

   أو فتحتان مثل: شاهدت عصفوراً جميلاً.

   أو كسرتان مثل: يا نوح اهبط بسلامٍ منا وبركاتٍ
3. النداء مثل: يا محمدُ، ساعد الفقراء.
4. دخول ال التعريف عليه مثل: الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفني
5. الإسناد للاسم بمعنى أن ينسب إلى الكلمة شيء أو عدم حصوله أو طلب شيء، إلى متحدث عنه كالفاعل أو نائبه أو المبتدأ مثل: الطقس معتدلٌ. حضرتُ المحاضرةَ، عوقب المجرمُ.

وهنا ينبغي أن ننتبه إلى ما يلي:

أ. أنه ليس من اللازم أن تكون هذه العلامات أو واحدة منها موجودة فعلاً في الاسم بل إنه بالإمكان قبولها.

ب. لا يعني ذكر هذه العلامات الخمس أنه لابدّ لكل اسم أن يقبلها جميعاً، ولكن يكفي أن يقبل واحدة منها فقط.

ثانياً: الفعل

وهو ما دلّ على حدث في زمن معين، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. الفعل الماضي: وهو ما دل على حدث في زمن مضى وانتهى، مثل: فهم الطالبُ الدرسَ.

ب. الفعل المضارع: وهو ما يدل على حدث في الوقت الحاضر والمستقبل، مثل: يكتب التلميذ الدرسُ.

ج. فعل الأمر: وهو ما يدل على حدث ولكن الزمن يتعين فيه للمستقبل مثل: يا عليّ: اجتهد.

وتعرف الفعل بالعلامات التالية:

1. أنه يقبل دخول قد، والسين، أو سوف، عليه، مثل:

أ. قد نجح الطالب، قد ينجح الطالب

ب. سأقرأ الدرس، سوف أقرأ الدرس.

2. وقوع تاء التأنيث الساكنة في آخر الماضي أو أول المضارع مثل:

غابت الشمس، قد تفلح المجدّةُ

3. قبول تاء الفاعل مثل: حضرتُ، حضرتَ، حضرتِ.

4. قبول دخول نون التوكيد عليها مثل: لأكبدنَّ أصنامكم أو ليدرسنَّ الطالب، أو ليردسَنْ ، أدرسَنْ

ثالثاً: الحرف

وهو مالا يظهر معناه إلا مع غيره، ولا تدل على زمن معين، مثل: لم، في، أنْ، أنّ، لماّ، إنْ، وغير ذلك. وعلامة الحرف أنه لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء أو الأفعال.

تدريب:

اقرأ النصوص التالية واستخرج منها الأسماء والأفعال والحروف.

قال تعالى: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (21) هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ (سورة الحشر آية: 21، 22)

قال الشاعر:

فلينظر الإنسان نظرة عاقل لمصارع الآباء والأجداد

قال صلى الله عليه وسلم (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له).

الإعراب و البناء

نظام الإعراب

الإعراب لغة:

هو الإبانة والإفصاح عمّا في النفس.

والإعراب في الاصطلاح:

هو علم بأصول تعرف بها الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء - أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم.

أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة، ومعرفته ضرورية لكل من يزاول الكتابة والخطابة ومدارسة الآداب العربية.

وبعبارة أخرى عند صاحب كتاب (الجديد في الصرف والنحو) قال:

الإعراب هو العلامة التي تقع في آخر اللكمة، وتحدد موقعها من الإعراب،أي تحدد وظيفتها فيها. وذكر مثالاً فقال: ذهب محمد إلى المدينة. ((فكلمة محمد)) مرفوعة بالضمة، فالضمة علامة إعرابها، وهذه العلامة حسب الموقع الإعرابي (أي وظيفتها في الجملة) وهي الفاعلية.

وعرّف الدكتور داود غطاشة الإعراب فقال: الإعراب في النحو هو تغير أواخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، أو لاختلاف مواقعها في درج الكلام.

والبناء:

هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير بتغيير العوامل الداخلة عليها.

وبناءً على ما تقدم يمكن أن نقول: هناك نوعان من الكلمات المعرب والمبني:

أ. **المعرب**: وهو ما يتغير آخره في الجملة باختلاف العوامل الداخلة عليه، والمعرب قد يكون اسماً أو فعلاً.

ب. **المبني**: وهو لا يتغير آخره، بل يلزم حالة واحدة.

المعرب من الأسماء: جميع الأسماء معربة، ما عدا القليل منها وهو ما سنذكره في باب البناء.

المبني من الأسماء نوعان هما:

أ. نوع يبني بناءً لازماً.

ب. نوع يبني بناءً عارضاً.

وسيأتي تفصيل ذلك:

الحالات الأعرابية:

من خلال التعريف السابق للإعراب يتبين لنا الحالات الإعرابية وهي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم.

أما الرفع والنصب والجر فإنها تخص الأسماء المعربة

وأما ما يخص الأفعال المعربة فهي الرفع والنصب والجزم.

علامات الإعراب:

وهي تنقسم إلى قسمين:

أ. علامات الإعراب الأصلية وهي:

1. الضمة. وهي علامة الرفع.
2. الفتحة. وهي علامة النصب
3. الكسرة. وهي علامة الجر.
4. السكون. وهي علامة الجزم.

وسيأتي ذكر مواضعها فيما بعد

ب. علامات الإعراب الفرعية:

أ. علامات الرفع:

1. واو الجماعة في جمع المذكر السالم مثل: يفرح السالمون.
2. ألف الاثنين في المثنى مثل: عادَ المسافران.
3. الواو في الأسماء الخمسة مثل: أخوك سالمٌ أبوك محمد
4. ثبوت النون في الأفعال الخمسة وهو ما كان على الأوزان التالية:

يفعلان	تفعلان
يفعلون	تفعلون
تفعلين	

ب. علامات النصب الفرعية:

1. الياء في المثنى وجمع المذكر السالم مثل: شاهدت العالمين في المحاضرة، كافأ المديرُ المجتهديْن الفائزيْن.

2. الألف في الأسماء الخمسة مثل: ظننت أخاك عالماً.

3. الكسرة في جمع المؤنث السالم عند النصب مثل: إنّ الطالباتِ متفوقات.

4. حذف النون في الأفعال الخمسة عند الجزم والنصب مثل:

الطلاب لم يدرسوا فلم يفلحوا المهملون لن يفلحوا ما دام على ذلك

ج. علامة الجر: الياء

1. في المثنى وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة مثل:

1. أعجبتُ بالطلاب المؤدَّبين

2. أدخلت العالِمَيْن المحترمين في القاعة

3. مررتُ بأخيك واقفاً

والفتحة في الممنوع من الصرف مثل: أخذتُ الكتابَ من أحمدَ.

د. علامة الجزم: حذف النون في الأفعال الخمسة مثل:

المشركون لم يدخلوا الجنة مهما كانوا أقوياء.

هـ. حذف حرف العلة من المضارع المعتل الآخر، مثل:

لا تنسَ أنكّ عاهدتَ، ولا يجوز نقض العهد.

علامات الإعراب الظاهرة الأصلية ومواضعها:

أ. علامة الرفع/وهي الضمّةُ وتقع في:

1. الاسم المفرد: أي الذي ليس جملة ولا شبه جملة، مثل محمدٌ إنسانٌ كريمٌ.

2. جمع التكسير: ليس مقصوراً ولا منقوصاً مثل: انهارُ العالم كثيرة.

3. جمع المؤنث السالم وما ألحق به، مثل: الأمهاتُ مربياتٌ فاضلاتٌ.

4. الفعل المضارع صحيح الآخر ولم يلحق آخره شيء، مثل: الطالبُ المجتهدُ يدرسُ. ويفهم ما يدرسُ.

ب. علامة النصب: الفتحة وتقع في:

1. الاسم المفرد: مثل: إنّ المؤمنَ خُلُقُه طيبٌ.
2. جمع التكسير، مثل: أكرمتُ الضيوفَ.
3. الفعل المضارع المنصوب، ولم يسند إلى شيء، وليس معتل الآخر مثل: لن يدخلَ الجنةَ كافرٌ.

ج. علامة الجر: الكسرة وتقع في:

1. الاسم المفرد: مثل: مررتُ بمحمدٍ.
2. جمع المؤنث السالم وما ألحق به، مثل: رضيتُ عن الزائراتِ.
3. جمع التكسير، مثل: رحبتُ بالزوارِ.

د. علامة الجزم: السكون وتقع في:

الفعل المضارع صحيح الآخر مسبوقاً بأداة جزم، ولم يسند إلى شيء، مثل: ولما يدخلِ الإيمانُ في قلوبكم.

الوحدة الثانية

مقدمة في

الإعراب

الوحدة الثانية
مقدمة عن الإعراب

إذا تشكلت الجملة من الكلمات، وصارت الجملة تامة، فمن هذه الكلمات ما يتغير آخره باختلاف موقعها لاختلاف العوامل المؤثرة فيه، وهي السابقة لهُ في المكان من الجملة، ومنها ما لا يتغير آخره، وإن اختلفت العوامل المؤثرة. والكلمات التي تتأثر أواخرها تسمى كلمات معربة، والكلمات التي لا تتأثر أواخرها تسمى مبنية.

فالإعراب يكون مما يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً أو ساكناً علامةً للرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.

وأما البناء فهو لزوم الكلمة الواحدة حالة واحدة على اختلاف العوامل المؤثرة السابقة لها.

إذاً الاسم المعرب هو ما يتغير آخره بتغير العوامل التي تسبقه مثل: السماء، البيت، الأرض، الكتاب.

أو مثل يكتب، يقرأ، يدرس، وما أشبه ذلك.

والاسم المبني هو الذي يلزم حالة واحدة على اختلاف الحالات الإعرابية، مثل: هذا، الذي، ومثل: كتب، قرأ، اكتبْ، اقرأ.

أ. المعرب والمبني من الأفعال وعلامات الإعراب والبناء:

أولاً: الأفعال المعربة

المعرب من الأفعال هو الفعل المضارع الخالي من اتصال الضمائر، كنون النسوة، ونون التوكيد الخفيفة والثقيلة، فالفعل المضارع بتلك المواصفات يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً.

أنواع الإعراب في الفعل المضارع:

للفعل المضارع ثلاث حالات من الإعراب وهي:

1. الرفع، إذا لم يسبق بناصب أو جازم مثل: يفهمُ الولدُ.
2. النصب، إذا سبق الفعل المضارع بحرف نصب، مثل: لن يفْهَمَ الجاهلُ.
3. الجزم، إذا سبق الفعل المضارع بحرف جزم، مثل:إن تكتبْ أكتبْ

علامات الإعراب الأصلية هي:

1. الضمة، وهي علامة الرفع.
2. الفتحة، وهي علامة النصب
3. السكون، وهي علامة الجزم.

وهذا الكلام ينطبق على الفعل المضارع صحيح الآخر.

الأفعال الخمسة:

وهي من الأفعال المعربة

وهي الأفعال المضارعة التي يمكن أن يتصل بها واحد من الضمائر التالية:

1. ألف الاثنين.

2. واو الجماعة

3. ياء المخاطبة

وهي تأتي على الأوزان التالية:

يفعلان تفعلان

يفعلون تفعلون

تفعلين

وينطبق هذا الكلام على جميع الأفعال المضارعة فمثلاً عندنا الفعل المضارع يشرب// وصياغة الأفعال الخمسة منه تكون

يشربان تشربان

يشربون تشربون

تشربين وهكذا.

إعرابها:

ترفع وعلامة رفعها ثبوت النون (إذا لم تسبق بناصب أو جازم) وتنصب وتجزم بحذف النون من آخره، مثل: إنَّ خالداً ومحمداً يتنافسان على الدرجة الأولى.

لماذا لا تساعدين أمك؟

النصب والجزم:

1. الأولاد لم يلعبوا في الحقل

2. ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾

وهذا الأمر يتطلب منا أن نتذكر حروف النصب وهي: أن، لن، كي، إذن، لام التعليل، لام الجحود، حتى.

ومن حروف الجزم: لم، لمّا، لام الأمر، لا الناهية

وهناك جوازم تجزم فعلين، منها حروف مثل: إنْ، وإذ ما وهما حرفان لا محل لهما من الإعراب.

وهناك أسماء شرط، منها: مَنْ، ما، مهما، متى، أيّان، أين، أنّى، حيثما، أي.

ويمكن أن يجزم الفعل المضارع إذا كان جواباً وجزاءً لطلب، سواء كان الطلب باللفظ أو المعنى، مثل: اجتهد تنجحْ أو تقيّدهُ تندمْ

هلاّ تحسنْ تُحبَبْ ومنها:

اتقى الله امروءٌ فعل خيراً يثبْ عليه.

وكذلك العطف على الفعل المضارع المجزوم، مثل: إن تجتهد تنجحْ وتفرحْ

ملاحظة مهمة:

إذا اسند فعل الأمر إلى ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، فإنه يبنى على حذف النون، ولكنه ليس من الأفعال الخمسة، مثل: اذهبا إلى الكلية. نقول:

اذهبا، فعل أمر مبني على حذف النون، والألف في محل رفع فاعل.

نون الوقاية:

إذا اتصلت ياء المتكلم بأحد الأفعال الخمسة، تحذف نون الفعل للتخفيف، ويكون الفعل المضارع مرفوعاً بها، ويجوز أن تبقى نقول: أنتم تسعدوني أو أنتم تسعدونني.

كيف نفرق بين الواو في الجملتين التاليتين:

1. القُضاةُ يَعفون

2. البنات يعفون

من الواضح أن شكل الفعل في الجملتين واحد، ولكن في الحقيقة بينهما فرق وهو في الجملة الأولى يعفون، أصلها يعفوون. فالواو الأولى أصلية والثانية هي واو الجماعة وهي في محل رفع فاعل.

أما في الثانية (البنات يعفون) فالواو هنا أصلية والنون هي نون النسوة وهي في محل رفع فاعل.

ب. الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل الصحيح: هو الفعل الذي خلت حروفه الأصول من حروف العلة وهي (الألف والواو والياء).

الفعل المعتل: هو ما كان بعض حروفه الأصول من حروف العلّة، والفعل المضارع المعتل الآخر هو الذي ينتهي بأحد حروف العلة، مثل: يسعى، يعلو، يرمي.

الإعراب: يمكن أن يتعرض الفعل المضارع لجميع حالات الإعراب المعروفة، وهي (الرفع والنصب والجزم).

فهو يرفع وينصب ويجزم بالحركات. وقد تظهر على آخره وقد تقدر، وقد يُحذف حرف العلة من آخره.

فالفعل المعتل الآخر بالألف يرفع بضمة مقدرة منع من ظهورها التعذر، مثل: يسعى الكريم إلى المكارم.

وينصب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، مثل: لن يرى الجاهلُ النورَ ما دام على ذلك.

ويجزم بحذف حرف العلة وتبقى الفتحة دالة على الألف مثل: لم يسعَ وهكذا.

والفعل المعتل الآخر بالواو أو الياء: يرفع بضمة مقدرة عليهما، منع من ظهورها الثقل، مثل: الحق يعلو. يبنى البناء.

وينصب بفتحة تظهر عليها لخفتها، مثل: لن نسلُوَ الوطن.

لن يجنيَ من الشوكِ العنبَ.

ويجزم بحذف حرف العلّة، مثل: لا تدْنُ من الأشرار

لا تقضِ إلاّ بالحق.

نماذج: نموذج في إعراب المضارع المعتل الآخر:

الأول: يسرني أن تسعى إلى الخير

أن: حرف مصدري ونصب

تسعى: فعل مضارع معتل الآخر بالألف وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

النموذج الثاني: ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا﴾

لا: حرف نهي وجزم.

تنسَ: فعل مضارعه مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة (الألف).

الثالث: ينمو الطفل سليماً وهو في حجر أمّه

ينمو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

الرابع: يقضي القاضي بالحد

يقضي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

سؤال للحل:

استخرج الأفعال المضارعة المعتلة الآخر، وبيّن علامات إعرابها:

1. ﴿ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَآ أَوْلَادُهُم ﴾
2. ﴿ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾
3. ﴿ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾.
4. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس
5. الأم المؤمنة تربي أبناءها على الصدق والأمانة
6. لا تنم قبل الانتهاء من واجباتك
7. فليقضي القاضي بالعدل.

أقسام الإعراب:

يقسم الإعراب إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. الإعراب اللفظي:

وهو الأثر الظاهر في آخر الكلمة بسبب العامل فيه، ويكون في الكلمات المعربة، غير معتلة الآخر، مثل: حركات الإعراب: الفتحة، والضمة، والسكون والكسرة.

سواء كان ذلك في الأسماء أو في الأفعال، كما أشرنا سابقاً.

ب. الإعراب التقديري:

ويكون بسبب العامل المؤثر ولكنه لا يظهر على آخر الكلمة المعربة، عندها تكون الحركة مقدرة ويقع هذا في الكلمات المعربة معتلة الآخر بالواو أو الياء أو الألف وفي المحكي من الكلمات.

أما الألف فيقدر عليها الحركات الثلاثة: الضمة والفتحة والكسرة للتعذر. مثل: يهوى، والفتحة مثل: الهدى، والكسرة على لآخره مثل كلمة: العُلى.

أما الواو والياء فتقدر عليهما الضمة والكسرة للثقل، يقضي القاضي، الداعي، النادي، الجاني.

وأما المضاف إلى ياء المتكلم فتقدر على آخره الفتحة والضمة، مثل: الله ربي.

ج. الإعراب المحلي:

وهو تغير اعتباري بسبب العامل فلا يكون ظاهراً ولا مقدراً ويقع في الكلمات المبنيّة نقول في كلمة (هؤلاء) فاعل مبني في محل رفع ويكون كذلك في الجمل التي لها محل من الإعراب. فتكون في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم، مثل: (أبوه فاضل) جملة ((أبوه فاضل)) في محل رفع خبر لمبتدأ.

وهذا تفصيل لما سبق ذكره من المبينات

ثانياً:

أ. الأفعال المبنية:

1. الفعل الماضي: وبناؤه لازم ويكون بناؤه على ما يلي:

أ. الفتح:

1. إذا لم يتصل به شيء، مثل: خرج، كتب، درس، فهم
2. إذا اتصلت به تاء التأنيث، مثل: تخرجت الطالبةُ من الجامعة
3. إذا اتصلت به ألف الاثنين، مثل: الطالبان تسابقا
4. إذا اتصلت به التاء وألف الاثنين معاً، مثل: المتسابقتان فازتا.

ب. الضم:

1. إذا اتصلت به تاء الفاعل، مثل: قمتُ بواجبي.
2. إذا اتصلت به "نا" الفاعلين، مثل: فكيف إذا جئنا بكم لفيفاً.
3. إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: فلما رأَيْنَه أكبرنه وقطعن أيديهنَّ

ج. الفعل المضارع:

1. إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: هل تقرأنَ القرآن؟

أو نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة مثل: يكتبْنَ.

د. فعل الأمر: وبناؤه لازم، ويكون بناؤه على ما يلي:

1. السكون إذا:

أ. إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء مثل: احتَرِمْ معلمك.

ب. إذا اتصلت به نون النسوة مثل: فتعالينَ أُمتّعْكُنَّ وأسرحكنَّ سراحاً. جميلاً. ادرسْنَ. انتبهْنَ أو اكتُبْنَ. ادرسنَ

2. **الفتح**: إذا اتصلت به نون التوكيد مثل: يا طالبات ادرسنْ جيداً.
3. **حذف حرف العلّة** إذا كان معتل الآخر مثل: اسْعَ. أُعْلُ. ادعُ. اصْغِ

4. حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل:

اذهبا، اذهبوا، اشربي

علامات البناء في الأسماء والأفعال:

أ. العلامات الأصلية وهي:

1. الفتحة
2. الضمة
3. الكسرة
4. السكون

ب. العلامات الفرعية ومنها:

1. السكون:

أ. وتقع في فعل الأمر إذا كان صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، مثل: احترمْ أباك.

ب. إذا اتصلت به نون النسوة: تَعالين. ادرسن.

ج. إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة مثل: أيتها النساء ارفعنَّ عن العلم

د. حذف حرف العلة من آخر فعل الأمر معتل الآخر مثل: ادعُ، اسْعَ، أصغِ

هـ. حذف النون من آخر فعل الأمر المتصل بألف الاثنين، أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: ادرسا، ادرسي، ادرسوا

وأما في الأسماء فمثل: لهُ، منهُ / الضم

منها، إليها، الآن / الفتح

أمْسِ، حيثُ، قطُّ، حينَ، صهٍ، مَهْ، هيهات

وبعض الأسماء المنتهية ب/ ويه مثل: سيبويه، خالويه.

الأسماء المعربة:

جميع الأسماء معربة، ماعدا القليل منها وهو ما سنذكره في باب البناء

أنواع الإعراب في الأسماء المعربة:

1. الرفع، مثل: ينجحُ الطالب المجدُّ. فالطالب مرفوع
2. النصب، مثل: أكرمَ المديرُ الطالبَ الناجح. فالطالب منصوب
3. الجر، مثل: سَعدتُ بالطالبِ المؤدبِ. فالطالب مجرور

علامات الإعراب الأصلية في الأسماء:

1. الضمة: وهي علامة الرفع
2. الفتحة: وهي علامة النصب
3. الكسرة: وهي علامة الجر

علامات الإعراب الفرعية في الأسماء التالية:

1. الأسماء الخمسة
2. المثنى
3. جمع المذكر السالم
4. جمع المؤنث السالم
5. الممنوع من الصرف

وتفصيل هذا الموضوع في الصفحات القادمة

أركان الإعراب:

الإعراب من حيث هو نظام له أربعة أركان هي:

1. العامل: أي المؤثر في إعراب الجملة، ويجلب العلاقة للمعمول، أي المتأثر.
2. المعمول: وهو الكلمة التي تتأثر بالعامل
3. الموقع الإعرابي: أي الوظيفة النحوية
4. العلامة: الرمز الذي يظهر في آخر الكلمة المعربة، كالفاعل المرفوع والمفعول المنصوب.

الأسماء المعربة بالعلامات الفرعية

وموضوعاتها:

1. الأسماء الخمسة
2. المثنى
3. جمع المذكر السالم
4. جمع المؤنث السالم
5. الممنوع من الصرف

1. الأسماء الخمسة:

وهي:

أبٌ، أخٌ، حَمٌ، فو، ذو

وهي من الأسماء التي تعرب بالعلامات الفرعية

الإعراب:

ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء، لكن لا يكون هذا إلاّ إذا توفرت الشروط التالية:

1. أن تكون مفردة لا مثناةَ ولا مجموعة، وإلا أعربت إعراب المثنى أو الجمع، مثل:

أكرمتُ أخويك، جاءني أبوان، رأيت أبوين.

2. أن تكون مكبرة، لا مصغرة، وإلا أعربت بالحركات

3. أن تكون مضافة، فلو كانت مضافة غير مفردة أعربت أيضاً بالحركات، مثل:

هذا أب، رأيت أباً، مررت بأبٍ.

وهذا الشرط له شرط ثان وهو أن يكون المضاف إليه غير ياء المتكلم، وإلا أعربت بالحركات المقدرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل لحركة المناسبة لياء المتكلم (وهي الكسرة).

4. أن تكون الإضافة لاسم أو ضمير، فإذا قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات مثل:

رأيت أخاً لك في الكلية.

أما (ذو) فيشترط في إعرابها إضافة للشروط السابقة ما يلي:

1. أن تكون بمعنى صاحب، مثل: حموك ذو خُلقٍ حسن

2. أن تكون مضافة إلى اسم ظاهر فقط، وليس الضمير.

وكذلك (فو) زيادة على ما سبق، أن تكون مجردة من الميم ((أي ليس فم)) ولكن فو نقول: أغلق فاك.

ملاحظة: ذكرها ابن هشام الأنصاري

عدد هذه الأسماء ستة، سقطت كلمة (هَنٌ) وفيها قيل: أنه اسم يكنى بـه عـن أسماء الجنس، كرجل وفرس وغير ذلك. وقيل يكنى به عما يستقبح التصريح به.

بعض العرب يجريه مجرى أب وأخ. فيعربه بالحروف الثلاثة فيقول:

هذا هنوك، رأيت هناك، مررتُ بهنيك.

وهي لغة قليلة كما ذكرها سيبويه، ولم يطلع عليها الفراء والزجّاجي، فأسقطاه من عدد هذه الأسماء وعدّاها خمسة

انظر في كتاب: ((قطر الندى وبل الصدى)) لابن هـشام الأنـصاري ص 47، ص 48، تحقيق محمد محي الدين.

2. المثنى:

وهو اسم معرب غير مركب، نابَ عن مفردين اتفقا لفظاً ومعنى ويصاغ بزيادة ألف ونون أو ياء ونون على المفرد وكان صالحاً لتجريده منها وتحذف النون عند الإضافة.

علامة رفع المثنى: الألف، مثل: في بيتنا زائران كريمان.

وعلامة نصبه ياء مفتوحة ما قبلها، وعلامة الجر ياء مكسور ما قبلها.

أمثلة:

1. رأيتُ ضيفين كريمين
2. رحّبْتُ بالضيفين الكريمين

ويعرب إعرابه ما ألحق به من الأسماء مثل: العمران، القمران، الثقلان، الأصغران.

يلحق المثنى في إعرابه ما جاء على صورته ولم يكن صالحاً للتجريد من علامته مثل:

1. كلا وكلتا مضافتين إلى الضمير.
2. اثنان واثنتان وثنتان
3. ومن أسماء الإشارة: هذان وهاتان
4. ومن الأسماء الموصولة: اللذان واللتان
5. وما سميّ به، مثل: حسنان، محمدان، عليان

3. الجموع:

الجموع نوعان:

أ. الجمع السالم وهو نوعان أيضاً هما:

1. المذكر السالم

2. المؤنث السالم

ب. جمع التكسير

وما يهمنا هنا هو جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

ونبدأ بالنوع الأول وهو جمع المذكر السالم:

هو ما سلم مفرده من التغير عند الجمع، من حيث عدد الحروف وترتيبها وحركاتها، مثل: محمد – محمدون

سالم- سالمون

وزيد على آخره واو ونون في حالة الرفع أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، كما في المثالين التاليين:

1. ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

2. ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ ﴾

3. ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴾

ويعامل الملحق بجمع المذكر السالم كما يعامل المذكر السالم. ومن الأمثلة على ذلك:

أ. في حالة الرفع:

المال والبنون زينة الحياة الدنيا.

شغلتنا أموالنا وأهلونا

ب. في حالة النصب:

فاعتبروا يا أولي الألباب

إلى أهلنا الصامدين في فلسطين ألف سلام

مزارعو الأغوار يستحقون الاحترام

4. جمع المؤنث السالم

هو اسم دل على ثلاث فأكثر مع سلامة مفردة، وزيادة ألـف وتـاء في آخـره. ويعرب جمع المؤنث السالم بعلامات فرعية، فهو في حالـة النـصب ينـصب بالكـسرة نيابة عن الفتحة، مثل:

إنّ الحسناتِ يذهبنَ السيئاتِ.

ليت الطالباتِ يدرسنَ الدرسَ.

ويرفع بالضمة مثل:

الأمهاتُ الصالحات يحببنَ أولادَهنّ

5. الممنوع من الصرف:

اسم معرب يجر بالفتحة بدلاً من الكسرة، ولا ينـون، أي لا يدخلـه التنـوين، ويصرف أي يجر بالكسره أذا دخلت عليه أل التعريف أو أضيف مثل:

يشعُّ من المصابيحِ نور ساطع

قرأت على علماءِ النحو الإجلاء

أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمين؟

تدريبات: أنواع الجموع

ميز أنواع الجموع في النصوص التالية، وبين علامة إعرابه، وأعرب ما جاء منها ممنوعاً من الصرف.

1. ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾
2. ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾
3. ﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾
4. ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴾
5. ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾
6. ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾
7. ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾
8. يكثر المرضى في المستشفيات
9. زرع حسام خمس شجرات
10. ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾
11. وزع المدير الجوائز على الفائزات
12. وهبني قلت هذا الصبح ليلٌ أيعمى العالمون عن الضيا
13. تكثر الأنهار في بلاد العرب
14. فلاحو الأغوار صامدون
15. ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴾
16. ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ ﴾

17. ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾

18. مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح وصحراء

19. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل

20. ﴿ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ﴾

21. ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ﴾

الخلاصة:

جدول توزيع العلامات الإعرابية

حالة الإعراب	العلامة	مواضعها/ موقعها
الرفع	الضمة	الاسم المفرد، جمع التكسير، جمع المؤنث السالم، الفعل المضارع
	الألف	المثنى
	الواو	الأسماء الخمسة، جمع المذكر السالم
	ثبوت النون	الأفعال الخمسة
النصب	الضمة	الاسم المفرد، جمع التكسير، الفعل المضارع
	الكسرة	جمع المؤنث السالم
	الألف	الأسماء الخمسة
	الياء	المثنى، جمع المذكر السالم
	حذف النون	الأفعال الخمسة
الجر	الكسرة	الاسم المفرد المنصرف، جمع التكسير المنصرف، جمع المؤنث السالم
	الفتحة	الاسم غير المنصرف
	الياء	الأسماء الخمسة، المثنى، جمع المذكر السالم
الجزم	السكون	الفعل المضارع الصحيح الآخر

حالة الإعراب	العلامة	مواضعها/ موقعها
	حذف حرف العلة	الفعل المضارع المعتل الآخر
	حذف النون	الأفعال الخمسة

ملاحظة:

هذا الجدول منقول عن كتاب ((مختصر النحو)) ص 31، للدكتور عبد الهادي الفضيلي المدرس في كلية الآداب – جامعة الملك عبد العزيز.

الأسماء المبنية:

بينا في الصفحات السابقة الأسماء المعربة بالعلامات الأصلية، وكذلك بالعلامات الفرعية، وفي الصفحات التالية نبين الأسماء المبنية وعلامات بنائها.

الأسماء المبنية نوعان هما:

الأول: ما كان بناؤه بناءً لازماً.

الثاني: ما كان بناؤه بناءً عارضاً.

وإليك تفصيل ما ذكرناه

أ. ما يبنى من الأسماء بناءً لازماً وهي:

1. الضمائر: وهي تنقسم إلى أقسام هي:

أ. ضمائر الرفع المنفصلة، مثل: هو، هي.

أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتما، أنتم، أنتنّ

أنا، نحن

ب. ضمائر النصب المنفصلة مثل: إيّاكَ، إياكما، إيّاكم

إياكِ، إياكما، إيّاكنّ

إياه، إياهما، إياهم

ج. الضمائر المتصلة وهي:

التاء مع الفعل. ((نا)) مع الفعل. الكاف مع الاسم

الهاء مع الاسم. النون مع الفعل

وألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة

وإليك بعض الأمثلة التي توضح ما أشرنا إليه نقول:

كتبْتُ كتبنا كتابُكِ كتابُهِ أو كتابِها كتبْنَ كتَبا

كتبوا تكتبين

ملاحظة ما تحته خط هو المقصود في هذه الأمثلة

من الأسماء التي تُبنى بناءً لازماً

2. أسماء الإشارة مثل: هذا، هذه، أولئك...

3. الأسماء الموصولة مثل: الذي، التي، الذين، اللاتي، ومن، وما

4. أسماء الاستفهام، مثل: من، ما، كيف، أين، متى

5.أسماء الشرط، مثل: منْ، ما، أين، حينما، أيّان، أيّ.

6. أسماء الأفعال، مثل: هيهات، هلمّ، دونك، عليك، صهْ

7. الظروف المختصة، مثل: الآن، أمسِ، حيث

8. الظروف المركبة، مثل: وهي المبنية على فتح الجزأين مثل: ليلَ نهار، بين بين، صباحَ مساء.

9. الأعداد المركبة وهي المبنية على فتح الجزأين وهي: أحد عشر والأعداد من ثلاثة عشر إلى تسعة عشر.

10. الأعلام المختومة ب/ ويهِ، مثل: سيبويهَ، خالويه.

11. الأحوال المركبة

ب. نوع يبنى بناءً عارضاً

وهي:

1. اسم لا النافية للجنس المفرد، ويبنى على فتح آخره، مثل: لا طالب في الصف

2. المنادى العلم أو النكرة المقصودة مثل: يا زيدُ، يا محمدُ، يا طالبة.

3. الظروف المبهمة المقطوعة عن الإضافة/ الإضافة لفظاً مثل: لك الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

هذا ويمكن أن نلخص القول في الكلمات المبنية فنقول:

في اللغة العربية الكلمة المبنية تقع في:

1. الأسماء- وقد أشرنا إليها سابقاً.

2. الأفعال- وقد بيّناها سابقاً.

3. الحروف- وهي جميع حروف المعاني وبناؤها لازم

تدريبات:

الأول: عيّن الأفعال المبنية واذكر علامات بنائها:

1. قال تعالى: ﴿ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴾

(سورة آل عمران آية: **43**)

2. قال تعالى: ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴾ (سورة لقمان آية: **17**)

3. قال صلى الله عليه وسلم (أدِّ الأمانة لمن ائتمنك ولا تخنْ من خانك).

4. في الأمثال:

يداك أوكتا وفوك نفخ   رمتني بدائها وانسلت

5. قال الشاعر عبيد بن الأبرص:

نحمي حقيقتنا وبعض الـ   قوم يسقط بين بينا

6. قال تعالى: ﴿ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ ﴾ سورة المائدة

7. امرؤ القيس:

مكرٍ مفرٍ مُقبلٍ مدبرٍ معاً   كجلمود صخر حطَّه السيلُ من عُلِ

8.

إذ قالت حذام فصدقوها   فإن القول ما قالت حذام

الثاني:

استخرج الأسماء المعربة والأسماء المبنية والأسماء المبنية في النص التالي:

(حجّ الرشيد، ثم شخص بعدَ الحج إلى المدينة، وأراد أن يرى مالك بن أنس الذي سمع من علمه ونبوغه الكثير... فأرسل يستقدمه، فقال مالك للرسول: ((قل لأمير المؤمنين: إن طالب العلم يسعى إليه، أما العلم فلا يسعى إلى أحد، فإذ عن الرشيد وزار ملكاً في داره. ولكنه أمر أن يخلى المجلس من الناس، فأبى مالك الآن أن يظل الناس كما كانوا. وقال "إذا مُنِعَ العلم عن العامة، فلا خيرَ فيه للخاصة).

التدريب الثالث:

في الآيات التالية كلمات معربة وكلمات مبنية استخرجها وبين نوع إعرابها أو نوع بنائها

1. قال تعالى ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِۖ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ۝٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ۝٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ۝٥ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ۝٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ۝٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ۝٨ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ۝٩ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ (سورة الأنعام آية: 3-10)

2. ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾
(سورة الذاريات آية:10-11)

3. ﴿ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِسْحَـٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَـٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ سورة البقرة آية: 140

4. ﴿ وَمَا هَـٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴾ سورة العنكبوت آية: 64

5. ﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾
سورة الكهف آية: 33

6. ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَـٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ۙ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (سورة المائدة آية: 3)

7. ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾

8. قال الحطيئة:

أطـــوفُ مـــا أطّـــوف ثـــم آتي إلى بيـــــت قعيدتُـــــه لكـــــاع

البناء

الحروف وعلامات بنائها

- الأسماء وعلامات بنائها

- الأفعال المبنية

سبق أن تعرضنا لهذا الموضوع في الوحدات السابقة خاصة في وحدة الإعراب والبناء، الوحدة الأولى ولكن لا بأسَ لو قدمنا نماذج وأمثلة نعربها لعلها تكون عوناً للطالب والدارس في محاولاته التطبيقية.

النموذج الأول: ((كان الله في عونك))

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة

الله: لفظ الجلالة، اسم مجرور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

في عونك: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف وعون مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

النموذج الثاني: ((فمن تاب وأسلم، فإن الله يتوب عليه))

فإن: الفاء فاء الجزاء واقعة في جواب الشرط

إنّ: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح

الله: لفظ الجلالة اسم منصوب بالفتحة الظاهرة

يتوب: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر ((إنّ)) وجملة إن وما

بعدها في محل جزم جواب الشرط.

عليه: جار ومجرور متعلقان من الفعل (يتوب).

النموذج الثالث: ((قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾)):

إنّ: حرف توكيد ونصب

الياء: ضمير المتكلم متصل مبني في محل نصب اسم إنّ

رأيت: رأى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء (الضمير المتحرك)

التاء: ضمير متصل للمتكلم، مبني على الضم في محل رفع فاعل

أحدّ عشر: عدد مركب، مبني على فتح الجزأين في محل رفع خبر إنّ

كوكباً: تمييز العدد (أحد عشر) منصوب بتنوين الفتح الظاهر على آخره.

النموذج الرابع: ظهرت نتيجة الامتحان، وكانت علاماته بين بين

بين بينَ: حال مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب وقد تعتبر ظرفاً مركباً تقوم مقام الحال.

النموذج الخامس: لا خائن بيننا

لا: النافية للجنس مبني على السكون وهي من حروف النفي.

خائن: اسم لا النافية للجنس، مبني على الفتح في محل نصب لأنه مفرد.

بين: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف والضمير المتصل (نا) مضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بمحذوف في محل رفع خبر لا النافية للجنس.

النموذج السادس: على حين عاتبت المشيب على الصّبا

على: حرف جر مبني.

حين: ظرف زمان مبني على الفتح لأنه أضيف إلى فعل ماضٍ (عاتب)

عاتب: فعل ماض على السكون لاتصاله بالضمير المتحرك (ت)

ت: الضمير المتصل في محل رفع فاعل.

المشيب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

على الصبا: جار ومجرور متعلقان بالفعل (عاتب)

والجملة الفعلية (عاتبتُ المشيب) في محل جر مضاف إليه.

النموذج السابع

إذا قالــت حــذام فــصدِّقوها   فــإنَّ القــولَ مــا قالــت حــذام

حذام: اسم فعل مبني على الكسر في محل رفع فاعل للفعل قال.

وإعراب ((حذام)) في المرة الثانية هو نفس الإعراب الأول.

النموذج الثامن: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾

دراهمَ: بدل من كلمة ثمن بخس صيغة منتهى الجموع، مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، ممنوعة من الصرف.

النموذج التاسع: ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾

إبراهيم: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة، ممنوع من الصرف.

الوحدة الثالثة

المرفوعات

الوحدة الثالثة

المرفوعات

المبتدأ:

هو الاسم الذي تبدأ به الجملة الاسمية وهو لفظ مفرد ويعتبر المبتدأ – عندهم – المسند إليه، الذي لا يسبقه عامل يؤثر فيه

الخبر:

وهو الكلام الذي لا تتم الجملة إلا به مع المسند إليه ويسمى الخبر المسند، أي هو الذي اسند إلى المبتدأ.

أحوال المبتدأ: يكون المبتدأ:

أ. اسماً معرباً مثل: التلميذُ مجتهدٌ

فالتلميذ مبتدأ. ومجتهد خبر

ب. اسماً مبنياً: ويأتي على عدة صور منها:

1. اسم إشارة في كل حالاته مثل: هذا الكتاب مفيد

هذا: اسم الإشارة مبتدأ

مفيدٌ: خبر

2. الاسم الموصول مثل: الذي اجتهد نجح

3. اسم شرط مثل: من يجتهد ينجح

4. اسم استفهام مثل: كم ديناراً لديك.؟

5. المصدر المؤول مثل: أن تصوموا خيرٌ لكم

أحوال الخبر (أنواعه) يكون الخبر:

1. اسماً: مفرداً، معرباً (أي ليس جملة ولا شبه جملة) مثل:

الطالب ذكيٌّ.

فالطالب مبتدأ، وذكيٌّ هو الخبر

2. جملة اسمية: مثل: الحق عاقبته مضمونة

3. جملة فعلية: مثل: الحق يعلو. الطالب يدرس

4. شبه جملة: جار ومجرور مثل: الطائر في القفص.

أو ظرفاً مثل: الطائر فوق الشجرة

وحكم الخبر هنا: إما أن يكون مرفوعاً كالنوع الأول، وإما أن يكون في محل رفع كما في الأنواع الثلاثة الأخرى، وفيه تفصيل سيأتي.

ملاحظة:

لابد في الجملة (الخبر) من رابط ويكون ضميراً مثل: الظلمُ مرتعه وخيم

أو اسم إشارة مثل: النصر المبين ذلك النصر أمل المؤمنين.

أو الإعادة للمبتدأ مثل: الحاقة ما الحاقة، القارعة ما القارعة.

أولاً: المبتدأ والخبر

سبق الحديث عن المبتدأ والخبر في دراسة وافية ولكننا نحن نريد أن نفصل في إعراب كل من المبتدأ والخبر.

أ. المبتدأ:

يجب أن يكون المبتدأ مرفوعاً، وقد يجر بأحد الأشياء التالية:

1. الباء الزائدة مثل: بحسبك الله. كفى بالله شهيداً.
2. مِنْ الزائدة مثل: هل من خالقٍ غير الله.
3. رُبّ (وهي حرف جر زائد) مثل: ربَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٌ يوم القيامة

والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، أو نكرة مفيدة، وتكون النكرة مفيدة بأحد الشروط التالية:

1. الإضافة لفظاً ومعنى: مثل: خمسُ صلوات كتبهنّ الله أو كلٌّ يعمل على شاكلته أي كل واحد.
2. الوصف لفظاً: مثل: لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشرك.

   وتقديراً، مثل: أمرٌ أتى بك، أي أمر عظيمٌ.

   ومعنى، مثل: رُجَيْلٌ عندنا، أي رجل حقير، ورجيل مصغر رجل، والتصغير فيه معنى الوصف.
3. أن يقع خبر المبتدأ ظرفاً أو جاراً أو مجروراً، مقدماً عليه: مثل لكل أجل كتاب أو وفق كل ذي علم عليم.
4. أن تقع بعد نفي، مثل: ما أحدٌ عندنا.

5. أو استفهام: أإلَهٌ مع الله

6. أو إذا الفجائية: خرجت من الكلية فإذا حادث أليم.

7. أن تكون عاملة، إعطاءٌ درهماً في سبيل الله يكتب الله صدقة

8. أن تكون مبهمة، مثل: أسماء الشرط، من يدرس ينجح

وأسماء الاستفهام مثل: كم كتاباً عندك؟

ما التعجبية مثل: ما أجمَلَ السماء !

كم الخبرية مثل: كم قصةٍ قرأتُ

أن تفيد الدعاء بخير أو شر مثل: سلامٌ على محمد، أو ويل للمطففين.

9. أن تقع بعد لولا مثل: لولا تقصيره لأفلح.

ب. إعراب الخبر:

الأصل في الخبر أن يكون مرفوعاً إذا كان خبرُ المبتدأ مفرداً أو يكون في محل رفع إذا كان:

1. جملة فعلية: اللاعب يركض كل يوم.

2. جملة اسمية: الظلمُ عاقبتهُ وخيمة

3. إذا كان شبه جملة/ ظرفاً مثل: العصفورُ فوق الشجرة أو

جاراً ومجروراً مثل: الكتاب في البيت.

ويجوز حذف الخبر إذا دلّ عليه دليل، مثل: من مجتهد فنقول:

زهير أي زهيرٌ مجتهدٌ

ومن قوله تعالى: ﴿ أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ أي وظلها كذلك.

كما ويجوز أن يتقدم الخبر على المبتدأ في الحالتين التاليتين:

1. إذا أريد إعطاء الصدارة لمعنى الخبر، مثل: ممنوع التدخين.

2. إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة مثل: فوق السطح محمد، في البيت عمي.

ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في الحالات التالية:

1. إذا كان الخبر من أسماء الصدارة مثل: أسماء الاستفهام، مثل: كيف أنت؟ ومتى القدوم؟

2. إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ، مثل: ما محمودٌ إلاّ من يجتهد، ما خالقٌ إلا الله

3. إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة غير موصوف أو غير مضاف، مثل: ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾، ﴿ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ ﴾.

4. إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود إلى الخبر مثل:

﴿ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴾ ؟ أو في الدار صاحبها

أحكام المبتدأ:

للمبتدأ خمسة أحكام

الأول: وجوب الرفع وقد يجر /ب:

1. الباء الزائدة مثل بحسبك الله

2. من الزائدة مثل هل من خالق غير الله

3. ربُ (حرف جر زائد) مثل: ربّ أخٍ لك لم تلده أمك

الثاني: وجوب كونه معرفة، مثل محمدٌ رسول الله

أو نكرة مفيدة مثل: مجلسُ علمٍ خيرٌ من عبادة سنة

الثالث: جواز حذفه: يجوز حذف المبتدأ إن دل عليه دليل، نقول: كيف سعيد؟

فيقال في الجواب: مجتهدُ. أي هو مجتهد

الرابع: وجوب حذفه، ويحذف المبتدأ وجوباً في المواضع التالية:

1. إن دل عليه جواب القسم مثل: في ذمتي لأفعلن الخير، أي في ذمتي عهدٌ
2. إن كان خبره مصدراً نائباً عن فعله مثل: صبرٌ جميل
3. إن كان الخبر مخصوصاً بالمدح أو الذم بعد نعم وبئس، مؤخراً عنهما، مثل: نعم الطالب محمد. بئس الرجل أبو لهب.
4. إن كان في الأصل نعتاً قطع عن النعتية في معرض مدح أو ذم أو تراحم مثل:

خذ بيد زهيرٍ الكريمُ

دع مجالسة فلانٍ اللئيم

وأحسن إلى فلانٍ المسكين

الخامس: وجوب تقديم المبتدأ في مواضع منها:

1. أن يكون المبتدأ من أسماء الصدارة كأسماء الشرط، والاستفهام، وما التعجبية، وكم الخبرية
2. أن يكون مشبهاً باسم الشرط، مثل: الذي يجتهد فله جائزة
3. أن يضاف إلى اسم له صدر الكلام مثل: كتابُ من ضائع !.
4. أن يكون مقترناً بلام الابتداء مثل: لعبدٌ مؤمنٌ خير من مشرك

5. أن يتساوى المبتدأ والخبر في التعريف أو التنكير مثل: أخوك علي، ومثل: أكبر منك أكبر مني.

6. أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر مثل: وما محمدٌ إلا رسول أو إنما أنت نذير

7. الخبر جملة فعلية فاعلها ضمير يعود على المبتدأ مثل: الطالب يدرس.

أحكام خبر المبتدأ:

الأول: وجوب الرفع

الثاني: الأصل فيه أن يكون نكرة مشتقة وقد يكون جامداً مثل: هذه صخرةٌ

الثالث: وجوب مطابقته للمبتدأ من حيث الجنس، ومن حيث العدد

الرابع: جواز حذفه إن دلّ عليه دليل، مثل: خرجتُ فإذا الأسد . أي فإذا الأسد رابض موجود.

الخامس: وجوب حذفه ومن هذه المواضع

1. أذا وقع المبتدأ بعد لولاً أو لوما، والخبر كون عام

2. المبتدأ صريح بالقسم، لعمُرك لأفعلن الخير.

3. المبتدأ بعده واو العطف التي تدل على المصاحبة مثل: كل إنسان وعمله

4. إذا أغنت عن الخبر حال من لا تصلح أن تكون خبراً مثل: شربي الشاي ساخناً.

السادس: جواز تعدده، والمبتدأ واحد مثل: هشام طالب، كاتب، شاعر

السابع: الأصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ وقد يتقدم على المبتدأ جوازاً أو وجوباً في حالات خاصة.

نظام الجملة الاسمية

فروع الجملة الاسمية :

جملة كان وأخواتها = الأفعال الناقصة = الأفعال الناسخة

النواسخ :

جمع ناسخ والنسخ في اللغة الإزالة. وفي القرآن الكريم يعني إيقاف الحكم وإثبات حكم جديد بدلاً منه

النواسخ في الاصطلاح :

ذكر ابن هشام في كتابه ((شرح قطر الندى وبل الصدى)): أن النواسخ ما يرفع حكم المبتدأ والخبر. وهي ثلاثة أنواع هي:

أ. ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان وأخواتها

ب. ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو إن وأخواتها

ج. ما ينصبهما وهو ظنّ وأخواتها

وعند الأستاذ سعيد الأفعاني في كتابه ((مذكرات في قواعد اللغة العربية)) ص 20 جاء ما يلي: (الأفعال الناقصة أفعال لا تتم الفائدة بها وبمرفوعها كما تتم بغيرها وبمرفوعة، بل تحتاج مع مرفوعها إلى منصوب، وهذا نقصها عن الأفعال التامة. وتدخل على الجملة الاسمية فتنسخ حكم المبتدأ أو الخبر، فهي تُبقى المبتدأ مرفوعاً. وتنصب الخبر.

والنواسخ في اللغة العربية كثيرو منها:

1. كان وأخواتها
2. الحروف المشبهة بليْس
3. إن وأخواتها
4. كاد وأخواتها
5. لا النافية للجنس
6. ظنَّ وأخواتها

ونحن يهمنا هنا كان وأخواتها وهي: كان، أصبح، أمسى، أضحى، ظل، بات وهي تفيد الحدث بوقت مخصوص، كالصباح والمساء، وهي تامة التصريف.

وقد قام الأستاذ مصطفى الكسواني في كتابه ((الميّسر في اللغة العربية)) بتوضيح لما ذكرناه فقال:

الفعل التام يدل على حدث وزمان ويحتاج فاعلاً وهو الذي يتم به مع مرفوعه الكلام مثل: درس الطالب الدرس.

الفعل الناقص: يدل على زمان فقط أي لا يدل على، لذلك لا يحتاج إلى فاعل.

معانيها: يمكن تصنيفها بالنظر إلى معانيها كما يلي:

1. أفعال تفيد اتصاف اسمها بخبرها لوقت مخصوص وهي: كان، أصبح، أضحى، أمس، ظل، بات، مثل: كان الطقس معتدلاً.
2. فعل يفيد النفي أي نفي الحال: وهو ليس: ليس الأمر سهلاً.
3. أفعال تفيد الاستمرار والملازمة وهي: ما زال، ما برح، فافتيء ما انفك.

وحتى تعمل يشترط فيها أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام أو نهي أو دعاء مثال:

ما زال المطر منهمراً.

4. فعل يدل على مدة ما قبله: ما دام مثل: أحسن ما دمت حياً.

5. فعل يفيد التحول من صفة إلى أخرى مثل: صار. صار الطين إبريقاً.

ومن حيث التصريف تقسم هذه الأفعال إلى ثلاثة أقسام:

1. أفعال يأتي منها المضارع والأمر ويعملان عمل الفعل الماضي وهي:

كان، أصبح، أمسى، بات، صار، أضحى، ظل

2. أفعال يأتي منها الماضي والمضارع ويعمل المضارع منها عمل الماضي وهي:

ما زال، ما برح، مافتئ، ما انفك

3. أفعال جامدة لا مضارع ولا أمر، ليس، ما دام.

أحوال اسم كان وأخواتها:

يأتي اسم الفعل الناقص كما يلي:

1. اسماً معرباً: كان الولد نائماً

2. اسماً مبيناً: ما زال الذي فاز سعيداً

أحوال خبر كان وأخواتها:

يأتي خبر الفعل الناقص كما يلي:

1. اسماً ظاهراً مفرداً (أي ليس جملة ولا شبه جملة) مثل كانت الشجرة مثمرة.

2. جملة بنوعيها:

أ. جملة اسمية: مثل: كان المحارب سيفه مسلولاً.

ب. جملة فعلية، مثل: ما انفك المطر ينهمر.

3. شبه الجملة ظرفاً، مثل: كان الطائر فوق الشجرة.

أو جار ومجرور مثل: ما زال الطائر في القفص.

ترتيب جملة كان وأخواتها: الأصل في ترتيبها أن يأتي الفعل الناقص أولاً ثم الاسم، ثم الخبر: صار الثلج بارداً.

ويجوز التقديم والتأخير لأسباب نحوية أو بلاغية، أو ضرورة شعرية

أحوال أخرى في التقديم والتأخير:

1. الاسم لا يتقدم على كان وأخواتها مطلقاً.

2. إذا كان الخبر جملة فهي واجبة التأخير على الأرجح مثل: كان زيدٌ عمله عظيم أو كان زيد يحل الرياضيات.

3. يجوز في الخبر المفرد أو شبه الجملة:

أ. إذا حصر الاسم في الخبر فيجب تأخيره عن كان واسمها: إنما كان شوقي شاعراً.

اسم كان وأخواتها

المرفوعات من الأسماء:

اسم كان وأخواتها ينطبق على اسم كان وأخواتها ما ينطبق على المبتدأ من حيث الإعراب والتعريف والنكرة، والتقديم والتأخير.

ويعرب اسم كان وأخواتها على أنه اسمها مرفوعاً دائماً.

كان وأخواتها هي: أفعال ناقصة أو ناسخة وهي:

كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات، ليس، ما زال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، ما دام، صار.

أحوال اسم كان وأخواتها

يأتي اسم كان وأخواتها وما تصرف منها:

1. اسماً معرباً، مفرداً، مثل: أمسى الولد نائماً
2. اسماً مبنياً مثل: ما فتئ الذي فاز سعيداً

ترتيب اسم كان وأخواتها في الجملة

الأصل: يأتي الفعل الناقص ثم الاسم ثم الخبر، مثل: صار الطين إبريقاً.

ويجوز التقديم لأسباب بلاغية أو نحوية أو ضرورة شعرية حسب

1. أن يكون الخبر من أدوات الصدارة مثل: أين كنت. فأين في محل نصب خبر كان مقدم

وللأهمية مثل: شاعراً كان شوقي.

وقد يتوسط الخبر الفعل والاسم مثل:

﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ ﴾ فكلمة عجباً خبر كان واسمها هو المصدر المؤول (أن أوحينا).

ويجب التقديم: إذا اتصل الاسم بضمير يعود على الخبر مثل: كان في الدار صاحبها.

المطابقة بين الخبر والاسم إن كانا مفردين فلابد من المطابقة في العدد (مفرد، مثنى، جمع) ومن حيث الجنس مذكر أو مؤنث، كما هو الحال في المبتدأ والخبر، مثل: ما زالت الطالبتان مجتهدتين.

كما يجوز حذف كان واسمها بعد لو، وأن الشرطتين كما في الأمثلة التالية:

1. التمس/ ولو خاتماً من حديد (ولو كان الملتمس من حديد)

2. الناس يجزون بأعمالهم إن خيراً فخير، وأن شرا فشر) أي أن كان العمل خيراً وإن كان العمل شراً

ب. إذا اتصل بالاسم ضمير يعود على الخبر فيجب تقديم الخبر على الاسم مثل: كان في البيت صاحبه.

ج. من أسماء الصدارة كالاستفهام / الوجوب

د. يجوز التقديم والتأخير في غير ما سبق، كان زيدٌ قائماً.

كان قائماً زيدٌ، قائماً كان زيدٌ

المطابقة بين الاسم والخبر:

1. إذا كانا مفردين فيجب المطابقة في العدد والجنس، كما هو الحال في المبتدأ والخبر ما زالت الطالبتان مجتهدين

فائدة: (ما تصرف من هذه الأفعال يعمل عملها، فيرفع الاسم وينصب الخبر إلاّ أن المصدر كثيراً ما يضاف إلى الاسم

2. يمكن أن تأتي هذه الأفعال تامة ما عدا الأفعال، ما زال، ما فتئ، ليس.

ومن الأمثلة على ذلك:

1. بات: بات الرجل في بيته

2. برح: لم يبرح الرجل بيته

3. دام: دامت أيامك سعيدة

4. انفك: انفكت عرى الزوجية

5. صار: صارَ الأمر إلى القاضي

6. أمس: تأخر المسافر حتى أمس

7. ظل: ظل الثلج على الأرض

3. أما كان فتأتي ناقصة، وتامة، بمعنى حدث أو حصل. أمثلة:

إذا كان الشتاء فأدفئوني   فإن الشيخ يهدمه الشتاء

وتأتي زائدة بين متلازمين بين ما التعجبية وفعل التعجب مثل:

ما كان اعدَل عمر!

أحكام اسم كان وأخواتها:

الأول: وجوب الرفع، إلا إذا سبق بحرف جر زائد مثل: ما كان من أحد في البيت

الثاني: يكون اسمها اسماً ظاهراً، مذكوراً، أي معرب، مثل: كان الطالب ذكياً.

أو يكون ضميراً متصلاً مثل: أصبحت فرحاً.

أو يكون ضميراً مستتراً مثل: الفلاح ما زالَ يحرث

ولا يجوز حذفه

الثالث: من حيث التذكير والتأنيث يجري على اسمها من الأحكام يجري على المبتدأ.

المنصوبات من الأسماء:

من المنصوبات: خبر كان وأخواتها واسم إنّ وأخواتها

أولاً: خبر كان وأخواتها

1. إذا كان خبر كان وأخواتها اسماً مفرداً، ظاهراً معرباً، يكون منصوباً أو في محل نصب، مثل: ما زلتما صديقين عزيزين.
2. إذا كان الخبر جملة (فعلية أو اسمية) فإنه يكون في مجل نصب مثل: بات أخي يتقي البرد أو ما زال أخي حرارته عالية
3. إذا كان الخبر شبه جملة (ظرفاً أو جاراً ومجروراً) فإنه يكون في محل جر، مثل: ليس لديّ علم بما حصل. أو ظل الكتاب في غرفة الصف.

وينطبق هذا الكلام على كاد وأخواتها مثل:

كادَ الفقر أن يكون كفراً، أو / أخذ الربيع يقترب أو/ عسى ربكم أن يهلك عدوكم

الرابع: من حيث التقديم والتأخير

1. لا يتقدم الاسم على الفعل الناقص مطلقاً

2. يجب تقديم الاسم على الخبر إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية أو كان الاسم محصوراً في الخبر. أمثلة بالترتيب:

1. كان أبوك خلقه حسن

2. ما زال الطالب يدرس

3. ما كان شوقي إلا شاعراً.

أحكام خبر كان وأخواتها:

الأول: وجوب النصب إذا كان مفرداً، ويكون في محل نصب إذا كان جملة أو شبه جملة.

الثاني: وجوب المطابقة مع الاسم، من حيث العدد، ومن حيث الجنس، كما في المبتدأ والخبر.

الثالث: يأتي الخبر اسماً جامداً كما يأتي اسماً مشتقاً مثل: ليس هذا حجراً.

صار الطين إبريقاً، اتخذ الله إبراهيم خليلاً.

الرابع: يكون الخبر نكرة، مثل: ما زال المطر نازلاً.

الخامس: يجوز حذفه، مثل: من كان حاضراً؟ الجواب: محمد.

وجوب حذفه وذلك إذا تعلّق به ظرف أو جار ومجرور، مثل: ليس عندي أحدٌ.

السادس: قد يقترن بحرف جر زائد، مثل: ﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾.

السابع: من حيث التقديم والتأخير:

1. يجوز تقديم الاسم على الخبر إذا لم يحدث لَبْس، مثل: ﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

2. يجوز تقديم الخبر عليها وعلى الاسم، مثل: غزيراً كان المطر.

3. يجوز تقديم معمول خبرها عليها، مثل: وأنفسهم كانوا يظلمون

4. يجب تقديم الخبر على الاسم إذا كان في الاسم ضمير يعود على الخبر، مثل:

كان في البيت صاحبهُ

5. ويجب تقديم الخبر على الاسم إذا كان نكرة غير مفيدة وكان الخبر محذوفاً يدل عليها بظرف أو جار ومجرور يتعلقان به ليس في البيت أحد.

6. وإذا كان الخبر من أسماء الصدارة فيجب أن يتقدم عليها وعلى اسمها مثل:

متى كان السفر؟

أين كان أخوك؟

خصائص كان :

1. يجوز حذف نون مضارعها المجزوم، إذا أتى بعده متحرك غير ضمير متصل مثل:

لم تكن مخطئاً - لم تك مخطئاً.

2. قد تزداد بين كلمتين متلازمتين وأكثر ما تقع في:

1. بين ((ما)) التعجبية وخبرها، مثل: ما كان أعدلَ عمر !

2. بين نِعمَ وفاعلها

3. يوجد ونائب فاعلها مثل: لم يوجد – كان– أرحم منه.

3. وسُمح زيادتها بين المتعاطفين وبين الصفة والموصوف ومتى زيدت استغنت عن الاسم والخبر وكان عملها التوكيد

4. يجوز حذفها وحدها في مثل الجملة التالية: انطلقت لأن كنت منطلقاً حُولّت هذه إلى ((ما كنتُ منطلقاً انطلقت)).

5. يمكن أن تحذف بعد ((أن)) المصدرية وإذا حدث هذا فإنه ينفصل اسمها الضمير، وعوض عنها (ما)

6. يجوز حذفها مع أحد معموليها وأكثر ما يحذف معها اسمها مثل: التمس ولو خاتماً من حديد.

وحذفها مع الخبر مثل: كافئني بعملي إن خيرٌ فخيراً. والأصل إن كان خيراً منه فكافئني خيراً.

ويجوز حذفها مع اسمها وخبرها، مثل: خُذ هذا إن كنت لا تأخذ غيره. وتعوض بكلمة (ما) فتقول: (خذ هذا إما لا).

7. ليس من أخوات كان– وما اقترن ب/ ما/ فلا تتقدم أخبارها على أفعالها.

تدريبات:

عيّن كان أو إحدى أخواتها والاسم والخبر ونوع كل منها إن كان موجوداً.

1. حـدبت عـليّ بطـون ضبه كلهـا إن ظالمـــاً فـــيهم وإن مظلـــوم
النابغة

2. ألا يا أسلمى دارميّ على البلى البلى ولا زال مـــنهلاً بجرغائـــك القطـــرُ
ذو الرقّه

3. ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴾
سورة سبأ آية: 40

4. أضحت خلاءً وأضحى أهلها احتملوا أضـــنى عليهـــا الـــذي أضـــنى عـــلى لبـــدِ
النابغة

5. وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شـفاعةٍ بمغـــن فتـــيلاً عـــن ســـواد بـــن قـــارب

6. ولبستُ سر بالَ الشباب أزورهـا ولـــنعمَ – كـــان – شـــبيبةُ المحتـــال
الحطيئة

7. أنـــت تكـــون مـــا جـــدُ نبيـــل إذا تحـــبُّ شـــمألٌ بليـــلُ

8. ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ سورة البقرة آية: 177

9. ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ سورة النمل آية: **48**

10. ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ سورة الأنعام آية: **53**

11. قالت بنات العم: يا سلمى وإن كـان فقـيراً مُعـدَماً؟! قالـت وإن

12. ألم أكُ جـاركم ويكـون بينـي وبيـنكُمُ المـوَدَّة والإخـاء

جملة أنّ وأخواتها:

الحروف الناسخة:

أ. تعريفها:

هي حروف ناسخة لأنها تغير حكم الجملة الاسمية، إذ تنصب المبتدأ وترفع الخبر، كما أنها تشبه الفعل لأنها مفتوحة الآخر كما في الفِعل الماضي، ولأن فيها:

ب. معاني الأفعال:

وهي:

إنّ وأنّ: تفيدان التوكيد

كأنّ: تفيد التشبيه

لكنّ: تفيد الاستدراك

ليت: تفيد التمني:/ مستحيل أو صعب الوقوع

لعلّ: تفيد الرجاء

ج. أحوال اسم إنّ وأخواتها:

1. اسم معرب، مثل: إنّ الولد مهذبٌ

إن الجامِعيْن واسعان

2. ويكون:

أ. اسماً مبنياً كالضمير أو اسم الإشارة أو اسم موصول مثل: إنه مهذبٌ.

2. أن ذلك حق تخاصم أهل النار

3. إنّ الذي جاء مصعب

د. أحوال خبر إن وأخواتها وهو الموضوع المقصود في هذه الوحدة:

1. اسم ظاهر (مفرد) مثل: لعلّ الشتاء قادمٌ

والخبر هنا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

2. يكون شبه جملة: ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل:

لعل الكتاب فوق الحائط.

إن النظافة من الإيمان

3. يكون جملة فعلية مثل:

ليت الشباب يعودُ أو

إن المؤمن يتوكل على الله

أو اسمية مثل: إن أخاك خُلقه كريم

هـ. التقديم والتأخير

الأصل في ترتيب جملة (إنّ) وأخواتها كما يلي:

الحرف ثم الاسم ثم الخبر وهذا من قبيل الواجب

إنّ الله غنيٌّ عن العالمين

وفي هذا شيء من التفصيل.

أ. إذا كان الخبر مفرداً أو جملة، فلا يجوز تقديم الخبر عليها وعلى اسمها

ب. إذا كان الخبر شبه جملة، جاز تقديمه على الاسم، مثل:

إن في البيت زيداً.

ج. لكن هناك حالات يجب فيها تقديم الخبر على الاسم وهي:

1. إذا كان الاسم نكرة مثل: ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴾

2. إذا اتصل الاسم بضمير يعود على شبه الجملة أو بعض الخبر مثل:

إن في البيت أهله

﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾

و. دخول لام الابتداء على اسم إن وخبرها:

1. يجوز دخول لام الابتداء المفتوحة على الاسم إذا تأخر عن الخبر مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ وتسمى اللام المزحلقة وتفيد التوكيد، مثل:

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴾

ح. ((ما)) الكافة

إذا اتصلت ((ما)) بأن أو إحدى أخواتها أبطلت عملها وجاز دخولها على الجملة الفعلية مثل: إنما المؤمنون أخوة

ما عدا ((ليت)) فيجوز إعمالها وإهمالها مثل:

ليتما النتيجةَ حسنةٌ

ليتما النتيجةُ حسنةٌ

ملاحظة:

1. اسم هذه الحروف لا يحذف بحال
2. يجوز حذف الخبر إذا كان كوناً خاصاً، ودل عليه دليل كان يسألك سائل ((أأنت مسافر معنا)) فيجيب: ((لعليّ)) حاذفاً الخبر (مسافر) لقيام دليل عليه ومثل ذلك:

لا بأس، لا ضير، لابد

3. يحذف الخبر وجوباً إذا كان كوناً عاماً، مثل:

إن أخاك في الدار لكن أباك عندي

فالخبر في الجملتين تقديره (موجود) وبه يتعلق الجار والمجرور، والظرف.

4. هذه الحروف لا تتقدم أخبارها على أسمائها مطلقاً إلا في الكون مع الظرف أو الجار والمجرور.

2. إذا اتصل الاسم بضمير يعود على شبه الجملة أو بعض الخبر مثل:

إنّ في البيت أهله ﴿ إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴾

دخول لام الابتداء على اسم إن وخبرها:

يجوز دخول لام الابتداء (المفتوحة) على الاسم إذا تأخر عن الخبر، مثل قوله تعالى:

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾

وتسمى اللام المزحلقة وتفيد التوكيد مثل: إنّ في ذلك لعبرة لمن يخشى

((ما الكافة)):

إذا اتصلت ((ما)) ب/ إنّ أو إحدى أخواتها أبطلت عملها وجاز دخولها على الجملة الفعلية مثل: إنما المؤمنون أخوة . كأنما يساقون إلى الموت

ما عدا ((ليت)) فإنه يجوز اعمالها وإهمالها مثل: ليتما النتيجة حسنةٌ أو ليتما النتيجةَ حسنةٌ.

ملاحظة:

1. اسم هذه الحروف لا يحذف بحال
2. يجوز حذف الخبر إذا كان كوناً خاصاً ودلّ عليه دليل كأن يسألك سائل:

أأنت مسافر معنا؟ فتجيب: ((لعليّ)) حاذفاً الخبر (مسافر) لقيام دليل عليه ومثل ذلك: لا باس، لا ضير، لابد.

3. يحذف الخبر وجوباً إذا كان كوناً عاماً، مثل: إن أخاك في الدار لكن أباك عندي فالخبر في الجملتين تقديره (موجود) وبه يتعلق الجار والمجرور والظرف.

4. هذه الحروف لا تتقدم أخبارها على أسمائها مطلقاً إلا في الكون العام مع الظرف أو الجار والمجرور.

5. عند العطف على الاسم تعطفه منصوباً مثل: إنّ أباك وأخاك في الدار.

6. همزة (إنّ) مكسورة إذا لم يمكن تأويلها مع جملتها بمصدر يحل محلها، فإن أولتا بمصدر قام مقامها في الكلام وجب فتح همزتها وإن أمكن التأويل وعدمه جاز الفتح والكسر.

ملاحظة:

هناك تفصيل لهذا الموضوع لا داعي له هنا، وكذلك يمكن تخفيف آخر بعض الحروف مثل: إنّ وأنّ، ولكنّ، وكأنّ، فبعضها يبقى عاملاً وبعضها مهمل، وعندئذٍ يجوز دخوله على الجملة الفعلية.

تدريبات:

عيّن الحروف الناسخة فيما يلي وبين اسمها وخبرها

1. ﴿ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ (سورة المزمل)

2. ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾ (سورة النازعات)

3. ليت الغائب يعود

4. ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ (سورة الأحزاب)

5. ليس عليك هداهم

6. لعلّ المحصول جيد

7. لكن قومى وإن كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شى وإن هانا

8. ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ (سورة الكوثر آية: 1)

9. ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾(سورة آل عمران آية:19)

10. ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ (سورة الذاريات آية:5)

التدريب الثاني:

في الأمثلة التالية: وقعت إن أو إحدى أخواتها مرة على الاسم ومرة في الخبر، عينها وحدّد هل لام الابتداء أم اللام المزحلقة.

1. ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾
(سورة القصص آية: 77)

2. ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴾ (سورة المنافقون آية: 1)

3. ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾ (سورة الذاريات/ 5)

4. ﴿ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾ (سورة الأنفال/ 5)

التدريب الثالث:

أعرب ما تحته خط

1. ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ﴾.

2. ﴿ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ ﴾

3. سرّني أنك ناجح

فروع الجملة الاسمية :

جملة ((لا)) النافية للجنس

((لا)) الجنسية:

هي التي تنفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها، فتستغرق النفي لجميع أفراد الجنس وليس على سبيل الاحتمال، لذلك لا يصح أن نقول مثلاً:

لا رجلَ في القاعة، بل رجلان أو ثلاثة

ومعنى جملة لا رجل في القاعة ليس فيها احد من الرجال

عملها:

تعمل ((لا)) النافية للجنس عمل (إن) فتنصب الاسم وترفع الخبر وهي في توكيدها النفي تشبه (أن) في توكيد الإثبات.

شروط عملها:

1. أن يراد بها استغراق النفي لجميع الأفراد نصاً لا احتمالاً، مثل: لا كريمَ مذموم
2. أن يكون اسمها وخبرها نكرتين لفظاً، مثل: لا غاشَّ رابح

أو معنى كالأعلام المشتهرة بصفات حين يراد صفاتها لا مسمياتها الأصلية، مثل:

لا حاتم فيكم ولا عنترة. لا جواد فيه ولا شجاع. إذا قُصد بالعلم رجل ما

3. ألا يفصل بينها وبين اسمها بفاصل فإن فصل ولو بمعمول الخبر أُلْغيَ عملها وكررت، مثل: لا في الدار خبز ولا ماء

4. ألا يدخل عليها حرف جر، فإن سبقها حرف الجر أهملت وما بعدها مجرور به مثل:

حضروا بلا كتب. فلان يخاف من لا شيء.

أقسام اسمها وأحكامه:

اسم لا النافية للجنس ثلاثة أقسام

1. مفرد: وهو ما كان غير مضاف ولا شبيه بالمضاف مثل: ذلك الكتاب لا ريب فيه

وحكمه أن يبنى على ما ينصب به.

2. مضاف: وحكمه أن يكون معرباً منصوباً، مثل: لا أخا جهل مكرم ولا رجل سوء عندنا

3. شبيه بالمضاف: وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه، بمعنى أنه يشبه بالمضاف من حيث كونه يتم معناه بما بعده أي أنه يعمل بما بعده إذا كان:

1. فاعلاً له: لا مقترفاً ذنباً ناجٍ من العقاب

2. مفعولاً به: لا مذموماً فعله مقبولٌ.

3. نائب فاعل: لا محموداً فعله غائبٌ

4. ظرف يتعلق به: لا مسافراً اليوم حاضرٌ

5. تمييز له: لا عشرين درهماً لك

6. الشبيه بالمضاف صفة مشبهة: مثل: لا لئيماً طبعه محمود وحكمه النصب

أحوال اسمها:

قد يحذف اسم لا النافية للجنس: لا بأس عليك أو لا بأس. وكلاهما جائز.

والخبر إنْ جُهل وجب ذكره كالحديث الذي فيه: ((لا أحدَ أغير من الله)).

وإذا علم فحذفه كثير مثل: لا بأسَ إي لا بأسَ عليك

أحوال الخبر:

1. أن يكون مفرداً مثل: لا فقرَ أشدُّ من الجهل
2. ويكون جملة فعلية أو اسمية مثل: لا رجل سوء يعاشر. لا وضيع نفسٍ خلقه محمودٌ
3. ويكون محذوفاً مدلولاً عليه بشبه جملة من جار ومجرور أو ظرف يتعلقان به مثل:

لا عقل كالتدبير، لا شرير بيننا

حكم ((لا)) إذا تكررت وحكم التابع لاسمها عطفاً أو نعتاً.

1. بناء الاسمين على أنهما ب/ ((لا)) النافية للجنس
2. بناء الأول ورفع الثاني لا حول ولا قوةٌ إلا بالله
3. بناء الأول ونصب الثاني: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله
4. رفع الأول وبناء الثاني: لا حولٌ ولا قوةَ إلا بالله
5. رفع الاسمين معاً بإهمال لا في الموضعين: لا حولٌ ولا قوةٌ إلاّ بالله

تدريبات:

أعرب ما تحته خط:

1. لا مجدَّ خائبٌ
2. لا رجلي شر محبوبان

3. لا بأس عليك
4. لا ضير
5. لا عليك
6. لا إله إلا الله
7. لا طالبَ علمٍ كسولاً عندنا
8. لا طالبين غائبان
9. تعــزّ فــلا ألفــين متعــا   ولكــن لــوارد المنــون تتــابع

.10

وما هجرتكِ حتى قلتِ معلنةً   لا ناقــةٌ لي في هــذا ولا جمــل

برفع ناقة وجمل

.11

لا نـــسبَ اليـــوم ولا خُلـــةً   اتـــسع الخـــزن عـــلى الرافـــع

.12

هــذا لعمــر كــمُ الــصغارُ بعينــه   لا أم إن كـــــــان ذاك ولا أبُ

من فروع الجملة الاسمية :

الأفعال الناقصة): (الناسخة)

كاد وأخواتها:

تعمل عما كان وأخواتها فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. وتسمى أفعال المقاربة، وليست كلها تفيد المقاربة، وقد سمي مجموعها

بذلك تغليباً لنوع من أنواع هذا الباب على غيره، ولكثرة استعماله وشهرته.

1. أقسام كاد وأخواتها:

أ. أفعال المقاربة وهي: كاد، وأوشك، وكرب، وهي تدل على قرب وقوع الخبر،

مثل: كاد المطر ينزل

أوشك الوقت ينتهي

كرب الوقتُ يمضي

ب. أفعال الرجاء: وهي تدل على رجاء وقوع الشيء. وهي: عسى، وحرى، واخلولق، مثل:

عسى الله أن يأتي بالفرج

حرى الغائب أن يعود

أخلولق الكربُ أن ينفرج

ج. أفعال الشروع: وهي كل فعل لا يكتفي بمرفوعه، ويكون بمعنى شرع وهي تدل على الشروع في العمل، وهي، شرع، أنشأ، طفق، قام، هبَّ، جعلَ، علقَ، أخذَ، بدأ، وانبرى...الخ

ومثلها كل فعل يدل على الابتداء بالعمل، ولا يكتفي بمرفوعه، أمثلة على ذلك:

طفق الزارع يحصد

أنشأ خليل يكتب

انبرى المتسابقون يركضون

بدأوا يتبارون

جعلوا يستيقظون

2. اسم كاد وخبرها:

أ. كل ما تقدم لاسم كان من الأحكام يعطى لاسم كاد وأخواتها

ب. شروط خبرها: يشترط في كاد وأخواتها ما يلي:

1. أن يكون فعلاً مضارعاً مسنداً إلى ضمير يعود إلى اسمها، سواء أكان مقترناً ب/ انّ، أم مجرداً منها مثل:

أوشك النهار أن ينقضي

لا يكادون يفقهون حديثاً.

ولا يجوز أن يكون خبر الحملة ماضية، ولا جملة اسمية

2. أن يكون متأخراً عنها

3. ويشترط في خبر حرى واخلولق أن يقترن ب/ أن. أما في خبر أفعال المقاربة فيستوي الأمران (الاقتران وعدمه)

خصائص عسى واخلق وأوشك:

تختص هذه الأفعال الثلاثة بأنها قد تكون تامة، فلا حاجة إلى الخبر، وذلك إذا وقع بعدهنَّ أن- والفعل- فيسندنَ إلى بصدره المؤول على أنه فاعل مثل:

عسى أن تقوم

اخلولق أن تسافروا

أوشك أن يرحل

وقوله تعالى ﴿عَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يَهۡدِيَنِى﴾

المرفوعات من الأسماء:

ثالثا: اسم كاد وأخواتها

وحكمه الرفع دائماً، ما لم يسبق بشيء من حروف الجر الزائدة

كاد وأخواتها هي:

كاد، أوشك، كرب، وهي تدل على قرب وقوع الخبر

عسى، وحرى، واخلوق: وهي تدل على رجاء وقوع الشيء

شرع، أنشأ، أخذ، طفق، قام، هبّ، بدأ، انبرى، وغيرها، وهي تكون بمعنى شرع

- يكون اسم كاد اسماً ظاهراً مذكوراً، أي معرباً مثل:

عسى المطر ينزل

أوشك الضيف على المجيء.

- ويكون ضميراً مستتراً مثل:

القطار كاد يصل ولا يجوز حذفه

- ترتيب اسم كاد وأخواتها في الجملة

الأصل: يأتي الفعل الناقص ثم الاسم ثم الخبر

كاد ظاهراً

وأخواتها أو ضميراً

عسى الغائب أن يعود

من حيث التذكير والتأنيث

يجري على اسمها من الأحكام ما جرى على المبتدأ

من حيث التقديم والتأخير

1. لا يتقدم الاسم على الفعل الناقص مطلقاً

2. يجب تقديم الاسم على الخبر، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية، أو كان الاسم محصوراً في الخبر

3. يجوز أن يتأخر الاسم ويتقدم الخبر إذا كان الخبر اسماً مفرداً.

من المرفوعات: الفاعل ونائب الفاعل

موقع كل منهما الرفع:

1. إذا كان كل منهما اسماً صريحاً، مفرداً، معرباً، تكون علامة رفعه ظاهرة أو مقدرة، مثل:

نزل المطر من السماء غزيراً.

أُسِر عليّ من قبل الأعداء ومثل

يُعاقَبُ الجاني على قدرِ جرمِه

2. ويأتي الفاعل ونائبه في محل رفع إذا:

أ. كان أحدهما مبنياً أو مصدراً مؤولاً، مثل:

سئمتُ النفاق وأهله ومثل:

أخبرتُ الامتحان قريباً ومثل:

سرّني انك ناجح ومثل:

يُستحسن أن يشارك الجميع في المسؤولية

ملاحظات في الفاعل ونائبه:

أ. يكثر أن تكون علامة إعراب الفاعل أو نائبه من العلامات الفرعية، كما في العدد، أو اسم الإشارة، أو الأسماء الخمسة أو المثنى.

ب. قد ينوب الظرف أو الجار والمجرور عن الفاعل، مثل:

ذُهِبَ بي إلى الأسواق في أوقات الفراغ ومثل:

يُجلس تحت الشجرة في فصل الصيف.

ج. ويأتي مصدراً مؤولاً مثل: وددت لو حضرتُ

و/ عُليم أنك ناجح.

4. ويأتي اسماً مبنياً كالضمير، مثل: إياك نعبد

أو اسم الاستفهام، مثل: من قابلت؟

واسم الشرط مثل: من تُكْرِمْ يحبك.

ومع التعجب مثل: ما أحسن هذا القول !.

ملاحظة في / عسى واخلولق وأوشك

إذا طابقت هذه الأفعال الاسم الذي يتقدمها بالأفراد والتثنية والجمع (أي العدد) وفي التذكير والتأنيث (أي الجنس) تكون عندها ناقصة، ويكون اسمها ضميراً مستتراً أو بارزاً أمثلة:

1. هندٌ عست أن تذهب

2. النساء اخلولقن أن يذهبن

3. الطالبتان أوشكتا أن تدخلا

وفي هذه الحالة يكون المصدر المؤول من أن والفعل المضارع في محل نصب خبراً لهذه النواسخ

تدريبات:

أ. عيّن كاد وأخواتها واسمها وخبرها فيما يلي:

1. قال تعالى ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾.

2. قال تعالى ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾.

3. قال تعالى ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ﴾

4. قال تعالى ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾

5. قال تعالى ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾

6. ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾

7. يوشك من فر من منيّته   في بعض غراتها يوافقها

8.

عسى الكرب الذي أمسيت فيه   يكون وراءه فرج قريب

9.

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا   إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا

10.

وما كان ذنبي في جار جعلت له   عيشاً وقد ذاق طعم الموت أو كرباً

11.

فقلت عساها نار كأس وعلّها   تشكّى فآتي نحوها فأعودُها

الثاني أعرب ما يلي:

1. وما كادوا يفعلون

2. عسى المؤمنون يصلون

3. عسى إياد أن ينجح

الجملة الفعلية:

توحيد الفعل مع الفاعل ونائبه

الأصل أن يؤنث الفعل مع الفاعل المؤنث ويذكر مع الفاعل المذكر

أولاً: تطابق الفعل مع الفاعل ونائبه

أ. وجوب تأنيث الفعل مع الفاعل: ويكون ذلك في ثلاثة مواضع هي:

1. أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقياً ظاهراً متصلاً بفعله، مفرداً أو مثنى أو جمع مؤنث سالم. مثل:

حضرت فاطمة أو الفاطمتان أو الفاطمات

2. أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي مثل:

سلمى غابت

الشمس تطلع.

3. أن يكون الفاعل ضميراً يعود إلى جمع مؤنث سالم، أو جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر غير عاقل إلا أنه يؤنث بالتاء أو بنون جمع المؤنث، مثل:

الخديجات جاءت أو جئن/ و الفواطم أقبلت أو أقبلن

الجمال تسير أو يسرنَ

ثانياً: جواد تانيث الفعل وتذكيره

ويكون ذلك في الحالات التالية:

1. أن يكون الفاعل مؤنثاً تأنيثاً ظاهراً، مثل: طلعت الشمس أو طلع الشمس

2. أن يكون الفاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث مثل: ما قام إلا هي أو ما قامت إلا هي.

3. أن يكون مؤنثاً تأنيثاً حقيقياً مفعولاً بينه وبين فعله بفاصل غير ((إلاّ)) مثل:

حضرت المجلس امرأة

أو حضر المجلس أمرة

4. أن يكون الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والتاء، مثل:

جاءت الطلحات أو جاء الطلحات

5. أن يكون الفاعل جمع تكسير لمؤنث أو لمذكر مثل: جاءت أو جاء الفواطم.

جاءت أو جاء الرجال

6. أن يكون الفاعل ضميراً يعود إلى جمع تكسير لمذكر عامل، مثل: الرجال جاءوا أو الرجال جاءت

ملاحظة:

من حيث الأفراد والتثنية والجمع فالفعل المتقدم يلزم الأفراد سواء كان الفاعل مفرداً أم مثنى أم جمعاً، مثلاً:

حضر الرجلُ	حضر الرجال	حضر الرجلان
حضرت المرأة	حضرت المرأتان	حضرت النساء

ثالثاً: في ترتيب الجملة الفعلية

أ. تقديم الفعل المبني للمعلوم على الفاعل

الأصل أن يتقدم الفعل المبني للمعلوم على الفاعل، ولا يجوز أن يتقدم الفاعل على فعله، ويلزم معه حالة الأفراد مهما كان عدد الفاعل، مثل: قرأت كتباً أدبية وعلمية وفقهية كثيرة

عاد الطلاب إلى الكلية، فوجدوا نتائجهم معلنة

وهذا يكون مع نائب الفاعل أيضاً، مثل: سُررت بمجيئك

ب. يجوز أن يتقدم المفعول به على الفاعل

إذا تعين أحدهما من الآخر بدليل من الإعراب أو المعنى مثل: قال تعالى: ولقد جاء آلَ فرعون النذر – دليل إعرابي

كما أتى موسى ربه

ومثل: اشترى الحلوى موسى – دليل معنوي

كما يجوز أن يتقدم المفعول على الفعل والفاعل إذا تعيّن بدليل إعرابي أو معنوي أمثلة:

الدرس كتبَ التلميذُ

الكمثرى غرسَ يحيى

ج. الوجوب:

أ. يجب تقديم الفاعل على المفعول في الأصول التالية:

1. إذا خيف الالتباس لعدم وجود قرينة في المعنى أو الأعراب، بمعنى أنه تساوى الفاعل والمفعول به بالعلمية. أمثلة: احترم عيسى موسى
2. إذا كان الفاعل ضميراً والمفعول به اسماً ظاهراً مثل: عشقت الحرية
3. إذا حصر الفعل في المفعول، مثل: لم يزرع الفلاحُ إلا الخسّ
4. إذا كان الفاعل والمفعول ضميرين مثل: الكتاب قرأتهُ

د. يجب أن يتقدم المفعول على الفاعل فيما يلي:

1. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول، مثل: احترم المعلم تلميذُه
2. إذا كان المفعول ضميراً والفاعل اسماً ظاهراً، مثل: هل أتاك حديث الغاشية
3. إذا حُصر الفعل في الفاعل مثل: إنما يخشى اللهَ من عبادِهِ العلماءُ

هـ. وجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل فيما يلي:

1. إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصل، مثل: إياك نعبدُ/ وما تصرف من هذه للضمير.
2. إذا كان المفعول اسماً من أسماء الصدارة مثل: ماذا كتب محمدٌ؟
3. إذا جاء الفعل في جواب أما وقبل الفعل الفاء مثل: فأما اليتيم فلا تقهر

رابعاً: في الحذف

أ. **الوجوب**: يجب حذف الفعل في المواضيع التالية:

1. إذا كان مفسراً بفعل دال عليه يقع بعد فاعله، مثل: إذا السماء انفطرت إذا السماء انشقت
2. في باب الإغراء والتحذير، مثل: الصدق . الصدق ، أو الكذب . الكذبَ
3. في باب الاختصاص، مثل: نحن. الطلابَ – أملُ الأمة
4. في باب الأمثال: كل شيءٍ ولا شتيمة حر. أي إيتِ كل شيء

ب. **الجواز**: يجوز حذف المفعول فيما يلي:

1. إذا دلت عليه قرينة: اكتبوا بخط جميل -أي اكتبوا الدرس
2. للتحضير مثل قوله تعالى: كتب الله لأغلبَنَّ – أي لأغلبنَّ الكافرين
3. في الجواب عن سؤال: هل تحبُّ الفاكهة؟ أحب، أو نعم أحبُّ
4. مراعاة لفواصل السجع، مثل: ما ودّعك ربك وما قلى - أي ما قلاك

ويجوز حذف الفعل إذا دل عليه دليل من السياق في جواب السؤال، ماذا اشتريت؟

تقول: كتابا- أي اشتريت كتاباً.

أمثلة في التذكير والتأنيث

1. هل ينظرون إلاّ ان تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يـأتي بعـض آيـات ربـك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، قل انتظروا إنّا منتظرون.

النشاط: انظر التوافق أو عدم التوافق وما القاعدة التي تحكم ما تقول:

الدالة على الزمن = الفعل من حيث الزمن

وهو ثلاثة أقسام:

الأول: الفعل الماضي

وهو ما دلَّ على حدوث فعل في الزمن الماضي. وهي أكثر أنواع الأفعال في اللغة العربية مثل: درس. فهم. حرَث. أكل. نام. قال وعلاقته أنه يقبل تاء التأنيث في آخره: قرأت. فهمت. اجتهدت.

الثاني: الفعل المضارع

وهو ما دلَّ على حدوث الفعل في الزمن الحاضر أو المستقبل مثل: يحضر، يدرس، يرسل، يعمل، يصلي، ينظر...

وعلامته أن يقبل السين أو سوف في أوله، أو أدوات الجزم، الشرطية وغير الشرطية، مثل:

لم يحضر، لم يقرأ، لم يذهب.

أو حروف النصب: أن، لن، كي، إذن، مثل: لن يذهب إلى المدرسة

الثالث: فعل الأمر:

وهو ما دلَّ على طلب من المتكلم إلى جانب المخاطب ليقوم بعمل في الحاضر أو المستقبل، مثل: ادرس، اذهب، انصرف، أقدم... وعلامته قبول ياء المخاطبة في آخره، مثل: ادرسي، اذهبي....

جملة نائب الفاعل

[الفعل المبني للمجهول]

التعريف: نائب الفاعل

هو الاسم الذي أسند إليهِ فعلٌ مبني للمجهول، أو ما في معناه، كاسم المفعول أو الاسم المنسوب إليه.

وهو في المعنى مفعول به، ففي جملة ((عوقب المجرم)) الأصل فيها عاقب الحاكم المجرمَ فإذا لم يكن في الجملة مفعول به، جاز حذف الفاعل بعد بناء الفعل للمجهول، وإنابة الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر مناب الفاعل، مثل: نام أخوك على السرير.

تقول بعد حذف الفاعل: ((نيمَ على السرير)) على ألاّ يكون حرف الجر للتعليل.

ما ينوب عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل بعد حذفه الأشياء التالية:

1. المفعول به مثل: يُكرمُ المجتهد
2. المجرور بحرف الجر، مثل: نُظِرَ في الأمر. والأصل نظر الناس في الأمر.
3. الظرف المتصرف المختص، مثل: احتُفِلَ يومُ الخميس
4. المصدر المتصرف المختص، مثل: احتُفِل احتفالٌ عظيمٌ.

صورة الفعل المبني للمجهول:

أ. في الماضي: يُضمُّ أوله ويكسر ما قبل آخره، مثل: عُرِف. كُسِرَ.

وإذا كان الماضي مبدوءاً بتاءٍ زائدة ضممنا الأول والثاني مع كسر ما قبل الآخر مثل: تُعلّمَ.

ب. الفعل المضارع الأصل فيه أن يُضمَّ أولُه ويفتح ما قبل آخره، مثل: يُكتب، يُقرأ، يُسمعَ يتضمن مع مراعاة نوع الفعل في الماضي والمضارع هل حروفه صحيحة أو حروف علة، أو حروف مدّ، أو همزة.

تدريبات:

الأول: عيّن الفاعل أو نائب الفاعل وبين المتقدم منها والمتأخر مع ذكر السبب:

1. ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ (البقرة:99)
2. ﴿ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴾ (النساء: 55)
3. ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴾ (المؤمنون:43)
4. ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ ﴾ (الأنعام: 10)
5. ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ (ص:44)
6. ﴿ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴾ (الذاريات: 32)
7. ﴿ قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ ﴾ (يوسف: 13)
8. ﴿ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ (الشعراء: 99)
9. ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ (البقرة: 96)

10. ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ ﴾ (سبأ: 54)

الثاني: بيّن الفاعل أو نائبه ونوع كل منهما فيما يأتي:

1. الشاعر جرير
جاء الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربَّه موسى على قدر

2. عبده بن الطيب
فبكى بناتي شجوهنَّ وزوجتي والظاعنون إلي، ثم تصدّعوا

3. سحيم الرياحي
عميرة ودّع أن تجهّزت غازياً كفى الشيبُ والإسلام للمرء

4. سورة الممتحنة: 60/ 12
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾

5. ابن قيس الرقيات
تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسْلَماهُ: مبعد وحميم

6. سورة الحاقة 29/ 13
﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴾

7.
بغضي حياء ويغض من مهابنه فلا يكلمّ إلاّ حين يبتسم

8. سورة سبأ 54
﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم ﴾

الثالث: بين سبب التقديم والتأخير أو عدم التوافق في التراكيب السابقة (المقصود السؤال الثاني).

الرابع: أعرب ما تحته خط فيما يلي:

1. ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ ﴾
2. ﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ ﴾
3. ﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾
4. أغرَكَ مني أن حبَّك قاتلي

نشاط في المرفوعات:

المبتدأ والخبر، اسم كان وأخواتها، خبر أن وأخواتها الفاعل ونائب الفاعل وإليك الأمثلة:

السؤال: أعرب الجمل التالية مبيناً نوع المرفوع فيها والقاعدة التي انطبقت عليه:

1. الزراعةُ عمادُ الثروة
2. العفو عند المقدرة
3. هذا قصر الثقافة
4. أن تعود إلى الوطن خيرٌ لك
5. عدوٌ عاقل خير من صديق جاهل
6. العلمُ منافعه جمة
7. احترامي الطالب مجتهداً.
8. ليس لك أن تُغضب أبويك

9. كان هناك عجز

10. أن المتقين شديدو الخوف من الله

11. أن اجتهادك ثمرته كبيرة

12. إنما أكلتُ يوم أكل الثور الأبيض.

13.

إذا لم يدنس من اللومِ عرضه فكل رداءً يرتديه جميل

14. إذا احتلت أرض الإسلام فالجهاد فرض

15. بلغني أنك ناجح.

1. التوافق أو عدم التوافق

2. قوله تعالى ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ ﴾

3. قوله تعالى ﴿ فَقَدۡ جَآءَكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ ﴾

4. قوله تعالى ﴿ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ ﴾

5. قوله تعالى ﴿ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ قَدۡ جَآءَتۡكُم بَيِّنَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ ﴾

الوحدة الرابعة

باب المنصوبات

[غير المفاعيل]

الوحدة الرابعة

باب المنصوبات

[غير المفاعيل]

الحال:

أ. المفهوم: هو اسم منصوب يبين هيئة صاحبه (كالفاعل أو المفعول به أو المجرور عند وقوع الفعل) أو هو:

وصف فضله يذكر لبيان هيئة الاسم الذي قبله وحكم الحال- دائماً- النصب.

(ومعنى فضله) أنه ليس مسنداً ولا مسنداً إليه لكن ليس معنى هذا أنه يصلح للاستغناء عنه قطعاً، إذ قد تأتي الحال غير مستغنى عنها. المثال:

1. ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾
2. ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴾

صاحب الحال:

وهو الاسم الذي يكون الحال وصفاً له في المعنى، مثل: رجع الجندي منتصراً.

فالجندي هو صاحب الحال، ومنتصراً هو سالحال.

أنواع صاحب الحال:

1. الفاعل مثل: رجع موسى غضبان أسف
2. نائب الفاعل مثل: تؤكل الفاكهة نظيفة
3. المبتدأ مثل: أنت وفياً صديقي
4. الخبر مثل: هذا الهلال طالعاً.
5. المفعول به مثل: لا تقدم البحث ناقصاً.
6. المفعول فيه مثل: نظرت الصباحَ مُضيئاً.
7. المفعول معه مثل: لا تقطع الليل ساهراً
8. المفعول المطلق مثل: تعبت التعب الشديد
9. المفعول لأجله مثل: أقدم الخير للناس محبة الخير مجردة عن الشرك
10. اسم مكان مثل: صرتَ مخلصاً صديقي
11. اسم إن مثل: إنه صادقاً صديقي
12. المضاف إليه مثل: أنت حسن الخط رقعةً

شروط صاحب الحال:

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة وقد يكون نكرة في الحالات التالية:

1. إذا تأخرت عنها مثل:

لمية موحشاً طللٌ

2. إذا كانت النكرة متخصصة بنعت، مثل:

أشفقت على طالبٍ صغير مقصراً.

3. إذا سبقه نفي أو استفهام أو نهي مثل:

ما في المدرسة من تلميذ كسولاً.

4. إذا كان الحال جملة مقرونة بالواو، مثل: استقبلتُ صديقاً وهو عائد من سفره.

شروط الحال:

1. أن تكون صفة متنقلة لا ثابتة مثل:

طلعت الشمس صافية.

2. أن تكون مشتقة مثل:

رجع الجندي فرحاً.

3. أن تكون نكرة لا معرفة، وقد تكون معرفة بشروط منها:

أ. إذا صحّ تأويلها بنكرة

4. أن تدل على مفاعلة أو ترتيب مثل:

أعطيته الكتاب يداً بيد

5. أن تكون الحال الجامدة موصوفة مثل:

﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾

6. أن تدل على طور مثل:

خالد صغيراً أحسن منه كبيراً

7. أن تكون نوعاً لصاحب الحال مثل:

هذا مالك ذهباً

8. أن تدل على تشبيه مثل:

هجم عليٌّ أسداً. أي شجاعاً

تعدد الحال:

أ. يجوز أن تعدد الحال وصاحبها واحد مثل:

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفًا ﴾.

2. قد يكون الحال واحداً وأصحابها متعددون مثل:

﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ﴾

3. قد تتعدد الحال ويتعدد أصحابها مثل:

سلمت على فاطمة واقفاً قاعدة

مطابقة الحال لصاحبها:

يجب في الحال أن تطابق صاحبها في الأفراد والتثنية والجمع (العدد) ومن حيث الجنس: التذكير والتأنيث.

أنواع الحال:

1. يكون مفردة: أي ليس جملة ولا شبه جملة مثل:

دخل الطالب الامتحان مطمئناً.

2. يكون جملة:

أ. اسمية، مثل:

﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾

ب. فعلية مثل:

نام الطفل يبتسم

3. شبه جملة

1. ظرف مثل:

حُمل المجاهد فوق الأعناق

2. جار ومجرور مثل:

ظهر المغرور على أصحابه في لعبه ولهوه.

ترتيب جملة الحال:

الأصل في جملة الحال أن تكون كما يلي:

العامل ثم صاحب الحال ثم الحال منصوبة. ولكن يمكن أن تتقدم الحال على صاحبها وهي:

أولاً: حالات تقديم الحال وجوباً

1. أن يكون صاحب الحال نكرة غير مستوفية الشروط، مثل:

لخليل مهذباً غلامٌ

2. أن تكون الحال محصورة في صاحب الحال مثل:

ما جاء ناجحاً إلا خالد

ثانياً:

حالات تقديم صاحب الحال على الحال وجوباً

1. أن يكون صاحب الحال محصوراً في الحال، مثل:

ما جاء زيدٌ إلا ناجحاً.

2. أن يكون صاحب الحال مجروراً بالإضافة مثل:

أعجبني موقف أخيك معارضاً

3. أن تكون الحال جملة مقترنة بالواو، مثل:

جاء سامي والشمس غائبة

ثالثاً:

يجوز تقديم الحال على صاحبها إذا أمن اللبس مثل:

جاء ضاحكاً سعيدٌ

رابعاً: تقديم الحال على عاملها وجوباً

1. إذا كان مما له الصدارة في الكلام مثل:

كيف جاء إياد ؟

2. إذا دل الحال على طور، مثل:

خالدٌ فقيراً أكرم من خليل غنياً.

أنواع عامل الحال:

يكون عامل الحال على إحدى الصور التالية:

1. الفعل:
2. الاسم المشتق الوصف، مثل:

محمد مقبل مبتسماً

3. المصدر
4. اسم الفعل، مثل:

نزال مسرعا

5. اسم الإشارة مثل:

هذا خالدٌ مقبلاً

6. أدوات التشبيه
7. أدوات الاستفهام
8. أدوات التمني والترجي

الحال مع عاملها:

أ. يجوز تقديم الحال على عاملها إذا كان :

1. العامل فعلاً متصرفاً، مثل:

جاء عمادٌ راكباً

2. إذا كان العامل صفة تشبه الفعل المتصرف كاسم الفعل مثلاً:

عماد منطلقاً مسرعاً.

ب. يجب تقديم الحال على عاملها إذا كانت مما له الصدارة

كيف جاء إياد ؟

ج. ويجب تأخير الحال عن عاملها إذا كان:

1. العامل فعلاً جامداً.

2. العامل اسم تفضيل

3. العامل مصدر مقدر بالفعل المصدري

4. العامل مضمن معنى الفعل دون حروفه

5. العامل اسم فعل

6. العامل مقترن بما له صدر الكلام، مثل: لام الابتداء أو لام القسم.

المنصوبات:

التمييز:

المفهوم أو التعريف:

التمييز هو اسم نكرة يذكر بعد اسم آخر يصلح لأن يراد به أشياء أخرى مثل:

عندي ثلاثون كتاباً.

أنا به قريراً عيناً

فكلمة (كتاباً) فسرت المراد بثلاثين التي تصلح (لولا التمييز) لكل المعدودات . وكلمة (عيناً) أوضحت المراد بالذي (قرّ) مني وهو العين

شروط التمييز:

اشترطوا في التمييز أن يكون نكرة

أقسام التمييز:

ينقسم التمييز إلى قسمين هما:

1. تمييز الذات
2. تمييز النسبة

ويسمى تمييز الذات بالتمييز الملفوظ ويسمى تمييز النسبة بالتمييز الملحوظ

أ. تمييز الذات:

وهو ما كان مفسراً لاسم مبهم ملفوظ والاسم المبهم على خمسة أنواع:

1. العدد، مثل: قوله تعالى (قال: يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً)

2. المقادير: من مساحة أو وزن أو كيل أو مقياس، مثل:

عندي دونم أرض	مساحة
اشتريت قنطاراً قمحاً	وزن
أعطيت الفقير صاعاً شعيراً	كيل
حصلت على ذراعين حريراً	مقياس

3. أشباه المقادير هي: شبه المساحة، شبه الوزن، شبه الكيل، شبه المقياس مثل:

ما في السماء قدر راحة سحاباً	شبه المساحة
مثقال ذرة خيراً	شبه الوزن
عندي جرةُ ماء	شبه الكيل
ولو جئنا بمثله مدداً	شبه المقياس

4. ما أجري مجرى المقادير مثل:

لنا مثل مالكم خيلاً

5. فرع التمييز، مثل:

معي ساعة ذهباً، وثوب صوفاً

ب. تمييز النسبة:

وهو ما كان مفسراً لجملة مبهمة النسبة وهو على قسمين: المحول وغير المحول.

1. المحول:

وهو ما كان أصله فاعلاً مثل:

﴿ وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾

أو مفعول به مثل:

﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾

أو مبتدأ مثل:

﴿ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا ﴾

وحكمه النصب دائماً.

2. غير المحول

وهو ما كان غير محول عن شيء وهو يقع في مثل أكثر تراكيب التعجب، مثل:

1.أكرم بسليم رجلاً. 2. لله دره فارساً

ما أعظمك بطلاً

وحكمه أنه يجوز نصبه، ويجوز جره بمن. لله دره فارساً أو من فارس.

حكم تمييز العدد:

1. تمييز العدد مجموع مجرور بالإضافة وجوباً من 3-10

جاء ثلاثة رجال وعشرُ نسوة

2. تمييز العدد مفرد منصوب مع 11، 12، 13-19

ومن 20-90

3. تمييز العدد مفرد مجرور بالإضافة وجوباً مع المئة والألف ومثناها وجمعها مثل:

حضر مئة رجلٍ

تمييز "كم"

نوعان: الاستفهامية وهي التي يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه مثل

كم ديناراً معك ؟

ولا تقع إلا في صدر الكلام والمميز يكون مفرداً منصوباً وإذا سبقت بحرف جر جاز جرّه بمن مقدرة مثل:

بكم اشتريت هذا الكتاب؟ أي بكم من درهم اشتريته

وحكمها في الإعراب:

1. أن تكون في محل جر بحرف الجر أو الإضافة
2. أن تكون في محل نصب إن كان استفهاماً عن المصدر لأنها تكون مفعولاً مطلقاً.
3. أن تكون في محل نصب استفهام عن ظرف / مفعول فيه
4. أن تكون في محل نصب مفعول به
5. أن تكون في محل نصب خبر كان وأخواتها
6. أن تكون في محل رفع خبر المبتدأ مثل:

كم كتاباً عندك ؟

أما ((كم)) الخبرية فحكم المميز أن يكون مفردا نكرة، ومجروراً بالإضافة إليها أو بمن.

وحكمها من الإعراب كحكم ((كم)) الاستفهامية.

ملاحظة:

يفرقون – غالباً بين الحال والتمييز بأن الحال على معنى (في)، والتمييز على معنى (من) ف (جئت راكباً) أي جئت في ركوبي. أي جواب على كيف. ومعنى ((لله دره فارساً)) أي من فارس.

من الأسماء المنصوبة

ثالثاً: المفاعيل

1. **المفعول به :**

وهو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل

أحوال المفعول به: يأتي المفعول به كما يأتي:

أ. اسماً معرباً، مثل: شاهدت أخاك

ب. اسماً مبنياً، مثل: يعجبني الطالبُ المجدُّ

ج. مصدراً مؤولاً، مثل: أريد أن أحضر، وعلمت أنك ناجح.

تعدد المفعول به:

الفعل المتعدي هو الذي ينصب المفعول به وهناك أفعال متعددة تنصب مفعولين أو ثلاثة،وهي أقل في عددها من النوع الأول. أي أن أكثر الأفعال المتعدية هي النوع الأول. مثل: قرأ، كتب، درس، فهم، لبسَ، شربَ،

أفعال تنصب مفعولين

وهي نوعان:

1. أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر
2. أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر

وأفعال النوع الثالث ثلاثة أنواع هي:

1. أفعال الرجحان (ظنّ وأخواتها).
2. أفعال التحويل
3. أفعال اليقين

أ. أفعال الرجحان هي: ظنّ، حسب، خالَ، زعم، جعل، حجا، هبّ، عدّ

ب. أفعال التحويل هي: صيرّ، حوّل، جعلَ، ردّ، ترك، اتخذ

ج. أفعال اليقين هي: رأى، علم، وجد، ألفى، درى، تعلم

أمثلة على هذه الأفعال:

1. وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود.

ظننت محمداً مسافراً

ترك الإعصار المدينة خراباً.

2. ألفيت قولك صواباً

وجدت الصدق زينة العقلاء

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴾.

2. أفعال التحويل: اتخذ الله إبراهيم خليلاً

﴿ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾

أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً وهي، كسى، ألبس، أعطى، منح، علّم، سأل، منع

الأمثلة:

منحتُ المجتهد جائزة

كسوتُ الفقير ثوباً

أعطيت الطالب كتاباً

علمته الأدب

3. أفعال تنصيب ثلاثة مفاعيل وهي: أرى، أعلم، أنبأ، أخبر، خبّر، وحدّث.

أمثلة على ذلك:

أعلم المدير الطلاب المدرسة قريبة

أنبأت خليلاً الخبر صحيحاً

من أنبأك هذا ؟

يعمل عمل هذه الأفعال كل من التالية: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغة المبالغة، واسم فعل الأمر

تركيب جملة المفعول به :

الأصل في ترتيب الجملة الفعلية التي فعلها متعدٍ أن تبدأ بالفعل ثم الفاعل ثم المفعول به وفي هذا شيء من التفصيل.

أ. وجوب تقديم الفاعل على المفعول: في الحالات التالية:

1. إذا لم يؤمن وقوع اللبس (الالتباس) بسبب غموض الإعراب مع عدم وجود قرينة، ليختلط علينا الأمر، فلا نستطيع تمييز الفاعل من المفعول به، مثل:

علم موسى عيسى أو أكرم ابني أخي

2. إذا كان الفاعل ضميراً والمفعول به اسماً ظاهراً، مثل:

احترمت العالمَ.

3. إذا حُصر الفعل في المفعول به مثل:

ما أكرم سعيدٌ إلا خالداً.

4. إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين مثل:

قدرته

ب. وجوب تقديم المفعول به على الفاعل في الحالات التالية:

1. إذا كان الفعل محصوراً في الفاعل مثل:

﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾

2. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به مثل:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾

3. إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل والفاعل اسماً ظاهراً مثل:

ساعدني أخاك.

ج. وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل في الحالات التالية:

1. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل:

﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾

2. إذا كان المفعول به من أسماء الصدارة مثل:

﴿ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾

3. إذا كان المفعول به فاصلاً بين أما وجوابها مثل:

﴿ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾

كثير من علماء النحو يلحق الموضوعات التالية بالمفعول به على اعتبار أن هذا الاسم يكون منصوباً بعامل محذوف أو مقدر ومن هذه الموضوعات

1. المفعول به (المخصوص) في أسلوب الاختصاص وتقديره العامل أو الفعل الذي ينصب المخصوص هو (أخص وأعني) من نحن- المسلمين – نُحبَّ الخير للناس.

2. المفعول به (المنصوب في باب الإغراء والتحذير) هو المغرى به، أمر محبوب يغرى به المخاطب والاسم المنصوب ينصب بفعل محذوف تقديره (الزم)

والمحذر منه، أو مكروه يحذر منه المخاطب ويكون منصوباً بفعل تقديره (احذر) مثل:

الخير والعدل – إغراء الكذب والنفاق: تحذير

وفي هذا الباب أيضاً المنادى في جميع أنواعه

1. المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
2. الاستعانة
3. المنادى المتعجب منه
4. المنادى المندوب

وكذلك الاستثناء (المستثنى) منصوب بفعل محذوف تقديره واستثني.

وسنفصل هذه الموضوعات فيما بعد.

2. المفعول لأجله/ له

المفعول لأجله هو: مصدر قلبي يذكر لبيـان سـبب حـدوث فعلـه شـاركه في الزمان والفاعل مثل:

قمتُ احتراماً للمعلم

شروط نصب المفعول لأجله:

أ. ينصب إذا استوفى شروط النصب على أنه مفعولٌ لأجلـه صريـح، ومـن هـذه الشروط:

1. أن يكون مصدراً، فإن لم يكن مصدراً لم يجز نصبه مثل:

والأرض وضعها للأنام

2. أن يكون المصدر قلبياً، فإن لم يكن قلبياً، لم يجز نصبه مثل:

جئت للقراءة

3. أن يكون المصدر القلبي مجروراً من (أل) والإضافة مثل:

وقف الطلاب احتراماً للمعلم

4. أن يكون المصدر القلبي علة حدوث الفعل بحيث يصح أن يكـون جوابـاً لقولك :لم فعلتَ؟

ومثال ما اجتمعت فيه الشروط قولـه تعـالى: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾(سورة الإسراء آية: 31)

فإذا فقد شرط من هذه الشروط وجب جرّ المصدر بحرف جر يفيـد التعليـل، كاللام، ومن، وفي، مثل:

دخلت امرأة النار في هرة حبستها

5. **المفعول المطلق**

المفعول المطلق هو: مصدر يذكر مع فعله أو شبهة من لفظه لأحـد الأغـراض الأربعة التالية:

1. لتوكيد الفعل، مثل:

﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴾

أو أنا مسرور بك سروراً

2. لبيان نوعه مثل:

يجتهد الطالب المجد اجتهاد الطامحين

3. لبيان عدده مثل:

دار اللاعب حول الملعب دورتين

4. يذكر بدلاً من لفظ فعله، مثل:

صبر آل ياسر أو صبراً على الأهوال

ما ينوب عن المفعول المطلق:

1. اسم المصدر مثل:

سلمت عليه سلاماً.

2. مرادفه أو مقاربة مثل:

فرحتُ جذلاً ومثل: قمت وقوفاً ومثل سلمت عليه سلاماً

3. صفته، مثل: أكل أخوك كثيراً

4. ما يدل على نوعه، مثل:

رجعوا القهقري

5. ضميره العائد إليه، مثل

اجتهدت اجتهاداً لم يجتهده غيري

6. عدده، مثل:

أنذرتك ثلاثاً أو ركعت أربع ركعات

7. آلته التي يكون بها عرفاً مثل:

ضربت الكرة رأساً

8. كل وبعض وأي مضافات إلى المصدر، مثل:

رضي كل الرضا

فيهتم بعض الفهم، اجتهدت أي اجتهاد

9. الإشارة إليه، مثل:

قلت ذلك القول أو

غضب ذلك الغضب

المصدر النائب عن فعله:

يأتي على سبعة أنواع هي:

1. مصدر يقع موقع الأمر مثل: صبراً على الأذى في المجد

2. مصدر يقع موقع الدعاء مثل: سقياً لك ورعيا

3. مصدر يقع موقع النهي مثل: اجتهاداً لا كسلاً.

4. المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله مثل: أنت أخي حقاً ومثل: لا أفعله البتة أو بتاتاً.

5. مصدر يقع بعد الاستفهام موقع التوبيخ أو موقع التعجب أو موقع التوجع مثل:

   1. أجرأة على المعاصي.
   2. أشوقاً ولما ينقض من الرحيل شيء
   3. أسجناً وقتلاً واشتياقاً وغربة

6. مصادر مسموعة أي كثر استعمالها ودلّت القرائن على عاملها، مثل:

سمعاً وطاعة، حنانيك، حمداً لله وشكراً، معاذ الله.

7. المصدر الذي يقع تفصيلاً لمجمل ما قبله مثل:

﴿ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾.

4. المفعول فيه / الظرف

المفعول فيه (الظرف): هو اسم يذكر لبيان الفعل زمن أو مكانه وهو قسمان هما:

1. ظرف الزمان
2. ظرف المكان

الأول: ظرف الزمان: وهو ما يدل على وقتٍ وقع فيه الحدث مثل:

استيقظت صباحاً

الثاني: ظرف المكان: وهو ما يدل على مكانٍ وقع فيه الحدث مثل:

جلستُ تحت الشجرة

الظرف المتصرف وغير المتصرف:

الظرف المتصرف هو الظرف الذي يستعمل مرة ظرفاً، ومرة أخرى غير ظرف، مثل:

شهر، أو يوم، ليل، نهار

مثل: لبثتُ يوماً أو بعض يوم أو

قال تعالى ...إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة أو غير مقترن

سرني يوم قدومك/ غير متصرف

ومثال آخر:

يوم الجمعة يومٌ مبارك

والظرف غير المتصرف نوعان:

أ. نوع يلازم النصب على الظرفية، أو في محل نصب على الظرفية مثل الكلمات التالية:

قط، أنّى، أيّان، بينا، بينما.

ب. نوع يلزم النصب على الظرفية أو الجر مثل الكلمات التالية:

قبلُ، بعدُ، فوق، تحت، لدى، عند، متى، هنا، ثمّ، حيث، الآن.

الظروف المعربة والظروف المبنية:

اغلب الظروف معربة متغيرة الآخر، ماعدا ألفاظاً محصورة منها ما هو للزمان ومنها ما هو للمكان ومنها ما هو مشترك بينهما أو يستعمل لهما.

أ. فالظروف المبنية المختصة بالزمان هي: إذا، متى، أيان، إذ، أمس، الآن، مذ ومنذ، قط، وعوض، وبيناً وبينما، وريث، وريثما، وكيف، وكيفما، ولما.

وإليك بعض الأمثلة في جمل أو تراكيب مفيدة:

قال تعالى: ﴿ يَسْئَلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾

وقال تعالى: ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ ﴾

ب. أما الظروف المبنية المختصة بالمكان فهي:

حيث، هنا، ثمّ، أين، ومنها ما قطع عن الإضافة لفظاً بحيث يبقى المضاف إليه في النية والتقدير مثل:

لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ.

وهي أسماء الجهات الست: أمام، وخلف، وقدّام، وراء، ويمين، شمال(يسار) وفوق، وتحت.

وحكم (قبلُ وبعدُ) أنها تعرب مرة وتبنى مرة ثانية.

3. المفعول معه

المفعول معه: هو اسم فضله يقع بعد واو بمعنى ((مع)) مسبوقة بجملة ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبته (أي معه) بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله، مثل:

مشيتُ والوادي

شروط النصب:

شروط نصب المفعول معه ثلاثة هي:

1. أن يكون فضله بمعنى أن يصح انعقاد الجملة بدونه
2. أن تكون الواو التي تسبقه بمعنى (مع).
3. أن يكون ما قبله جملة مثل: سرتُ والجبل

حكم المفعول معه:

يجب نصب المفعول معه على المعية، مثل:

حضر المسافر ومغيب الشمس.

في هذا المثال يجب النصب إذ لا يمكن أن نعتبر الواو حرف عطف لأنه يفسد المعنى.

أمّا إذا تعينت الواو للعطف بحيث لا يصح غيرها، امتنع النصب ووجب العطف، مثل:

تصافح علي وأحمد

جواز النصب على المعية، أو عطف على ما قبله إذا كان المعنى يحتمل ذلك، والنصب أفضل وهذا في موضعين:

أ. العطف على الضمير المتصل المرفوع البارز من غير فصل بالضمير المنفصل أو أي فاصل، مثل:

جئتُ وخالداً.

ب. أن تكون المعية مقصودة من المتكلم مثل:

لا تهوَ رَغَدَ العيش والذل والمقصود هنا: لا تهو عن العيش مع الذل.

ويمكن أن يرجح العطف إذا لم يكن هناك ضعف في التركيب، مثل:

سار الأمير والجيشُ العطف هنا أقوى.

عامل النصب في المفعول معه:

1. الفعل الواقع قبل واو المعية.
2. شبه الفعل أي (اسم الفاعل والمصدر وغيرهما) مثل:

أنا سائرٌ والرصيفَ.

الإغراء والتحذير

علاوة على ما سبق ذكره عن الإغراء والتحذير التعرض عند للمفعول به بفعل محذوف نستكمل الكتابة عنهما.

الإغراء:

تعريفه: هو حض المخاطب على أمر محمود ليلزمه أو ليقوم به نحو (الصدق) المروءة المروءة، الصدق والمروءة.

أخاك أخاك أن من لا أخاً له   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

طريقته:

يجيء الاسم المغرى به كما هو وارد في الأمثلة السابقة مفرداً أو مكرراً أو معطوفاً عليه دون فعل.

فإذا جاء مفرداً:

أ. حذف الفعل جائزاً (أي يمكن أن تذكر الفعل لأن دلاله الإغراء ليست كافية من فنقول إلزم الصدق ويصبح الأسلوب أسلوب آخر وإذا كرر أو عطف عليه كان حذف الفعل واجباً لأن دلاله الأغراء كافية.

الأعراب:

إعراب الاسم المغرى به: هو اسم منصوب على الإغراء بفعل محذوف تقديره الزم، وإذا كرر وأعرب توكيداً لفظياً وإذا عطف عليه أعرب اسماً معطوفاً نحو

أخـاك أخـاك أن مـن لا أخـاً لـه   كـساعٍ إلى الهيجـا بغـير سـلاح

التحذير:

هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه ويبتعد عنه (القطار) (الكذب الكذب) (الغيبة والنميمة) إياك الحسد، إياك من الغرور، إياك يوماً أن تغترب رأسك والقفص (أي حفظ رأسك واجتنب القفص) نفسك الأهواء (أي جنّب نفسك الأهواء)

طريقتا التحذير:

للتحذير طريقتان كما هو في الأمثلة السابقة

الطريقة الأولى: يجيء الاسم المحذر منه مفرداً أو مكرراً أو معطوفاً عليه دون فعل.

وإذا جاء مفرداً كان حذف الفعل جائزاً (أي يمكن أن يذكر الفعل ويصبح الأسلوب أسلوب أمر).

وإذا كرر أو عطف عليه كان حذف الفعل واجباً لأن دلاله التحذير كافية.

الطريقة الثانية: عن طريق استعمال ضمير النصب المنفصل (إياك) ومتصرفاته ثم نأتي بالاسم المحذر منه منصوباً معطوفاً أو غير معطوف أو مجروراً بمن أو مصدراً مؤولاً من أن والفعل.

الإعراب:

يعرب الاسم المحذر منه في الطريقة الأول:

يعرب الاسم المفرد اسم منصوب على التحذير بفعل محذوف تقديره احذر.

وإذا كرر أعرب توكيد لفظياً

وإذا عطف عليه أعرب اسماً معطوفاً

الإعراب في الطريقة الثانية (إياك الحسد)

إياك: ضمير منفصل مبني في محل نصب مفعول به على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقديره احذر.

الحسد: مفعول به على التحذير بفعل محذوف وجوباً تقدره احذر وإذا جاء المحذر منه معطوفاً فإننا نعربه على العطف.

وإذا جاء المحذّر منه مجروراً بـ(مِن) فإن الجار والمجرور يتعلقان بفعل محذوف.

وإذا جاء المحذر منه مصدراً مؤولاً فإن المصدر في محل جر بحرف الجر المحذوف (من) والجار والمجرور يتعلقان بالفعل المحذوف.

التدريبات:

ضع معطوفاً عليه في المكان الخالي من صور الإغراء والتحذير فيما يلي:

(1) ... ولأدب (2)..... والصبر (3).... الشجاعة (4).... والكذب، (5).... الجبن

(6)... الغرور (7)...... والقمار

تمرين (2)

اذكر الإغراء والتحذير في الجمل التالية:

1. النجدة النجدة

2. الكذب الكذب

3. رأسك والشباك

4. إياك من النميمة

5. إياك والجبن

6. الصبر الصبر

7. الصدق وكرم الأخلاق

أ. المد والذم:

أ. أفعال المدح هي: نعم، وحبّ، وحبذا

ب. أفعال الذم هي: بئس ولا حبذا، ساء، لا حبَّ

أفعال المدح والذم أفعال جامدة تلزم صورة الفعل الماضي

يتألف أسلوب المدح والذم من الأداة (الفعل) وفاعلها والمخصوص بالمدح أو الذم كما يلي:

1. الفعل + الفاعل معرفاً بأل + المخصوص مثل:

نعم	الطالب	سالم أو
بئس	الشراب	الخمرُ

2. الفعل + الفاعل نكرة مضاف إلى معرفة + المخصوص مثل:

بئس مثوى الكافرين النار

3. الفعل + الفاعل مضاف إلى مضاف إلى معرفة + المخصوص مثل:

فنعم أبن أخت القوم غير المكذَّب

4. الفعل + الفاعل ضمير مستتر + تمييز ومفسراً للفاعل + المخصوص مثل

نعم امرءاً هرمٌ لم تعره نائبةٌ إلاّ وكان لمرتاع لها وزراً

(ما) بعد نعم وبئس:

قد تستعمل ((ما)) بعد نعم وبئس، مثل:

نعماً يعظكم به

بئسما اشتروا به

فنعماً هي

ساء: تستعمل كـ (بئس) مثل وساءت مرتفقاً.

حب ولا حبذا: وهما فعلان ماضيان جامدان

يقوم أسلوب المدح أو الذم على ثلاثة عناصر هي:

1. فعل المدح أو الذم.

2. الفاعل

3. المخصوص بالمدح أو الذم.

ولعل هذا الترتيب هو ترتيب جملة المدح أو الذم نقول مثلاً:

نعم الزميل إياس أو

بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان

أما جملة حبذا ولا حبذا فتقوم على الترتيب التالي:

1. حبذا أو لا حبذا: فعل المدح أو الذم مثل:

ألا حبذا صحبة المكتب

2. يجوز أن يتوسط التمييز بين الفعل وفاعله، مثل:

نعم رجلاً خالدٌ

3. لا يجوز أن يتقدم على ((حبذا)) المخصوص بالمدح ولا التمييز

4. يجوز حذف المخصوص مع حبذا ولا حبذا إذا عُلم مثال:

يصنعُ الأزمات ليحتكر قوت الناس فتقول لا حبذا التاجر

أو زارنا خالدُ فتقول حبذا رجلاً أي حبذا رجلاً هو (أي خالد)

أحوال فاعل أفعال المدح أو الذم: يأتي الفاعل على الصور التالية:

1. اسماً ظاهراً معرفاً ب((أل)) الجنسية، أو اسماً مضافاً إلى المعرف بها، أو مضافاً إلى مضاف إلى المعرّف بها، مثل:

نعم التلميذ زهيرٌ

بئس مثوى الظالمين

نعم حكيمُ شعراءِ الجاهلية زهيرٌ

2. أن يكون الفاعل ضميراً مفسراً بنكرة منصوبة على التمييز مثل:

نعم رجلاً زهيرٌ

وهنا تصير واجبة التأخير عن الفعل، والتقديم على الممدوح أو المذموم، مطابقة لهما في الأفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث، ويأتي بعد ذلك المخصوص بالمدح أو الدم مرفوعاً. وإعراب الجملة السابقة هو:

نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح

رجلاً: التمييز المنصوب

زهير: مبتدأ مؤخر مرفوع والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم

3. قد يكون التمييز نكرة ((ما)) وهي اسم نكرة بمعنى شيء، فتكون في محل نصب مثل:

نعمّا يعظكم به والتقدير: نعم شيئاً يعظكم به ومثلها في الأمثلة التالية:

بئس ما فعل جارك أو ساء ما كانوا يصنعون

4. يمكن أن يجانس المخصوص الفاعل، فإذا جاء ليس من جنسه كان الكلام إيجاز حذف مثل:

ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا والتقدير مثلاً مثل القوم

أحكام التمييز في هذا الباب

1. أن يتأخر فلا يقال: رجلاً نعم زهيرٌ

2. أن يكون مطابقاً للمخصوص في الأفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث مثل:

نعمت فتاة عائشة

نعمت فتاتيْن عائشة وليلى

نعمت فتيات المجتهدات

3. لا يجوز حذفه، إذا كان فاعل هذه الأفعال ضمير يعود عليه، وقد يحذف نـادراً مثل:

نعمت فعلةً فعلتك

من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

أما إذا كان فاعله اسماً ظاهراً فلا يحتاج إلى ذكر التمييز مثل:

نعم الرجل زهيرٌ.

تدريبات في أسلوب المدح والذم:

الأول: في النصوص التالية أسلوب مدح أو ذم عيّنه وبين عناصر كـل جملـة مـن هذه الجمل.

1. روى مسلم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم سـأل أهله الإدام فقالوا: ما عندنا إلاّ خل. فدعا به، وجعـل يأكـل ويقـول نعـم الإدامُ الخلّ، نعم الإدام الخلُّ.
2. قال صلى الله عليه وسلم: بـئس العبـدُ عبـدٌ تخيـل واختـال ونـسيَ الكبـير المتعال، وبئس العبدُ عبدٌ عتا وطغى ونسي المبتدأ والمنتهى

3. أن النصر حسن، كما أنّ السقوط المضرج بالدم حسن أيضاً، وحبذا المعاركُ يخسرها أصحابها بالروح نفسها التي بها يربحون.

4. قال عليه السلام: نعم العون الغنى، ونعم السلم إلى طاعة الله الرضى.

5. قال تعالى ﴿ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَىٰكُمۡۚ نِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴾ (الأنفال آية40)

6. ﴿ وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ﴾ (الصافات آية: 75)

الثاني: أعرب جملة المدح أو الذم التالية:

1. نعم الزميل قيسٌ

2. مأواهم النارُ وبئس مثوى الظالمين

الاختصاص:

سبق ذكر الاختصاص عند الكتابة عن موضوع المفعول به، ومواقع نصبه ومنها موقعه في باب الاختصاص حيث ينصب الاسم المخصوص بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني، نحو: نحن العربَ نكرم الضيف

وزيادة في البحث في موضوع الاختصاص نضيف ما يلي:

تعريفه:

الاختصاص تركيب يقع في أوله اسم مرفوع على الابتداء وخبر مرفوع، ويقع بينها اسم منصوب بفعل محذوف تقديره أخص أو أعني. وهذا هو المفهوم.

أما التعريف فهو:

نصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص وأعني، وبعد ضمير متكلم لبيان المراد منه وقصر الحكم الذي للضمير عليه، قال صلى الله عليه وسلم: نحن – معاشر الأنبياء – لا نورث ما تركناه صدقة.

فالضمير صالح لكل المتكلمين، ولكنه خصص فبيّن المراد منه، وقصر الحكم الذي للضمير على هذا الاسم المنصوب.

ومن النصب على الاختصاص القول: نحن الموقعين أدناه نشهد بكذا وكذا.

عناصر جملة الاختصاص:

1. المبتدأ: وغالباً ما يكون ضميراً للمتكلم.
2. الاسم الظاهر الذي يبين المقصود من الضمير.
3. الخبر سواء كان مفرداً أو تركيباً مثل، نحن الشباب- لنا الغد

فالشباب هو الاسم المنصوب على الاختصاص وجملة (لنا الغد) هي الخبر.

ومثلها جملة: أنا – أيها العبد – فقير إلى الله (فأيها العبد) هو الاختصاص

شروطه:

يشترط في الاسم المنصوب على الاختصاص أن يكون:

1. اسماً معرفاً بأل أو مضافاً إلى محلّى بأل.
2. أن يكون مضافاً إلى علم مثل: نحن – بني قريش – كرماء

ولا يكون هذا المنصوب على الاختصاص ضميراً ولا نكرة ولا اسم إشارة، ولا اسم موصول.

والأكثر في المختص أن يأتي بعد ضمير المتكلم وقد يأتي بعد ضمير الخطاب مثل:

سبحانك – الله – العظيم أو بك – اللهَ – أصول وأصول

ولكنه لا يقع بعد ضمير الغائب.

وقد يكون الاختصاص بلفظ (أيها) و (أيتها) متلوتين بنصب مقرون بأل، مرفوع على أنه تابع في الإعراب للفظ (أي)، لا لمحله مثل:

أنا – أيها العاطل – أخدم بلدي.

أنا: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.

أيها: أي مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص.

ها: للتنبيه.

العامل: نعت مرفوع

أخدم: فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

بلد: مفعول به منصوب وهو مضاف والياء مضاف إليه في محل جر، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.

المفعول به (النداء):

المنادى:

هو اسم منصوب أو مبني في محل نصب بفعل محذوف تقديره (أنادي)، أو أدعو، ثم حذف هذا الفعل وعوض عنه بحرف من حروف النداء.

أحرف النداء هي:

الهمزة، وأي: لنداء القريب مكانياً أو زمانياً أو قلبياً.

يا: وهي (أم الباب) لنداء القريب والبعيد

أيا، وهيا، آ، لنداء البعيد

وا: للندبة

يا: للاستغاثة والتعجب

أقسام المنادى:

1. المنادى المبني المفرد المعرفة، وهو:

أ. العلم مثل: يا خالدُ، يا محمدُ

ب. النكرة المقصودة مثل: يا رجلُ، يا مؤمنون

ج. اسم الإشارة، مثل: يا هذا، يا هذه

2. المنادى المعرب ومنه:

أ. النكرة غير المقصودة، مثل: يا مؤمنين، تنبهوا.

ب. المضاف، مثل: يا ربنا اغفر لنا

ج. الشبيه بالمضاف، مثل: يا رفيقاً بالعباد

وحكم هذه الأنواع الثلاثة هو النصب

د. العلم المفرد الموصوف بكلمة (ابن) متصلة به، ومضافة إلى علم، وحكمه: جواز الضم والفتح.

هـ. المفرد المعرفة المنوّن للضرورة الشعرية وحكمه جواز الضم.

نداء ما فيه (أل) التعريف:

إذا أريد نداء ما فيه (أل) التعريف فإنه يؤتى بكلمة (أيها) للمذكر، وكلمة (أيتها) للمؤنث، وتبقيان مع التثنية والجمع بلفظ واحد مع مراعاة التذكير والتأنيث مثل:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴾

أو يؤتى باسم الإشارة مثل: يا هذا الرجل، يا هذه المرأة

أما إذا كان المنادى لفظ الجلالة (الله) فإنه ينادى ب (يا) مباشرة كأن تقول: يا الله.

فإذا حذفت الياء عوض عنها بميم مشدّدَة مفتوحة للدلالة على التعظيم، فنقول: اللهمَّ

نداء العلم المقرن ب((أل)):

إذا ناديت علماً مقترناً بأل وضعاً حذفتها وجوباً، كأن تقول:

يا عباس ، يا فضل، يا سموأُل.

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

أ. صحيح الآخر: يجوز يه حذف ياء المتكلم أو إثباتها وتسكينها، أو إثباتها وتحريكها، مثل:

يا عباد فاتقون

يا عبادي لا خوف عليكم.

يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

ب. معتل الآخر، مثل كلمة: (فتى) فيجب فيه إثبات الياء مفتوحة مثل: يا فتاي

ج. من الأوصاف المشتقة مثل كلمة (مكرم) فيجب إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة والتسكين أحسن مثل: يا مُكرِمي، أو مُكرِميَّ

د. المنادى المرخم:

ويكون بحذف حرف من آخر المنادى مثل: يا حارِ(حارث) أو يا (عثم، وأصلها (عثمان)

ولهذا تفصيل سنذكره فيما يأتي:

المنادى المندوب:

الندبة هي نداء المتفجع عليه، أو المتوجع منه، مثل:

واصلاحاه، وامعتصماه، واكبداه

ولا يستعمل من الأدوات لنداء المندوب إلاّ ((وا)) وقد تستعمل ((يا)) إذا لم يحدث التباس.

والمنادى المندوب على ثلاثة أوجه هي:

أ. أن يختم بألف زائدة لتأكيد التفجع أو التوجع، مثل: واكبدا

ب. أن يختم بألف زائدة وهاء السكت مثل: واكبداه.

ج. أن يبقى على حاله مثل: واحسينْ

ولا يكون المنادى المندوب إلاّ معرفة، ومعنى هذا أنه لا تندب النكرات إذ لا معنى لأن يتوجع الإنسان على مجهول ولا المبهمات كالأسماء الموصولة وأسماء الإشارة، إلا إذا كانت جملة الصلة مشهورة مثل: (وامن فتح دمشقاه) وإنما تندب المعارف غير المبهمة مثل: واحسيناه، ووالداه

المنادى المرخم:

الترخيم هو: حذف آخر المنادى تخفيفاً

الأسماء التي ترخم هي:

1. ما كان مختوماً بتاء التأنيث مطلقاً أي العلم منه أو غير العلم، مثل:

يا فاطم، يا عالمُ، وأصلها يا فاطمة، يا عالمةُ

2. العلم غير المركب إذا زاد على ثلاثة أحرف مثل: يا سُعا، يا أحم، يا منصو، يا جعف، وأصلها: سعاد، أحمد، منصور، جعفر.

وفي المنادى المرخم وجهان:

أ. أن يكون آخره بعد الحذف كما كان قبل، مثل: يا منصو، وأصلها منصور

ب. أن تحركه بحركة الحرف المحذوف، مثل: يا حارُ، يا جعفُ، والأصل في ذلك يا حارث، يا جعفر.

تدريبات المنصوبات:

التدريب الأول:

عيّن المفعول وبين نوعه، وحكمه الإعرابي فيما يلي:

1. قال تعالى: ﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ﴾

= قال تعالى: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ﴾

= قال تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾

2. قال تعالى: ﴿ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ ﴾

قال الشاعر: رأيت الله أكبر كل شيءٍ محاولة وأكثرهم جنوداً

قال تعالى: ﴿ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾

3. قال تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾

قال تعالى ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ ﴾

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فالذي فقل الفقر

4. قال تعالى ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُواْ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾

﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾

﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾

5. ﴿ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴾

﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾

﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾

6. ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾

﴿ فَأَىَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴾

﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾

﴿ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ﴾

رجع الحاصدون ومغيب الشمس

إذا أنــت لم تــترك أخــاك وزلــة   إذا زلّهــا أوشــكتا أن تفرّقــا

﴿ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾

﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾

التدريب الثاني:

أعرب ما تحته خط فيما يلي:

1. أخاك أخاك إن، من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

2. أرجلكم والعُرفط، الكلاب على البقر، كل شيء ولا شيمة حر.

3. نحن – نبني ضبة – أصحاب الجمل تنازل الموت إذا الموت نزل

4. لنا معشر الأنصار مجدٌ مؤثل بأرضائنا خير البهية أحمدا

5.

إنا بني نهشل لا ندعي لأبٍ عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

6. بنا معشر الشرقيين – نزعة إلى التفاخر بالمجد القديم

7. الثرثرة الثرثرة

8. ثوبك والمسمار

9. إياكم وخضراء الدمن

التدريب الثالث:

بين الحال وصاحبها وإعربها في الجمل التالية:

1. ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗا ﴾

2. ﴿ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾

3. كل الفاكهة ناضجة

4. ﴿ وَبَوَّأَكُمۡ فِى ٱلۡأَرۡضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورٗا ﴾

5. ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾

6. ﴿ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ ﴾

7.

جاء الخلافة أو كانت له قدراً كما أتى ربّه موسى على قدر

مضى زمنٌ والناس يستشفعون بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع

.8

خرجتُ بها أمشي تجرُّ وراءنا   على أثرينا ذيل مرطٍ مرّحل

التدريب الرابع:

أعرب التمييز فيما يلي:

1. ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾
2. ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثًا ﴾
3. ﴿ إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ ٱلْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ ٱلْجِبَالَ طُولًا ﴾
4. ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾

التدريب الخامس:

ميز كم الخبرية من كم الاستفهامية وأعربه فيما يلي:

1. كم ديناراً موازنة الدولة لهذا العام؟
2. كم من منجب في تلقي الدروس   تلقى الحياة فلم ينجب
3. ﴿ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴾
4. ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾

الأول: بين الأسماء المنصوبة فيما يلي ونوعها

1. نحن – سكان المدن – نميل إلى الترف
2. إنا – الآباء- لا ندخر جهداً في تربية أبنائنا
3. ما أحوجني أيها الضعيف إلى عفو ربي

4. النجدة النجدة

5. ثوسبك والمسمار

6. إياكم وخضراء الدمن

7. نحن – معاشر الأنبياء لا نورث.

الثاني: أعرب ما تحته خط فيما يأتي:

1. نحن – بني ضبة- أصحاب الجمل ننازل الموت إذا الموت نزل

2. أخاك أخاك، إن من لا أخا له كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح

3. الثرثرة الثرثرة

4. الاعتدال الاعتدال

5. إياك إياك والشر

6. الأسدَ الأسدَ

7. نفسك والشرَّ

الوحدة الخامسة

وموضوعاتها

المجرورات

الوحدة الخامسة

وموضوعاتها:

المجرورات:

1. بحروف الجر
2. بالإضافة
3. وتوابعها

المجرورات:

هي الأسماء التي تجر بحرف الجر، أو بالإضافة وقد تجر غير الأسماء كجر الجمل ببعض الأسماء والظروف، كما يجر توابع المجرورات كالتوكيد والبدل والعطف والنعت

حروف الجر:

وعددها عشرون وهي:

من، إلى، في، عن، على، الكاف، الباء، اللام، الواو، التاء، منذ، مذ، ربّ، كي، لعلّ، متى، حتى، خلا، عدا، حاشا

والأسماء المجرورة نوعان وهما:

1. الأسماء المجرورة بحرف الجر

2. الأسماء المجرورة بالإضافة

ويلحق هذا النوع ثالث من المجرورات وهو توابع المجرورات

عمل حرف الجر: تجر الاسم الذي يقع بعدها جراً ظاهراً أو مقدراً أو محلاً

الجر الظاهر: وهو الذي يقع في الأسماء المجرورة مثل قول الشاعر

إني نظرت إلى الـشعوب فلـم أجـد   كالجهــل داءً للــشعوب مبيــدا

والجر المقدر: هـو الأسـماء المعربـة التـي لا تظهـر عليهـا حركـات الإعـراب، كالمقصور، والمنقوص مثلاً،

ربــما ضربــة بــسيف صــقيل   بــين بُــصْرى وطعنــةٍ نجــلاء

أو مثل: عُزل القاضي من منصبه

والمحلي: وذلك حين يكون حرف الجر زائداً أو في معنى معين، كقولهم:

رب أخ لك لم تلده أمك

أقسام حروف الجر بالنسبة للاسم المجرور قسمان وهما:

الأول: قسم لا يجرّ إلاّ الأسماء الظاهرة وهو عشرة حروف هي:

مُذ، منذ، حتى، الكاف، الواو، ربّ، التاء، كي، لعلّ، متى.

الثاني: قسم يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة، وهو ما تبقى مـن حـروف الجـر، وعددها عشرة كذلك.

أقسام حروف الجر من حيث الأصالة وعدمها:

تنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام هي:

1. حروف جر أصلية، وهي التي تجر الاسم بعدها لفظاً ومحلاً، وتحتاج إلى متعلق، ولا يستغنى عنه، معنىً ولا إعراباً.

2. الحروف الزائدة: لا تفيد معنى جديداً، بل تقوي المعنى القائم في الجملة ولا يستغنى عنه معنى، ولكن يستغنى عنه إعراباً، ولا يحتاج إلى متعلق.

3. حروف شبيهة بالزائدة: وهي التي تجر الاسم بعدها لفظاً فقط، ولها محل من الإعراب، وما بعدها مجروراً لفظاً ولا يحتاج إلى متعلق وهي: ربّ، خلا، عدا، حاشا، ولعلّ.

أما **القسم الأول**: فهو الذي يؤدي معنى فرعياً جديداً في الجملة، ويوصل بين العامل والاسم المجرور مثل: حضر المسافر فإن هذه الجملة مفيدة ولكنها تبعث في النفس عدة أسئلة منها:

أحضر المسافر من القرية أم من المدينة؟ ثم

أحضر المسافر من بلد أجنبي أم غير أجنبي ؟ ثم

أحضر المسافر في سيارة أم في طيارة، أم في باخرة، أم في قطار؟ وهكذا

والقسم الثاني من حيث وصله بين عامله والاسم المجرور وهو ما يسمى ب ((التعلق بالعامل)) مثل: أحضر المسافر من القرية.

نجد أن الجار والمجرور قد أكملا بعض النقص الظاهر في معنى الفعل (حضر) ولهذا يقال الجار والمجرور متعلقان بالفعل (حضر) أي مستمسك ومرتبط به ارتباطاً معنوياً كما يرتبط الجزء بكلمة، أو الفرع بأصله

من هذا نفهم أن حرف الجر الأصلي مع مجروره يقومان بوظيفة مشتركة ومزدوجة كانت لسبب في ذكرها، كما نفهم كذلك ما يقولونه إن الاسم المجرور بالحرف الأصلي وشبهه هو بمنزلة المفعول به. لذلك العامل والتعليق هو ربط الجار والمجرور أو الظرف بأحد أربعة أشياء على حسب المعنى:

1. الفعل نفسه، مثل: مررتُ بأخيك.

2. شبه الفعل، وهو المصدر والمشتقات مثل:

مروري بك يسرّني

3. ما فيه معنى الفعل، وهو أسماء الأفعال مثل: أفٍ لك

هيهات، هيهات اللقاء

4. ما يؤول بشبه الفعل مثل: كلام الحق علقم على المبطلين

فكلمة (علقم) اسم جامد تعلق به الجار والمجرور (على المبطلين) لأنه بمعنى مرّ أو شديد وهما مشتقان يشبهان الفعل.

طريقة إعراب المجرور بالحرف الزائد:

لابد لحرف الجر الزائد من توفر أمرين هما:

أ. أن يكون الاسم الذي بعدها مجروراً لفظاً وله محل من الإعراب أي في محل رفع أو نصب أو جر على حسب مقتفيات العوامل والإعراب مثل: كفى بالله شهيداً.

لفظ الجلالة (الله) مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل الفعل كفى.

طريقة إعراب المجرور بالحرف الشبيه بالزائد:

يجر الاسم الذي بعد حرف الجر الشبيه بالزائد لفظاً فقط. ولكن له محل من الإعراب مثل: رب غريب شهم كأن أنفسع من قريب

فكلمة (غريب) مجرور لفظاً مرفوع محلاً، مبتدأ.

معاني حروف الجر:

1. مِنْ: ومعانيها هي: الابتداء أي ابتداء الغاية الزمانية والمكانية مثل:

خرجت من البيت إلى الكلية، مكانية و/ غبتُ من الضحى إلى الظهر- زمانية

2. التبعيض، مثل: ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ ﴾

3. بيان الجنس لما قبلها، مثل: ﴿ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ ﴾

4. التعليل، مثل/ : من تقصيرك خسرت أو

﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ ﴾

5. البدل، مثل لا يغنيك الجدل من الصدق شيئاً.

6. الظرفية، مثل: ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ ﴾

7. الزيادة للتوكيد مثل: هل من أحد في البيت

8. بمعنى (عن) مثل: ﴿ قَدْ كُنَّا فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا ﴾

2. إلى ومن معانيها:

أ. انتهاء الغاية المكانية مثل: سهرت إلى الفجر

2. انتهاء الغاية المكانية مثل: ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾

3. المصاحبة، بمعنى مع، مثل: الذود إلى الذود إبل.

﴿ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

4. بمعنى ((عند)) مثل: القراءة أحب إليّ من الحديث.

أو: ﴿ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ﴾.

3. في ومن معانيها:

1- الظرفية

أ- المجازية، مثل: ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾

ب- الحقيقية، مثل: الماء في الإبريق.

2- السببية أو التعليل، مثل: دخلت النار امرأة في هرة حبستها.

3- المصاحبة بمعنى مع، مثل: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾.

4- الاستعلاء، مثل: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ ﴾

5- بمعنى إلى، مثل: ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾.

6- المقايسة، مثل: ﴿ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾

4. عن ومن معانيها:

1- المجاوزة، مثل: سرت عن البلد. أو رميت السهم عن القوس.

2- معنى بعد، مثل: ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴾.

3- البدلية، مثل: أجب عني. أو صومي عن أمك.

4- التعليل أو السببية، مثل: ﴿ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ ﴾.

5- الاستعلاء، مثل: ﴿ وَمَن يَبۡخَلۡ فَإِنَّمَا يَبۡخَلُ عَن نَّفۡسِهِۦ ﴾.

6- معنى مِن، مثل: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾.

5. على ومن معانيها:

1- الاستعلاء:

أ- الحقيقي: الكتاب على الكرسي.

ب- المجازي، مثل: ﴿ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ ﴾.

2- التعليل، مثل: أكرمني على نفعي له.

3- الظرفية، مثل: ﴿ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا ﴾.

4- معنى مع، مثل: أحبه مع كسله.

5- الاستدراك، مثل: خسرت الصفقة على أني غير يائس.

6- المجاوزة بمعنى عن، مثل:

إذا رضيت علىّ بنو قشير لعمر الله أعجبني رضاها

6. الكاف، ومن معانيها:

1- التشبيه وهو الأصل فيها، مثل: خالد كالأسد.

2- الاستعلاء (بمعنى على) مثل: كن كما أنت.

3- التعليل، مثل: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾.

4- التوكيد وهي الزائدة، مثل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾

7. الباء ومن معانيها:

1- الالصاق، وهو المعنى الأصلي:

أ- الحقيقي، مثل: أمسك الطفل برداء أمه.

ب- المجازي، مثل: مررت بدارك.

2- التعليل أو السببية، مثل: بظلمك قوطعت.

3- التعدية، مثل: ذهب العالم بسحر الساحر.

4- الاستعانة، مثل: كتبت بالقلم.

5- العوض أو المقابلة، مثل: ليت لي بباسلة عافية.

6- الظروفية، مثل: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾.

7- معنى بعد، مثل: ﴿اهْبِطْ بِسَلَامٍ﴾.

8- القسم، مثل: أقسمت بالله.

9- التأكيد وهي الزائدة، مثل: ﴿ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾.

10- التبعيض بمعنى من، مثل: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ ﴾.

11- بمعنى عن، مثل: ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾.

أي عن عذاب واقع.

8. اللام. ومن معانيها:

1- الملك، مثل: الدار لسعيد.

2- الاختصاص، وهي الداخلة بين اسم يدل على معنى، واسم يدل على ذات، مثل: الحمد لله. أو: الفصاحة لبني هاشم.

3- التعليل، مثل: سافرت للاستجمام.

4- التقوية وهي الزائدة، مثل: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ .

5- انتهاء الغاية بمعنى إلى، مثل: ﴿كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

6- الصيرورة، مثل: لِدوا للموت وابنوا للخراب.

وهي التي تسمى لام العاقبة.

7- الظرفية، مثل: كانت الموقعة لخمسة خلون من رمضان.

8- بمعنى في: مضى لسبيله.

10،9- الواو، التاء: وتكونان للقسم، ومثل:

والفجر وليالٍ عشر

ومثل: ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم ﴾.

11،12- مذ ومنذ: وهما حرفا جر يفيدان ابتداء الغاية، إذا كـان الزمـان ماضـيا، مثل: لم أكلمه منذ ثلاثة أيام.

وتكون بمعنى في: إذا كان الزمان حاضراً، مثل: ما سمعت صوتك مذ يـومي هذا.

13- رب، وتفيد التقليل أو التكثير، والقرينة هي التي تعين المراد، ولا تدخل إلا على نكرة موصوفة معنى أو وصفاً، مثل:

رب مولود ليس له أب/ التقليل.

رب رمية من غير رام/ التكثير.

14- كي: وهي حرف جر بمعنى اللام، وتجر ما الاستفهامية، مثـل: كـيما فعلـت هذا؟ بمعنى لماذا فعلت هذا؟

وإذا حذفت الألف (ألف ما/ فعند الوقف ألحقت بها هاء السكت= كيمه.

15، 16، 17 = خلا، عدا، حاشا، وهي حروف جر إذا لم تقترن ب/ ما وتستعمل للاستثناء.

18. حتى: وتفيد انتهاء الغاية، وهو المعنى الغالب، مثل:

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾

19. متى، وتكون حرف جر بمعنى (من) في لغة هذيل، مثل:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لججً لهل نئيج؟

20. لعل، في لغة عقيل، مثل:

فقلتُ ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعلّ أبي المغوار منك قريب

الحروف الزائدة هي:

منْ، الباء، الكاف، اللام

وتذكر زائدة للتوكيد، والأمثلة على ذلك

الكاف: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[1].

اللام: مثل

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكاً أجارَ لمسلم ومعاهدِ

ومثل كذلك: ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾

من: ومن شروط زيادتها:

1. أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام

أو نهي مثل: ما جاءنا من نذير/ مع الفاعل

هل تحسبُ منهم من أحد/ مع المفعول به

هل من خالق غير الله/ مع المبتدأ

2. أن يكون مجرورها نكرة

الباء: وهي تزاد في الإثبات والنفي: وهي أكثر الحروف زيادة وتقع زائدة في خمسة مواضع هي:

1. في فاعل كفى: ﴿ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾ (الإسراء: ٩٦)

2. في المفعول به: ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾

3. في المبتدأ مع (حسب) بحسبك دينار. أو من ناهيك مثل:

ناهيك بخالدٍ شجاعاً ومع إذا الفجائية

4. في الحال المنفي عاملها مثل قول القائل

فما رجعت بخائبةٍ ركابٌ حكيمٌ بن المسيب منتهاها

5. وفي خبر ليس وما، مثل:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ﴾ (الزمر36)

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾ فصلت

تدريبات

المجرورات

التدريب الأول:

استخرج حروف الجر والسماء المجرورة وميز بين حرف الجر الأصلي من غيره فيما يلي:

1. قال تعالى: ﴿ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ ﴾
2. رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة
3. وما زلتُ أبغي المال مذ أنا يافع
4. وننــــصر مولانـــا ونعلـــم أنـــه كما الناس مجـروم عليـه وجـارم
5. ﴿ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾
6. ﴿ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴾
7. ﴿ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمۡ ﴾
9. ﴿ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ ﴾
10. ﴿ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ ﴾
11. ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ ﴾
12. ﴿ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞ ﴾
13. ﴿ مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ ﴾

التدريب الثاني:

1. ﴿ وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾
2. ما شاهدتُ من أحد
3. رب أخٍ لك لم تلده أمك
4. بحسبك دينار
5. مضى لسبيله
6. وإني لتعروني لذكراك هزةُ
7. أقسمت بالله
8. متى لججٍ لهنّ نئجُ

فما رجعت بخائبة ركابٌ

النوع الثاني من المجرورات:

"الإضافة"

المفهوم أو التعريف:

الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، يسمى الأول مضافاً والثاني مضاف إليه.

أنواع الإضافة:

أ. الإضافة اللامية/ وهي تقدير اللام التي تفيد الملك أو الاختصاص، مثل: قلم التلميذ

ب. الإضافة البيانية/ وهي تقدير ((من) وضابطها أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف والمضاف بعض المضاف إليه مثل: ثوب كتان

ج. الإضافة التشبيهية/ وهي تقدير ((كاف)) التشبيه حيث يضاف المشبه إلى المشبه به، مثل ورد الخدود.

أقسام الإضافة:

أ. الإضافة المعنوية: وهي التي يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص. وهي على أحد حروف الجر التالية:

1. اللام وهي التي تفيد الملك أو الاختصاص مثل: داري = دارٌ لي.

2. من البيانية، المضاف إليه جنس المضاف مثل:

هذه عصا خيزران أي من خيزران

3. في الظرفية، المضاف إليه ظرف للمضاف في المعنى مثل:

سهرٌ في الليل وحراسة في الحقول.

ب. الإضافة اللفظية: وهي نوع من التخفيف اللفظي فحسب وتكون بإضافة مشتق إلى معموله مثل: اسم الفاعل، ومبالغاته أو اسم المفعول أو الصفة المشبهة

أحكام الإضافة:

1. أن يكون المضاف إليه مجروراً دائماً، ويعرب المضاف بحسب موقعه في الجملة
2. تحذف نون التنوين إن وجد في آخر المضاف قبل إضافته مثل: وداءُ الظلم.
3. تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم إذا وقع أحدهما مضافاً مثل: الجنود حارسو الوطن
4. تحذف أل التعريف من صدر المضاف إذا كانت زائدة في أوله للتعريف مثل:

معلم الصف نشيط.

وتثبت إذا وجدت في المضاف إليه مثل:

المؤسسو المدرسة نشيطون

5. يستفيد المضاف من المضاف إليه التعريف أو التخصيص مثل:

1. كلام الرجل عنوانُ عقله
2. فلانٌ رجل مروءة.

ملاحظة (1):

1. من الأسماء الملازمة للإضافة كلاً وكلتا وكل وهي تضاف إلى:

أ. الضمير: أي إذا أضيفت إلى الضمير عوملت معاملة المثنى

ب. الاسم الظاهر: أي إذا أضيفت إلى الاسم الظاهر عوملت معاملة الاسم المقصور.

ملاحظة (2):

ما يتبع المضاف إليه يأخذ حكمه في الإعراب من حيث الرفع والنصب والجر، والتوابع في اللغة العربية هي:

1. النعت أو الصفة.
2. التوكيد بأنواعه كلها
3. العطف ويكون باستعمال أحد أحرف العطف المعروفة
4. البدل بأنواعه كلها

وسيأتي الحديث عنها بالتفصيل لاحقاً إن شاء الله.

تدريبات:

التدريب الأول: عين المضاف والمضاف إليه وبين حكم الإضافة في كل مثال:

1. ﴿ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ﴾

2. ﴿ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ﴾.

3. جادت عليه كل عين ثرة   فتركن كل قرارة كالدرهم

4. وما حب الديار شغفن قلبي   ولكن حب من سكن الديارا

5. طول الليالي أسرعت في نقضي   طوين طولي وطوين عرضي

6. أبا الموت الذي لابدّ أني ملاقٍ لا أباك تخوفيني

التدريب الثاني:

ميز الإضافة اللفظية من الإضافة المعنوية فيما يلي:

1. ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾

2. ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ ﴾

3. ﴿ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

4. ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾

التدريب الثالث:

أعرب المضاف إليه في الجمل التالية:

1. حضرت كلتا الطالبتين
2. غاب المستحق الجائزة
3. فوق الجسر عربة
4. هذه نوافذ زجاج
5. تاريخ الأجداد تراث

الوحدة السادسة

التوابع

الوحدة السادسة
التوابع

المفهوم أو التعريف:

التوابع هي: كلمات أو ألفاظ تتبع ما قبلها في الإعراب وهي أربعة أنواع هي: النعت، والبدل، والتوكيد، والعطف.

أ. النعت

ويسمى – كذلك الصفة

وهو الوصف الذي يكمل موصوفه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به، بمعنى أنه (أي النعت) وصف يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، مثل: فيها عين جارية

فكلمة ((جارية)) وصف دال على معنى في منعوته وهو العين.

يسمى الموصوف ب((المنعوت)) كما يسمّى النعت (الوصف)

أغراضه:

يذكر النعت لأحد الأغراض التالية:

1. التخصيص: إذا كان المنعوت نكرة مثل: يطوف عليهم ولدان مخلدون.
2. التوضيح: إذا كان المنعوت معرفة، مثل: إهدنا الصراط المستقيم

وهذان الغرضان هما الأساسيان غالباً

3. المدح، مثل: الحمد لله رب العالمين
4. الذم، مثل: فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
5. الترحم، مثل: اللهم أنا عبدك المسكين
6. التوكيد، مثل: فإذا نفخ في الصور نفخةٌ واحدة
7. التفصيل، مثل: في بيتنا ضيف بصري وكوفي.

شروط النعت:

الأصل في النعت أن يكون اسماً مشتقاً، كاسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وإليك بعض الأمثلة:

جاء التلميذ المجتهد جاء التلميذان المجتهدان جاء التلاميذ المجتهدون

أو أكرم زيداً المحبوب هذا طالبٌ حسنُ خلقه

سعيدٌ تلميذ أعقل من غيره

والكلام السابق ينطبق على النعت المفرد، وهو النوع الأول من أنواع النعت.

وقد يكون النعت جملة فعلية، مثل: جاء ولدٌ يضحك

وقد يكون النعت جملة اسمية، مثل: نام الطفل وهو يبتسم

كما يمكن أن يكون النعت شبه جملة، ظرفاً أو جار ومجروراً. مثل:

هذا رجل من العراق

رأيت رجلاً على حصانه.

أقسام النعت:

النعت قسمان: النعت الحقيقي، والنعت السببي

أ. النعت الحقيقي:

وهو الذي ينعت اسماً سابقاً لـه، ويبتعه في كـل شيء، أي مـن حيـث العـدد (الأفراد والتثنية والجمع) ومـن حيـث الجـنس (التـذكير والتأنيـث) وفي التعريـف والنكرة وكذلك في الأعراب.

ب. النعت السببي:

وهو النعت أو الوصف الذي في حقيقته ينعت اسماً ظاهراً يأتي بعـده مرفوعـاً ومشتملاً على ضمير يعود على الاسم الذي قبله (أي قبل النعت) مثل:

هذا رجل مجتهدٌ ابنه أو

هذا طالبٌ حسنة أخلاقه

فكلمة ((حـسنة)) في المثـال الثـاني بينـت صـفة الاسـم الـذي بعـدها وهـو ((الأخلاق)).

أحكام النعت السببي:

النعت السببي يتبع منعوته ((الاصطلاحي)) في الإعراب والتعريف والتنكير فقط، ويتبع الاسم الذي بعده في التأنيث والتذكير، ويكون مفرداً دائماً. نقول:

التقيت بالرجل الكريم أبوه

هذه امرأة مجتهدة ابنتها

التقيت بالرجال الكريم أبوهم

هذا طالب محمود معلموه

هذا وطن كريم أبناؤه. أو كرامٌ أبناؤه

النعت المقطوع:

والمقصود به قطع النعت عن كونه تابعاً لما قبله في الإعراب، إلى كونه خبراً لمبتدأ محذوف، والمواضع التي يقطع فيها هي:

1. المدح مثل: الحمد لله رب العالمين بالجر على الأتباع
2. الذم، مثل: وامرأته حمالة الحطب بالرفع خبر المبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو) أو هي
3. التراحم، أحسنت إلى فلان المسكين

المسكين والنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (أعني).

اللهم ألطف بعبدك المسكين

بالجر أو الرفع أو النصب

ومثال آخر: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بالجر والرفع والنصب.

تعدد النعت:

قد يأتي النعت متعدداً وذلك على صورتين:

1. أن يتعدد النعت والمعنى واحد، وفي هذه الصورة يستغنى بالتثنية والجمع عن تعددها متفرقة مثل:

جاءني تلميذان صغيران

جاءني معلمون متقاعدون

2. أن تتعدد النعوت والمعنى مختلف، وهنا يجب التفريق فيها بالعطف، بالواو، مثل قول الشاعر:

بكيتُ وما بكى رجلٌ حزينٌ   على ربيعين مسلوبٍ وبالٍ

ب. النوع الثاني من التوابع

البدل:

المفهوم أو التعريف:

البدل هو تابع مقصود بالحكم يتبع اسماً سابقاً عليه يسمى المبدل منه

أقسام البدل:

البدل أربعة أقسام هي: البدل المطابق (الكل من الكل)

بدل البعض من الكل

بدل الاشتمال

والبدل المباين

1. البدل المطابق:

ويسمى بدل الكل من الكل وهو الذي يساوي المبدل منه مساواة تامة مثل:

اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم

أو كان الخليفة عمر عادلاً

2. بدل البعض من الكل:

وهو بدل الجزء من الكل، ولابد أن يكون مضافاً إلى ضمير يعود إليه مثل:

عالج الطبيبُ المريضَ رأسَه

أعجبتني الحديقة أشجارها

3. بدل الاشتمال:

وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه، بمعنى أنه ليس جزءاً من المبدل منه، وإنما هو كالجزء منه، أو يتصل به مثل:

أعجبت بزيد طلته أو

﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴾

4. البدل المباين:

وهو بدل الشيء مما يباينه بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا بعضاً منه ولا مشتملاً عليه، وهو على ثلاثة أنواع هي:

أ. بدل الغلط، مثل: قام المعلم، التلميذ.

ب. بدل النسيان، مثل: سافر خالد إلى دمشق ، طلب

ج. بدل الإضراب، مثل: اكتبوا صفحة، صفحتين

والبدل المباين بكل أقسامه قليل الاستعمال في كلام البلغاء والبليغ إن رأى نفسه وقع في شيء من هذا استعمل كلمة (بل).

ملاحظات تتعلق بالبدل:

1. تبدل المعرفة من المعرفة والنكرة من المعرفة أي الاسم من الاسم مثل:

﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾

والفعل من الفعل مثل:

﴿ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ ﴾

2. يبدل الاسم الظاهر من الظاهر، ولا يبدل المضمر من المضمر، ولا يبدل المضمر من الظاهر (على الصحيح)

3. إذا أبدل من اسم استفهام أو اسم شرط وجب ذكر همزة الاستفهام،أ و أداة الشرط مع البدل مثل:

كم مالك؟ أعشرون أم ثلاثون ؟

ما صنعت؟ أخيراً أم شراً ؟

ما تصنع؟ إن خيراً وإن شراً

3. **التوكيد**

التوكيد أو التأكيد تكرر يراد به تثبيت أمر المكرر السامع نحو مكرم الفارس نفسه ونحو جاء الفارس الفارس

أقسام التوكيد:

التوكيد قسمان/ نوعان

1. التوكيد اللفظي

2. التوكيد المعنوي

التوكيد اللفظي:

يتم بإعادة المؤكد بلفظه أو بما في معناه (مرادفه) سواء كان اسماً ظاهراً، أم ضميراً، أم فعلاً، أم حرفاً، أم جملة والأمثلة على ذلك:

الظاهر: جاء عليٌّ عليٌّ

والضمير: جئتم أنتم، سافرنا نحن وقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ﴾ الضمير

الفعل: قدم قدم القائد

والحرف: نعم، نعم، ساعدت لمقاومة العدد

والجملة: نزل المطر، نزل المطر، المطر منهمر، المطر منهمر والمرادف قدم، أتى القائد.

والضمير: يؤكد سواء كان متصلاً أو مستتراً بضمير منفصل نحو فعلت أنت هذا أقدمت أنت؟

التوكيد المعنوي:

يتم التوكيد المعنوي بألفاظ أشهرها

النفس، أو العين، أو كلا، أو كلتا، أو كل أو جميع أو عامة

وهذه الألفاظ يجب أن يتقدم عليها يسبقها المؤكد الذي يجب أن يكون معرفة وأن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد ويطابقه في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما أن هذه الألفاظ تطابق المؤكد في الإعراب.

والأمثلة على ذلك:

جاء المعلم نفسه، قدم الزائر عينة، سلمت على الزائرين نفسيهما، سافر الطالبان كلاهما، رأيت الفتاتين كلتيهما، قرأت القصة كلها، المجتهدون كلهم تقدموا للامتحان، أعجبني اللاعبون جميعهم، الناس عامتهم يدافعون عن وطنهم.

توكيد الجملة الاسمية:

تؤكد بلام الابتداء المفتوحة نحو لزيد كريم، وتؤكد بأنّ، وأنّ: أن زيداً كريم، وتؤكد بأن واللام إن زيدا لكريم وتؤكد بالقسم ظاهراً أو مقدراً والله زيد كريم

توكيد الجملة الفعلية:

وتؤكد بنون التوكيد التي تدخل على المضارع والأمر نحو لا زيد، لا نهربن من عمل الخير وتؤد بالقسم ظاهراً أو مقدراً والله لن أسامح المقصر. وتؤكد فعل جملة الفعلية بالمفعول المطلق نحو وكلم الله موسى تكليما.

أحكام عامة:

1. الألفاظ التي تفيد توكيد الشمول وهي أجمع، جمعاء، أجمعون، جميع يستعمل في الغالب بعد كلمة (كل) فتقول قرأت القصة كلها جمعاء.

قرأت المقال كله أجمع

حضر الطلبة كلهم أجمعون، حضرت الطالبات كلهن جمع

2. تؤكد الضمير المرفوع متصلاً كان أو مستتراً بالنفس والعين بعد أن يؤكد لفظياً ثم يتبع لتوكيد اللفظي بلفظ من ألفاظ التوكيد المعنوي مثل:

درست أنا نفسي هذا الموضوع، اكتب أنت نفسك الموضوع، واكتبوا أنتم أنفسكم هذا الموضوع وشاهدته هو نفسه

درست أنا نفسي الموضوع، درس: فعل وفاعل، أنا ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل في كتبت نفسي توكيد معنوي مرفوع بضمة مقدرة قبل الياء منع من ظهورها التعذر مضاف والياء ضمير منفصل في محل جر مضاف إليه.

3. أما إذا كان الضمير المتصل ضمير نصب أو جر فلا حاجة إلى فاصل ونقول دانية نفسه وسررت به نفسه

4. إذا كان الضمير المؤكد من ضمائر الرفع المتصلة فلا يجب الفاصل نحو أنت نفسك قلت هذا، أنتم أنفسكم فعلتم هذا

5. إذا أريد توكيد المثنى بالنفس والعين فإنه يؤكد بمثنى جمعهما فنقول أنتما أنفسكما قلتما هذا

6. يجوز توكيد الضمير المتصل بضمير رفع منفصل مناسب له في الأفراد والتذكير نحو فزت أنت، توكيد للتاء مبني على الفتح ولا نقول محل رفع لأن التوكيد لا يخضع للعوامل ولا محل له من الإعراب.

7. ألفاظ التوكيد المعنوي لابد من أن يسبقها مؤكد ومن أن توافقه في حركات إعرابه لأنها تابعة له وأن تتصل بضمير يعود على المؤكد ويطابق في التذكير والإفراد و.....

1. إن لم يسبق باسم مؤكد أعربت حسب مقتضى الكلام نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة. ومثل:

من عاتب الجهات أتعب نفسه ومن لام من لايعرف اللؤم أفسدا

2. إن لم يتصل بضمير يعود على المؤكد أعربت حسب مقتضى الكلام نحو وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه فجميعاً حال وكلتا الجنتين أتت أكلها فكلتا مبتدأ.

ما كل يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهى السفن

فكل مبتدأ.

طرق أخرى للتوكيد:

1. يفيد ضمير الفصل التوكيد نحو اسكن أنت وزوجك الجنة وسبق ذكره

2. تفيد حروف الزيادة (الصلة) (أن)، ما، متى، الباء، التوكيد نحو فلما أن جاء البشير ألقاه وعلى وجهه فارتد بصيراً، فبما رحمة من الله لنت لهم، وما ترى في خلق السموات من تفاوت وما الله بغافل عما تعملون.

3. وكذلك ألا وأما وقد........ نحو إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

أما زيد فناجح، وأما بنعمة ربك فحدث، قد أفلح من تزكى

4. قد يأتي أسلوب التوكيد من خلال بدل الاشتمال نحو

رأيت قومك أكثرهم أي رأيت أكثر قومك.

5. وقد تأتي التوكيد من خلال الجملة الاعتراضية نحو

ليس الجمال بمئزر فاعلم – وإن رديت برداً، إن الجمال معادن، ومناقب أورثن مجداً ....

6. وقد يأتي من خلال الحال المؤكد نحو:

وأزلفت الجنة للمتقين غير بعد لفظه

7. ومن خلال الصفة المؤكد نحو

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾

تمرين (1):

اذكر المؤكد ولفظ التوكيد بنوعيه فيما يلي:

هـي الـدنيا تقـول بمـلء فيهـا حذار وحذار مـن بطـشي وفتكـي

نحن يا أخـت عـلى العهـد الـذي قـد رضـعناه مـن المهـد كلانـا

هـذا ابـن خـير عبـاد الله كلهـم هذا النقـي النقـي الطـاهر العلـم

﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾

﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾

تمرين (2):

ضع توكيداً معنوياً مناسباً في الأماكن الخالية في الجمل التالية واضبط آخره بالشكل:

1- غردت البلابل ...... لاستقباح الصباح

2- اشترك في استقبال القاد الوجهاء...

3- أبوه وأخوه... يحبانه كثيراً

4- كافأنا المدير......

النوع الرابع من التوابع:

د. العطف:

والعطف نوعان هما: عطف النسق، وهو الذي يهمنا هنا والثاني عطف البيان، نفضل أن يرجع الطالب إليه في مكانه.

عطف النسق:

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف وهي:

الواو، الفاء، ثم، حتى، أو،أم، بل، لا، لكن

معاني هذه الحروف واستعمالاتها:

1. الواو: وتستعمل لمطلق الجمع بين المتعاطفين بلا ترتيب أو تعقيب والجمع يكون في الحكم والإعراب تقول جاء عليّ وخالدٌ

2. الفاء: وتكون للترتيب والتعقيب مثل:

﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴾ ومثل:

﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾.

3. ثم: تكون للترتيب والتراخي، مثل:

﴿ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴾ وذلك بعد قوله تعال: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴾

وفي المثال جاء سعيدٌ ثم عليّ

4. حتى: وتستعمل في عطف الاسم الظاهر الذي هو بعض المعطوف عليه، وغاية في زيادة أو نقصان مثل:

مات الناسُ حتى الأنبياء.

أعجبني عليٌّ حتى ثوبه

5. أو: وتستعمل بعد الطلب في عدة معاني منها

1. التخيير تزوج هنداً أو أختها

2. الإباحة: جالس العلماء أو الزهاد

ويمكن أن تستعمل بعد الخبر للشك والإبهام والتفصيل والتقسيم والإضراب، أمثلة على ذلك:

﴿لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾

﴿وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ﴾

﴿وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ﴾

الكلمة اسم أو فعل أو حرف

اذهب إلى دمشق أودع، فلا تذهب اليوم

6. أم: وتأتي على نوعين هما:

أ. المتصلة

ب. المنقطة

أ. **المتصلة**: وسميت بذلك لأن ما بعدها يتصل بـما قبلها ومشاركاً له في الحكم. وهي التي تقع بعد همزة الاستفهام أو التسوية مثل:

سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون

ب. **المنقطة**: وهي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده ومعناه الإضراب مثل: وأنها لا بل أم شاء

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَـٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ﴾.

وقد تتضمن مع الإضراب استفهاماً إنكارياً مثل:

﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾

7. بل..وتكون عاطفة بشرط أن يكون معطوفهما مفرداً، وأن تسبق بإيجاب أو أمر مثل:

قام زيد بل عمرو

وتكون لل إضراب والعدول عن شيء إلى آخر إن وقعت بعد كلام مثبت. وللاستدراك إن وقعت بعد نفي أو نهي.

8. لا: وهي تفيد إثبات الحكم لما قبلها ونفيه عما بعدها، والشرط في المعطوف أن يكون مفرداً وأن يكون بعد الإيجاب أو الأمر: مثل: جاء سعيد لا خالدٌ

9. لكن: وتفيد الاستدراك بشرط أن يكون معطوفها مفرداً وأن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام وأن لا تقترن بالواو، لا يقم زيد لكن سعيد

ما مررت بخالدٍ لكن سعيد

ملاحظة:

هناك نوع آخر من العطف غير عطف النسق، هو عطف البيان فما هو؟

الإجابة:

عطف البيان هو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها، مثل:

أقسم بالله أبو حفص عمر

ومن عطف البيان ما يقع بعد (أي وأن) التفسيرتين، مثل:

رأيتُ ليثاً أي أسداً.

ملاحظات في عطف النسق:

1. يعطف الظاهر على الظاهر: جاء زهير وأسامة

2. يعطف المضمر على الظاهر: جاءني علي وأنت

3. يعطف الظاهر على المضمر: ما جاءني إلا أنت وعليه

4. يعطف الفعل على الفعل: وأن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم

5. تعطف الجملة على الجملة: الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً.

6. يعطف المضمر على المضمر: أنا وأنت صديقان

التدريب الأول:

عيّن النعت ونوعه ثم أعربه فيما يلي:

1. ﴿ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهۡجَةٖ ﴾

2. ﴿ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ ﴾

3. ﴿ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾

4. ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ ﴾

5. ﴿ وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾.

التدريب الثاني:

عين البدل واذكر نوعه ثم أعربه فيما يلي:

1. ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا ﴾.

2. ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗا ﴾

﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ ﴾

4. ﴿ هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرۡعَوۡنَ وَثَمُودَ ﴾

5. ﴿ قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلۡوَقُودِ ﴾

التدريب الثالث:

استخرج التوكيد ونوعه، وبين علامة إعرابه فيما يلي:

1. ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴾.
2. ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾
3. ﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ﴾
4. ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴾

﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾

التدريب الرابع:

استخرج العطف وحروف العطف واذكر المعنى الذي أفاده كل حرف فيما يلي:

1. ﴿ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾

﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾

3. ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾
4. ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾
5. ﴿ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾
6. ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِا۟ئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾
7. ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴾

العدد:

الموضوعات

1. المفهوم
2. أنواع العدد
3. حكم العدد من حيث الجنس / مع المعدود
4. تعريف العدد وتنكيره
5. إعراب العدد
6. الأعداد المعطوفة
7. العدد الترتيبي
8. المعدود وإعرابه
9. كنايات العدد
10. التاريخ بالليالي والأيام
11. قراءة العدد
12. ثم نماذج معربة

مفهوم العدد أو التعريف:

يقصد بالعدد – لغة– الدلالة على الكميات التي يرمز إليها بالأرقام الحسابية كما يدل على الترتيب أو هو نقل الأرقام في اللغة العربية إلى ما يلائمها من اللفظ العربي السليم.

والمفرد منها لا يسمى مركباً، ولكن المركب منها من 11 فما فوق.

أنواع العدد:

العدد أربعة أنواع هي:

1. العدد المفرد: وهو من الواحد حتى العشرة، ويدخل معها ألفاظ المائة والألف، والمليون، والمليار.
2. العدد المركب، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر
3. العدد المعطوف: وهو من واحد وعشرين فما فوق
4. أعداد العقود: وهي من عشرين إلى تسعين

وأما الأعداد من واحد إلى تسعة فإنها تسمى نيفاً.

حكم العدد:

1. من حيث الجنس (التذكير والتأنيث) مع المعدود:

العدد من 1 و 2، يطابق المعدود من حيث الجنس تقول:

كتاب واحد، وكتابان اثنان. تفاحة واحدة، وتفاحتان اثنتان

2. العدد من 3-9: يخالف المعدود في الجنس تقول:

ثلاث طالبات، وثلاثة طلاب

تسع طالبات، وتسعة طلاب

3. العدد (10) عشرة ولها حكمان

أ. إذا كان مفرداً فحكمه حكم الأعداد من 3-9 وهو المخالفة

ب. إذا كان مركباً أي من 11-19 فحكمه الموافقة أو المطابقة تقول:

إني رأيت أحد عشر كوكباً ومثل:

ثلاثة عشر طالباً ، ثلاث عشرة طالبة

ملاحظة: العدد

حركة الشين في ((عشرة)) الفتح إذا كان المعدود مذكراً مثل (عـشرة طـلاب، والسكون إذا كان المعدود مؤنثاً مثل: عشر طالبات

4. الأعداد المركبة: 11، 12 المطابقة مع المعدود المذكر والمؤنث

تقول: دخل القاعة إحدى عشرة طالبة

دخل القاعة اثنتا عشرة طالبة

دخل القاعة أحد عشر طالباً

دخل القاعة اثنا عشر طالباً

5. الأعداد: من 13-19 الجزء الأول يخـالف المعـدود في الجـنس والثـاني يطابق المعدود في الجنس، تقول: اشتريت خمسة عشر كتاباً

اشتريت خمس عشرة تفاحة

6. ألفاظ العقود من 20-90 ومئة، وألف، ومليون، ومليار، وما زاد كلها تلزم صورة واحدة بغض النظر عن جنس المعدود مثال:

في المخزن عشرون كتابا، ومئة كتاب

في المرعى ألف ناقة ، وفي المدينة مليون ساكن

تعريف العدد وتنكيره:

إذا أريد تعريف العدد بأل التعريف فله ثلاث حالات هي:

أ. إذا كان العدد مفرداً دخلت ((أل)) التعريف على المعدود أي المضاف إليه، مثل:

خمسة الطلاب

أو قدم ستة الرجال

2. إذا كان العدد مركباً دخلت ((أل)) التعريف على الجزء الأول من العدد، مثل:

قابلت الثلاثة عشر طالباً، دفعتُ الأربعة عشر ريالاً

3. إذا كان العدد معطوفاً دخلت ((أل)) التعريف على المعطوف عليه والمعطوف معاً، مثل:

زارنا العشرون مدرساً

غرستُ الثلاثين شجرة ، رأيت الخمسَ والعشرين فتاةً

إعراب العدد:

الأعداد المفردة تعرب إعراب الاسم العادي بالحركات، مثل:

جاء خمسة طلاب. فخمسة هنا فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

وفي المثال التالي: رأيت عشرَ بقرات ، فعشرة هنا: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

العدد واحد (1):

معرب بالعلامات الأصلية: الفتحة، والضمة، والكسرة، مثل:

زارني رجلٌ واحد . فكلمة واحد هنا: نعت لما قبلها مرفوع بالضمة الظاهرة

العدد (2):

يعرب إعراب المثنى بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً سواء أكان مفرداً أم معطوفاً، مثل:

زارني رجلان اثنان

أمسكت بقلمين اثنين   مررت باثنتين وأربعين طالبة

العدد (11):

والأعداد من 13-19 تبنى على فتح الجزأين وتعرب بحسب موقعها من الجملة (في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر.

العدد (12):

الجزء الأول منه يعرب إعراب الملحق بالمثنى. والجزء الثاني مبني على الفتح لا محل لها من الإعراب لأنها بدل النون والتي في المثنى الأصلي مثل: جاء اثنا عشر طالباً.

الأعداد المفردة من 3- 9- 10:

تعرب حسب موقعها من الجملة فترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة

العقود من 20- 90 :

ملحقة بجمع المذكر السالم وتعرب إعرابه ترفع بالواو مثل:

جاء عشرون طالباً وتنصب وتجر بالياء مثل: عشرون

في الجملة السابقة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو

مررت بثمانين فارساً: ثمانين: مجرور بالياء وعلامة جره الياء

ظننتهم أربعين رجلاً: أربعين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء.

الأعداد مئة، وألف ومليون: تعرب إعراب الأعداد المفردة أي حسب موقعها في لجملة

الأعداد المعطوفة:

العدد المعطوف عليه يعرب إعراب الأعداد المفردة والعـدد المعطـوف يعـرب إعراب العقود

العدد الترتيبي: أو صوغ العدد على وزن فاعل:

يصاغ على وزن فاعل ليدل على الترتيب ويكون صفة. تقول:

الطالب الثامن والطالبة العاشرة

ويطابق العدد المعدود في الجنس سواء أكان العدد مركباً أم معطوفاً عليه

وإن كان مفرداً أعرب، مثل: جاء الرابع كافأت الرابع

وإن كان مركباً بني على فتح الجزأين تقول: جاء الرابع عشر أو جاءت الطالبة الرابعة عشرة.

ملاحظة:

إذا تأخر العدد عن المعدود جاز فيه التذكير والتأنيث

أمثلة: جاء رجال ثلاثة . أو ثلاث

رأيت بناتٍ ستاً ، أو ستة

والأفضل إتباع القاعدة وفي هذه الحالة أي جـاء العـدد بعـد المعـدود يعـرب العدد نعتاً.

المعدود وإعرابه:

يعرب المعدود تمييزاً بشكل دائم، ولكن يختلف باختلاف العدد

1. المعدود مع 3-10 التمييز جمع تكسير، مضاف إليه، مثل:

عندي تسعة أقلام

2. المعدود مع 11- 99 التمييز مفرد منصوب مثل:

أحد عشر قلماً، تسعون كتاباً

3. المعدود مع مائة والألف، والمليون، والمليار، حكمها حكم الأعداد المفـردة من 3-10 أي مفرد تمييز مضاف إليه مثل:

مئة طالب وألف رجل

مئة مجلة، وألف كتاب

مليون مواطن

كنايات العدد: كم، كأيِّن، كذا

1. كم:

كم نوعان وهما:

1. كم الاستفهامية

2. كم الخبرية

1. كم الاستفهامية:

وهي اسم استفهام مبني على السكون في محـل حسـب موقعهـا مـن الجملـة، ويستفهم بها عن العدد المجهول، الذي يراد معرفته وتمييزها منصوب مثل:

كم تفاحة أكلت؟ كم ديناراً عندك ؟

2. كم الخبرية:

وهي من كنايات الأعداد ويكنى بها عن الكثرة، ولا يستفهم بها عن شيء، وتكون بمعنى كثير، وتمييزها يكون مجروراً بالإضافة إليه غالباً أو بمن مثل:

كم مواطنٍ صالح عمل خيراً أو

كم من كتاب قرأت

وتمييزها نكرة ولا تستعمل إلاّ في الأخبار عما مضى.

3. كأي (كأين) وتمييزها مجرور بـ((من)) دائماً، مثل:

كأين من بطل سقى بدمه تراب الوطن

4. ومن كنايات العدد كذا وكذا

ويكون تمييزها منصوباً مثل: قبضت كذا وكذا درهماً.

وتستعمل كلمة (بضع) للدلالة على العدد من 3-9

بضع ونيف:

وحكم معددوها من حيث الجنس كحكم المعدود من 3-9 تقول:

مكثت في القاهرة بضعة أيام، وسهرت بضع ليال

أمّا كلمة (نيف) فلا تستعمل إلا مع العقود (20-90) وتكون للمذكر والمؤنث مثل:

سرت عشرين ساعةً ونيّف.

في القاعة ثلاثون طالباً ونيّف.

10. التاريخ بالليالي والأيام:

سار العرب على طريقة خاصة في التاريخ فإذا حدث حادث ما سجلوه بطريقتهم قولاً وكتابة، وأرخوه بالليالي لأن الليالي – عندهم- تسبق النهار في حسابهم، لأن الشهور العربية قمرية، وأول الشهر القمري ليلة، فعند التاريخ يقولون لأول ليلة من شعبان أو لغرته، أو مستهله فإذا انتهت الليلة الأولى قالوا: لليلتين خلتا من شهر شعبان ولثلاث ليالٍ خلون من شعبان...وهكذا.

11. قراءة العدد:

الأصل أن يقرأ العدد من اليمين إلى اليسار، وهي القراءة الأفصح، وفي الوقت الحالي درج الناس على قراءة العدد من اليسار إلى اليمين، وإليك بعض الأمثلة:

1. حدث هذا سنة 1948م تقرأ أو تكتب كما يلي:

حدث هذا سنة ثمانٍ وأربعين وتسعمائة وألف

والقراءة الثانية هي:

حدث هذا سنة ألفٍ وتسعمائة وثمانٍ وأربعين

2. في المدرسة 1325 طالباً:

القراءة الأولى: في المدرسة خمسة وعشرون وثلاثمائة وألف طالب

القراءة الثانية: في المدرسة ألف وثلاثمائة وخمسة وعشرون طالباً.

وعلى القارئ أن يلاحظ في الأعداد من 3–9 مخالفة المعدود مهما كان العدد.

12. نماذج من الإعراب:

الأول: فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً

فانفجرت: الفاء بحسب ما قبلها، انفجرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح

والتاء: تاء التأنيث لا محل لها من الأعراب

منه: جاء ومجرور متعلقان بالفعل (انفجرت)

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

عشرة: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

عيناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

النموذج الثاني:

فيها اثنتان وأربعون حلوبة // سوداً كخافية الغراب الأسود

اثنتان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

وأربعون: الواو حرف عطف، أربعون: اسم معطوف على (اثنتان) مرفوع وعلامة رفعه الواو ملحق بجمع المذكر السالم وهو من ألفاظ العقود.

حلوبةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

وخبر المبتدأ مقدم هو (الجار والمجرور) ((فيها)) في محل رفع.

النموذج الثالث:

﴿ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ﴾

ثلاثين: نائب ظرف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ليلة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أربعين: نائب عن ظرف منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

ليلة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

النموذج الرابع:

كم عمةٍ لك يا جرير وخالةٍ فدعاء قد حلبت عليّ عشائي

كم: اسم يكنى به عن العدد الكثير، (كم الخبرية) مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ وهو مضاف.

وعمةٍ: مضاف إليه مجرور، (وهو التمييز) وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.

لك: جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة له (عمة)

وخبر كم الجملة الفعلية (قد حلبت علي عشائي) في محل رفع.

النموذج الخامس:

أكرمت الطالبة الحادية عشرة

الحادية عشرة: عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب صفة (للطالبة)

النموذج السادس:

نجح ثمانية طلاب

نجح: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ثمانية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

والطلاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة (وهو التمييز).

النموذج السابع:

كأين من بطلٍ سقى بدمه تراب الوطن

كأين: كناية عن عدد مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

من بطل: جار ومجرور

سقى بدمه تراب الوطن: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ

النموذج الثامن:

قبضت كذا وكذا درهماً

قبضت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير

والفاعل (ت) ضمير متصل مبني في محل رفع

كذا: كناية عن عدد، مبني على السكون في محل نصب مفعول به

وكذا: الواو حرف عطف، كذا: كناية عن عدد معطوف عـلى ((كـذا)) الأولى في محل نصب

درهماً: تمييز وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تمرين للتطبيق:

أعرب ما تحته خط:

1. إني أبصرت ثلاثة عشر قمراً منيراً
2. كم مدينة شاهدتُ
3. أكرمت اثني عشر طالباً.
4. كم كافرٍ بالله أمواله تزداد أضعافاً على كفره
5. كم فقيراً أحسنت إليه ؟

المنوع من الصرف:

الأصل في الأسماء أنها أسماء مصروفة أي أن جميع الحركات تظهر على آخرها وكذلك يظهر التنوين.

من هذا يتبين لنا أن الاسم نوعان:

1. الاسم المصروف: وهو كل اسم يلحق آخره التنوين، ويجر بالكسرة
2. الاسم الممنوع من الصرف: أي الذي لا ينصرف وهو كل اسم لا يلحق آخره التنوين، ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة، وربما سماه بعضهم ((الاسم الذي لا ينون)).

الأسماء الممنوعة من الصرف نوعان:

أ. أسماء ممنوعة من الصرف لعلة واحدة هي:

1. الاسم المختوم بألف التأنيث المقصورة مثل: بشرى، سلمى، ذكرى
2،. الاسم المختوم بألف التأنيث المحدودة، مثل: صحراء، بيضاء، شعراء.
3. إذا كان على صيغة منتهى الجموع (وغالباً ما تكون لجمع التكسير الذي يكون ثالثه ألف زائدة بعدها حرفان أو ثلاثة، مثل: مدارس، مساكن، محاريب، مصابيح، تماثيل، وغير ذلك

ب. الأسماء الممنوعة من الصرف لعلتين وهي:

أ. الأسماء الأعلام وهي تتمثل في:

1. العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً مثل: طلحة، ومعاوية، وحمزة....
2. العلم المؤنث تأنيثاً معنوياً مثل: زينب، سعاد، عفاف، أحلام....

3. العلم المؤنث تأنيثاً لفظياً ومعنوياً مثل: فاطمة، عائشة، نادية، نهلة.....

4. العلم الأعجمي الزائد على ثلاثة أحرف مثل: إسماعيل، إبراهيم، جورج، لندن...

أما العلم الثلاثي ساكن الوسط فيجوز فيه الصرف وعدمه، مثل: نوح، ولوط، وهود....

5. العلم على وزن الفعل مثل: أحمد، يزيد، أكرم، تغلب.....

6. العلم المزيد بألف ونون مثل: حسان، زيدان، نعمان، مروان.....

7. العلم الذي على وزن فُعل ويسمى المعدول مثل: مُضر، عُمر، زُفر....

8. العلم المركب تركيباً مزجياً غير مختوم ب/ ويه، مثل: بعلبك، بيت لحم، بورسعيد، وحضرموت....

ب. الصفة، وتمنع الصفة في المواضيع التالية:

1. أن تكون أصلية على وزن أفعل ومؤنثها على وزن فعلاء مثل: أحمر حمراء، أبيض بيضاء، وهكذا.

أو على وزن أفعل ومؤنثها فُعلى مثل: أكبر كبرى، أفضل فُضلى ويشترط فيها أن لا تؤنث بالتاء، فإذا أنثت بها لم تمنع من الصرف، مثل: أرمل، أرملة، أربع، أربعة

2. الصفة مذكرها على وزن فعلان ومؤنثها على وزن فَعلى مثل: عطشان، وجوعان فإن المؤنث منها عطش، وجوعى.

والشرط أن لا تؤنث بالتاء وإلا لم تمنع من الصرف مثل: نعسان نعسانة، ندمان ندمانة.

3. الصفة المعدولة ومنها الأعداد على وزن فُعال ومفعل مثل: أحاد، مثنى، ثلاث، رباع.

4. كلمة أُخر (جمع أخرى) فعدّةٌ من أيام أخر

ستتم مناقشة القضية في جلسات أُخَر

الإعراب:

يجر الاسم الممنوع من الصرف بالكسرة في الحالات التالية:

1. إذا كان مضافاً مثل قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾.

2. إذا دخلت عليه ((أل)) التعريف مثل: قاعة الأسود في قصر الحمراء في الأندلس من روائع الفن الإسلامي.

3. في الضرورة الشعرية مثل قول الشاعر

بينما الكون ظلام دامسٌ فتحت في مكةٍ للنور كوَّةٌ

4. صيغة منتهى الجموع إذا لحقتها التاء المربوطة مثل: صياقلة، صيارفة

5. إذا صغر الاسم الذي على وزن فُعل مثل: عمر عمير.

وملخص القول:

يرفع الممنوع من الصرف بالضمة، وينصب بالفتحة، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يكن مضافاً ولا مقترناً بأل.

تدريبات:

الأول:

استخرج الاسم الممنوع من الصرف وبين سبب منعه:

1. ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾

2. قال صلى الله عليه وسلم لا يحكم أحدكم وهو غضبان

3. ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ ﴾

4. ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾

5. ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

6. لا تشدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد

7. ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾

﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ ﴾

9. ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾

10. ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ﴾

11. ﴿ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴾

12. قال الشاعر:

وما الجمع بين الماءِ والنار في يـدي   بأصعب من أن أجمع الجدّ والفهـما

الثاني:

بين سبب جر الأسماء التي تحتها خط بالكسرة مع أنها في الأصل ممنوعة من الصرف:

1. نزلت في أفضلِ الفنادق

2. في الرياض كثير من المساجدِ والمدارسِ

3. من أفضلِ عطايا الله للإنسان العقل

4. ما أنت بأحب الناس إليه، ولا هو بأوثقهم بك.

الثالث:

أعرب الممنوع من الصرف في الجملتين التاليتين:

1. أقمت في بعلبك

2. فتح أبو عبيدة دمشق في خلافة عمر بن الخطاب

3. أبناء يعرب لا كانت عروبتنا   إن لم تثر عزمنا ذكرى ضحايانا

الاستثناء:

أولاً: تعريفه

الاستثناء أسلوب أو تركيب يكون ما بعد أداة الاستثناء مخالفاً ما قبلها في الحكم والمعنى إخراج ما بعد (إلا) أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء من حكم ما قبلها، مثل:

وافق أعضاء المجلس على القرار إلا خالداً.

أدوات الاستثناء:

إلّا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، ليس، لا يكون

عناصر جملة الاستثناء أربعة هي:

الحكم، وأداة الاستثناء، والمستثنى، والمستثنى منه

والمثال التالي: يوضح هذا مع ذكر العناصر الأربعة:

حضر الطلاب إلاّ محمداً

فالفعل ((حضر)) هو الحكم، وإلا هي الأداة، ومحمدٌ هو المستثنى والطلاب هو المستثنى منه

أنواع الاستثناء وإعرابه:

الأول:

الاستثناء التام المثبت أو الموجب: وهو الذي تذكر فيه جميع عناصر الاستثناء مثل:

نجح الطلاب ما عدا الكسول.

فما بعد إلاّ وهو المستثنى يجب نصبه على الاستثناء فالكسول منصوب مستثنى.

الثاني:

الاستثناء التام المنفي: وهو الذي تذكر فيه جميع عناصر الاستثناء ولكنه سبق بنفي مثل:

ما جاء التلاميذ إلاّ تلميذاً.

فما بعد إلاّ منصوب على الاستثناء وهو الأحسن، ويجوز فيه أن يتبع ما قبل إلاّ في الإعراب على أنه بدل.

الثالث:

الاستثناء المفرغ: وهو ما نقص منه المستثنى منه أو حذف، مثل/

وما محمد إلاّ رسول ومثل: ولا تقولوا على الله إلاّ الحق ومثل:

فهل يهلك إلا القوم الفاسقون؟

وشرط الاستفهام هنا أن يكون إنكارياً ويجب في ما بعد إلاّ أن يتبع ما قبله في الإعراب كأنّ إلا والنفي غير مذكورين.

وليس هذا من الاستثناء بل من التوكيد، وإلاّ – هنا– أداة حصر فقولنا:

ما جاء إلا طالب: أصله بعد حذف إلا والنفي ((جاء طالب)) فطالب فاعل الفعل جاء وإلاّ أداة حصر. وما نافية.

الرابع:

الاستثناء المتصل والمنقطع

أ. الاستثناء المتصل: وهو ما كان المستثنى من جنس المستثنى منه مثل:

حضر التجار إلا زيداً فزيد من جنس التجار.

ب. الاستثناء المنقطع: وهو الذي لا يكون فيه المستثنى من جنس المستثنى منه مثل:

سافر المعلمون إلا جوازاتهم أو بضائعهم وحكم المستثنى – هنا– النصب إذا اجتمعت فيه جميع الشروط. وهو غالباً ما يكون في الاستثناء التام المثبت.

أحكام عامة:

أولاً:

لا يستثنى إلا من معرفة أو نكرة مفيدة وتكون النكرة مفيدة إذا أضيفت أو وصفت أو وقعت في سياق النفي أو النهي أو الاستفهام مثل:

فلبث فيهم ألف سنةٍ إلا خمسين عاماً

ومثل: جاء رجال كانوا عندنا إلاّ رجلا منهم

كذلك لا يستثنى من المعرفة نكرة لم تخصص فلا يقال: جاء القوم إلا رجلاً فإذا تخصصت جاز مثل: جاء القوم إلا رجلاً منهم أو إلاّ رجل سوء

ثانياً:

إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه – وهذا جائز – نصب المستثنى سواء كان تاماً موجباً أم منفياً مثل: مالي إلا آل أحمد شيعة

الاستثناء بغير وسوى:

يمكن أن يستثنى بغير وسوى فتأخذان إعراب الاسم الواقع بعد إلا في جميع حالاته ويصير الاسم الذي كان بعد إلا وصار بعد غير وسوى مضافاً إليه. فهي مستثنى منصوب بالاّ مثل:

جاء الطلاب غير سمير.

الاستثناء بخلا وعدا وحاشا:

خلا، وعدا، وحاشا، أفعال ماضية، فيها معنى الاستثناء فاستثني بها كما يستثنى بالاّ.

وحكم المستثنى بها جواز النصب وجرّه. فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها مفعول به، والجر على أنها أحرف جر شبيهة بالزائد مثل: جاء القوم خلا علياً أو عليّ

وإذا اقترنت هذه الأفعال بما المصدرية وجب نصب ما بعدها مثل: حضر الطلاب ما خلا خالداً.

حكم المستثنى مع ليس ولا يكون:

ليس، ولا يكون: من الأفعال الناقصة وقد يكونان بمعنى إلا الاستثنائية فيستثنى بهما كما يستثنى بالاّ، والمستثنى بعدهما واجب النصب على اعتبار انه خبر لهما، مثل:

جاء القوم ليس خالداً ، أو لا يكون خالداً.

نماذج في الأعراب

الأول:

قال تعالى: يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا

قم: فعل أمر مبني على السكون

الليل: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره ((أنت)).

الليل: ظرف زمان منصوب ((مفعول فيه))

إلا: أداة استثناء.

قليلاً: مستثنى منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

الثاني:

جاء الطلاب غير طالب:

غير: أداة استثناء منصوب / قامت مقام المستثنى

طالب: مضاف إليه مجرور بالضمة الظاهرة

الثالث:

ومـــالي إلا آل أحمـــد شـــيعة   ومـالي إلا مـذهب الحـق مـذهب

ما: نافية

لي: جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف

شيعة: مبتدأ مرفوع بالضمة

إلا: أداة استثناء

آل: مستثنى بالاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أحمد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنـه ممنـوع من الصرف.

الرابع:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

ما خلا: ما مصدرية

خلا: فعل ماض جامد مبني عـلى الفـتح المقـدر للتعـذر والفاعـل ضـمير مستتر.

الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب

باطل: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة/ المبتدأ هو كلمة (كل) في أول البيت.

الخامس:

ما فعلوه إلا قليلاً منهم أو الّا قليلٌ منهم

إلا: أداة استثناء

قليلاً: بالنصب مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة

قليل: بالرفع بدل من الواو في الفعل (فعلوه) مرفوع بالضمة الظاهرة وهو الرأي الغالب.

تدريبات:

بين عناصر الاستثناء في النصوص التالية وأعرب المستثنى فيها

1. ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾

﴿ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ﴾

3. ﴿ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾

﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ﴾

5. وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينةِ الخطب

6. ﴿ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴾

7. ﴿ لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾

8. رأيت الناس ما حاشا قريشاً فإنا نحن أفضلهم فعالا

9. ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلولٌ من قراع الكتائب

10. عمداً فعلتُ ذاك بيد أني أخافُ إن هلكتُ أن تراني

11. احترم الناس إلا ذا الوجهين

12. ليست الصداقة إلا محبة صافية، ووفاء خالصاً.

13. ما زرت في رحلتي سوى موقعين أثريين، وجرش وقلعة عجلون

14. يعترف الناس بفضل أهل الفضل ما عدا المكابر

15. يكـل داء دواء يـستطب بـه إلا الحماقـة أعيـت مـن يـداويها

أنواع الجمل:

تنقسم الجملة إلى أربعة أقسام هي: فعلية، واسمية، وصـغرى، وكـبرى ومـن حيث الإعراب تنقسم الجملة إلى قسمين:

1. جملة لها محل من الإعراب

2. وجملة لا محل لها من الإعراب

ونحن – هنا- يهمنا الحديث عن الجملة التي لها محل من الإعراب

الجملة التي لها محل من الإعراب:

وهي التي يمكن أن تؤول بمفرد، وتأخذ تلـك الجملـة إعـراب ذلـك المفـرد مثل:

((الله يعلم السر وأخفى)) فجملة يعلم السر وأخفى خبر للفظ الجلالة المبتدأ.

الله والتقدير هو: الله عالم السر وأخفى.

إذا إن أولت بمفرد منصوب كان محلها النصب، وإن أولت بمفـرد مرفـوع كـان محلها الرفع وإن أولت بمفرد مجرور كان محلها الجر.

والجمل التي لها محل من الإعراب هي:

1. الأولى: هي الواقعة خبراً ومحلها الرفع، إذا كانت خبراً لمبتدأ، أو كانت خبراً لحرف مشبه بالفعل، مثل:

الله يعلم الخير، أو خالد أبوه معلم ، ومثل:

كان المتنبي أبوه سقاءً أو خبراً لكاد وأخواتها مثل: بما كانوا يكذبون.

2. جملة المفعول به ومحلها النصب، مثل: قال: إني عبد الله

أو مفعولاً لظن أو إحدى أخواتها، مثل: أظن الأمة تجتمع بعد التفرق ومثل:

وليعلمن أينا أشد عذاباً.

أو مفعولاً به لأي فعل متعد، مثل: عرفت من أبوك.

3. الجملة الواقعة حالاً، وتكون في محل نصب، مثل: جاءوا أباهم عشاءً يبكون، ومثل:

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف.

4. الجملة الواقعة مضافاً إليها، ومحلها الجر، مثل: والسلام عليّ يوم ولدت أو مثل:

إذا جاء نصر الله والفتح أو مثل:

على حين عاتبت المشيب على الصبا، أو مثل:

اجلس حيث ينتهي بك المجلس.

5. الجملة الواقعة بعد الفاء أو إذا الفجائية جواباً لشرط جازم ومحلها الجزم، مثل:

من يضلل الله فلا هادي له ومثل قوله

وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون

6. الجملة الواقعة أ. صفة، ومحلها حسب الموصوف أي الرفع، أو النصب، أو الجر أو الجزم مثل: لا تحترم رجلاً يخون بلاده. النصب أو مثل: من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا شراء الرفع

ومثل: واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله النصب.

ومثل: ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه في محل جر

أو الجملة الواقعة بدلاً مثل: وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشراً مثلكم.

7. السابعة: الجملة ا لتابعة لها محل من الإعراب، العطف أو البدل

ومثال العطف: محمد يقرأ القرآن ثم يذهب إلى المدرسة أو مثل:

علي يقرأ ويكتب أو مثل: العاقل يعرف قدر نفسه ولا يجهل قدر غيره

أو مثل: كانت الشمس تبدو وتختفي أو مثل: لا تعبأ برجل لا خير فيه لنفسه ولا أمته

أو مثل: واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون

أو مثل: الجملة التي اشرنا إليها سابقاً في قوله: وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشراً مثلكم.

التدريبات:

الجمل التي لها محل من الإعراب

السؤال الأول:

استخرج الجمل التي لها محل من الإعراب وبين موقعها الإعرابي

1. ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾
2. ﴿ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴾
3. ﴿ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ ﴾
4. ﴿ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴾.
5. ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى ﴾
6.

يدعون عنتر والرماح كأنها أشطان بئر في لبان الأدهم

7.

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإني شريت الحكم بعدك والجهل

8. ﴿ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴾
9. ﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ﴾.

10. ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ ﴾

11. ﴿ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾

.12

إلى الله أشكو بالمدينة حاجة   وبالشام أخرى كيف يلتقيان

السؤال الثاني:

اقرأ النص التالي ثم استخرج منه الجمل التي لها محل من الإعراب وبين موقعها الإعرابي:

... وكثيراً ما يدفعني إلى الكتابة إحساس غامض إلا أنه من القوة بحيث لا يسعني مغالبته فأتناول القلم وأنا كالمسحور، وكأن القلم هو الذي يثب إلى يدي كما ينجذب الحديد إلى المغناطيس وأسرع إلى الكتابة، وأمضي فيها إلى غايتها المقدورة، شأني في ذلك شأن الذي يسير وهو نائم.

(قبض الريح، ص 6-8).

المراجـــع

المراجع والمصادر

- مذكرات في قواعد اللغة العربية سعيد الأفغاني الطبعة الرابعة مطبعة جامعة دمشق 1374هـ -1955م.

- شرح قطر الندى وبل الصدى ابن هشام الأنصاري الطبعة التاسعة المكتبة التجارية الكبرى- مصر- 1377هـ -1963.

- شرح شذوذ الذهب ابن هشام الأنصاري الطبعة السادسة مطبعة السعادة 1382هـ - 1963م.

- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك ابن هشام الأنصاري الطبعة الخامسة دار إحياء التراث العربي بيروت- لبنان 1966م.

- نشأة النحو محمد الطنطاوي الطبعة الثانية دار المعارف- القاهرة 1389هـ -1969م.

- جامع الدروس العربية الشيخ مصطفى الغلاييني الطبعة العاشرة المكتبة العصرية للطباعة والنشر – صيدا بيروت. 1385هـ - 1966.

- مذكرة في قواعد اللغة العربية د. نهاد الموسى الطبعة الحادية عشرة المطابع المركزية- الأردن وعلي أبو هلالة من 1975-1976م.

- النحو والصرف د. حسن شاذلي فرهود الطبعة السابعة وأصحابه 1408هـ- 1988م المملكة العربية السعودية.

- الجديد في النحو والصرف د.عادل جابر صالح ونايف أحمد سليمان الطبعة الرابعة- 1990م دار صفاء للنشر والتوزيع.

- أطلس النحو العربي عباس المناصرة الطبعة الأولى 1994م. جمعية عمال المطابع التعاونية.
- النحو المصفى محمد عيد مكتبة الشباب 1987م.
- مغني اللبيب تحقيق مازن المبارك وزميله تأليف ابن هاشم الأنصاري.
- الكامل في النحو والصرف والإعراب تأليف أحمد قبش الطبعة الثانية.
- النحو العربي التطبيقي د. داوود غطاشة الشوابكة الطبعة الأولى دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1421هـ - 2000م.
- الميسر في اللغة العربية مصطفى الكسواني الطبعة دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان. 1425هـ -2005م.
- النحو الوظيفي عبد العليم إبراهيم الطبعة الرابعة دار المعارف- القاهرة.
- من تاريخ النحو سعيد الأفغاني دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- كتاب اللمع في العربية الإمام أبو الفتح ابن جسني الطبعة الثانية تحقيق د. فائز فارس. 1411هـ - 1990م. دار الأمل للنشر والتوزيع.
- الوجيز في اللغة العربية مصطفى الكسواني ورفاقه الطبعة الأولى دار صفاء للنشر والتوزيع/ عمان. 2010م- 1431هـ.
- المرشد في قواعد اللغة العربية د.نبيل أبو حلتم دار أسامة للنشر والتوزيع عمان- الأردن 1422هـ- 2001م.
- مختصر النحو د. عبد الهادي الفضلي الطبعة السابعة دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة 1400هـ - 1980م. المملكة العربية السعودية.